مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
No : 5085 - SATURDAY - 22 - 9 - 1979

غدا صباح الاحد
تقرا في ملحق ((الثورة)) الاسبوعي
الاحد

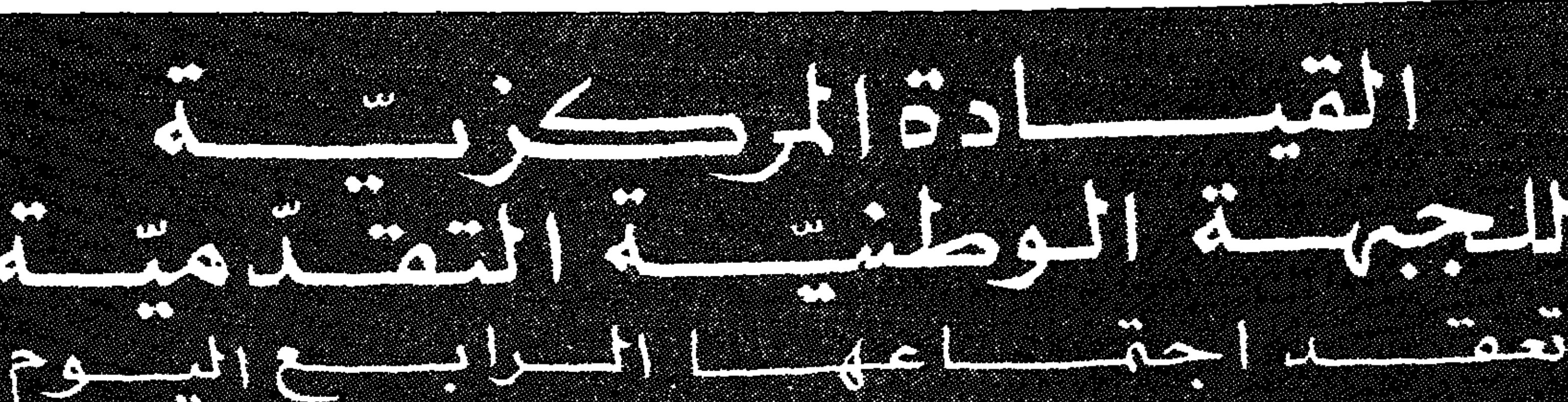
- حوار مع دريد لحام
- نجاح زراعة الكمأة في سورية !
- نتائج رحلة الـ ٤٠٠ مليون ل.س
اضافة الى الزوايا الثابتة والمواضيع الاخرى

المؤتمر البرلماني الدولي يطالب باحلال السلام العادل في الشرق الاوسط

كاراكاس — سانا — اصدر المؤتمر البرلماني الدولي السادس قرارا حول الشرق الاوسط يطالب فيه باقرار سلام عادل ودائم في هذه المنطقة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وذكرت — افب — ان المشتركين في المؤتمر طالبوا باحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وطالب القرار بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما

— البقية على الصفحة ١١ —



تعقد القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعها الرابع اليوم السبت برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد لمتابعة المناقشات التي كانت قد بدأتها يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية قد ناقشت في الاجتماع الثالث الذي عقدته مساء الخميس اول امس الاوضاع الداخلية من منطلق حرص السيد الرئيس حافظ الاسد وحرص القيادة المركزية للجبهة على تمتين الوحدة الشعبية وتعزيز امكانات القطر العربي السوري وصموده في

البقية على الصفحة — ١١ —

مع عودة وايزمن من واشنطن
إسرائيل تشن عدوانا جديدا على جنوب لبنان
المقاومة والقوات الوطنية تتصدى للعدو وترغمه على التراجع

بيروت — وكالات — نفذ قادة الكيان العنصري الصهيوني تهديداتهم العدوانية ضد لبنان وقامت الدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية تساندها المدفعية الثقيلة باقتحام الجنوب اللبناني الا ان المقاومة العنيفة والتصدي الباسل الذي جوبهت به من قبل المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية قد اجبرها على التقهقر والتراجع باتجاه بلدة القليعة التي تسيطر عليها عصابات الخائن سعد حداد ، واوردت وكالة رويتر في نبأ عاجل لها من بيروت نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان قوات اسرائيلية اخرى غطت الانسحاب برمايات كثيفة واشارت الوكالة الى ان الوضع مايزال متوترا ولاتزال هناك رمايات متقطعة .

وكانت وكالة انباء اليونايتدبرس قد نقلت قبل ذلك في نبأ عاجل لها عن بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية هاجمت جنوب لبنان مساء امس منتهكة بذلك وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه قبل حوالي شهر .

وذكرت الوكالة ان راديو بيروت اورد انه تم الاتصال بالسيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاجتماع الى — سليم الحص — رئيس الوزراء اللبناني لمناقشة الوضع العسكري في جنوب لبنان .واوضح بيان منظمة التحرير ان الدبابات وحاملات الجنود والشاحنات المحملة بالجنود الاسرائيليين .. عبرت الحدود الى مسافة عشرة كيلو مترات .

واضاف البيان ان الاسرائيليين يقتربون من جسر الخردلي — فوق نهر الليطاني بين بلدتي مرجعيون والنبطية — الذي يسيطر عليه الفدائيون والقوات الوطنية اللبنانية.

واشار البيان الى انه في وقت مبكر من مساء امس نشب تراشق بالمدفعية بين الجانبين لكن تبادل القصف اشتد عندما ساد الظلام .

واكد الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية عبرت من داخل المنطقة التي تسيطر عليها قوات — سعد حداد — للوصول الى المنطقة القريبة من جسرالخردلي

وكان الطيران الصهيوني قد قام بطلعات جوية متواصلة قبل ظهر امس فوق مدينتي صور والنبطية والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان . تصدت لها المقاومات الارضية واجبرت الطائرات الصهيونية القاتلة على التحليق على ارتفاعات شاهقة . كما قامت مدفعية العدو بقصف الجنوب اللبناني والمخيمات القريبة من مدينة صور مما ادى لاصابتهابالعديد من القذائف وتقول رويتر نقلا عن وكالة الانباء الوطنية الرسمية ان القصف ادى الى انقطاع المواصلات بين مدينة صور ومواقع القوات

البقية على الصفحة — ١١ —

انقلاب يطيح بالدكتاتور بوكاسا

وصل الامبراطور بوساكا امبراطور افريقيا الوسطى الذي اطاح به انقلاب عسكري امس الى مطار عسكري خارج باريس قادما من ليبيا التي كان يزورها عند وقوع الانقلاب ومن جهة اخرى ذكر الرئيس الجديد للبلاد ان حكم بوكاسا الديكتاتوري الذي استمر ثلاثة عشر عاما ادى الى دمار البلاد وتعهد الرئيس الجديد الذي اعلن افريقيا الوسطى جمهورية حرة اخرى تعهد بان تعمل حكومته الجديدة من اجل الوحدة الوطنية واعادة الحريات الديمقراطية وايجاد اقتصاد سليم .

تفاصيل اخرى ص — ٩

وايزمن يقيم في الاسكندرية بعد استقالته

باريس — وكالات — ذكرت مصادر صحفية ان عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني اتفق مع حاكم مصر انور السادات على الاقامة هو واسرته في الاسكندرية بعد استقالته .وقالت مجلة الوطن العربي الاسبوعية التي تصدر في باريس والتي نشرت النبأ امس ان وايزمن سيتخلى عن مهامه الحالية عند انتهاء المرحلة الاولى من تطبيق المعاهدة المصرية الاسرائيلية واقامةالعلاقاتالدبلوماسيةبين الجانبين

عرفات : إسرائيل تقتل شعبنا بالأسلحة الأمريكية

بيروت — افب — اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الخميس الماضي في بيروت لمدة اربع ساعات تقريبا بوفد الامريكيين السود برئاسة والتر فونتروي عضو مجلس النواب الامريكي عن ولاية كاليفورنيا الذي يقوم بزيارة للبنان منذ يوم الاثنين الماضي .

وقد استقبل ياسر عرفات الوفد الامريكي بحرارة وندد بقوة بمؤامرة شركاء كامب ديفيد ضد الشعب الفلسطيني واشار عرفات في هذا الصدد بصفة خاصة الى ان البعض يقول عنا اننا ضد السلام ولكن عن اي سلام يتحدثون . هل هو السلام الاسرائيلي في الوقت الذي نتعرض فيه لقصف لا يتوقف من جانب اسرائيل ام هو السلام الامريكي في الوقت الذي ترسل فيه الحكومة الامريكية سنمائة مدرعة لاسرائيل لكي نحاربنا بها ..

واضاف الزعيم الفلسطيني قائلا يتعين على الولايات المتحدة ان تفهم اننا لسنا الهنود الحمر واننا لا نريد قيام عبودية جديدة على ارضنا لقد استطعتم ان تتبينوا بانفسكم الخسائر التي سببتها سياسة القضاء على الزرع والضرع التي يمارسها الصهيونيون وجدير بالذكر ان الوفد الامريكي كان قد زار يوم الاربعاء الماضي عددا من مدن جنوب لبنان وبخاصة مدينتي صور والنبطية .

واكد عرفات من جهة اخرى ان المقاومة الفلسطينية تقدمت من جانبها باقتراحين من اجل اقرار السلام اولهما هو اقامة دولة علمانية يمكن للجميع ان يعيشوا على نفس الارض معا اما الثاني فقد عرض اثناء الاجتماع الثالث عشر للمجلس الوطني الفلسطيني — البرلمان — عام ١٩٧٤ ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة على جميع الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل .

واوضح زعيم منظمة التحرير الفلسطينية للوفد ايضا انه يوجد ٢٣ الف سجين فلسطيني في السجون الاسرائيلية وان الصهيونيين يواصلون مصادرة الاراضي لكي يقيموا المستوطنات واضاف قائلا اننا لسنا ارهابيين ولكننا لن نكف عن النضال ضد العدو .

واشار عرفات الى ان الفلسطينيين

البقية على الصفحة — ١١ —

نملك الرؤية الواضحة والتصميم على تحقيق اهدافنا

ان نركز اهتمامنا في اتجاهين اساسيين في هذه المرحلة وان نكرس جهدنا ونكثفه من اجل تحقيق طموحاتنا من خلال هذين التوجهين ظاهرة صحية ودليل على حيوية شعبنا واصالته وقدرته الخارقة على تقويم السلبيات وتعزيز الصلابة الثورية في آن معا ..

● الاتجاه الاول الذي عنيناه هو مقاومة المخططات المعادية التي تستهدف وجودنا القومي كله ، لاننا نحن المعنيين اساسا في المواجهة ، بل نحن سلاحها الاساسي لاننا اصحاب الموقف ورافعو رايته صمودا وتصديا واعدادا وكل ما يصيب التوجه من جهد قومي يعزز الصمود ويقوي المواجهة ، ولذلك كنا وما نزال نعمل على استقطاب الجهد القومي لتوظيفه حيث يجب ان يكون في معركة الامة الاساسية ضد اعدائها ، في نفس الوقت الذي ننمي فيه قدرتنا الذاتية وتطورها ، ادراكا منا لمتطلبات المعركة ، وبخاصة اننا نواجه مؤامرة شاملة ، اعداؤنا فيها الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتخلف المتحالفة مع اعداء الامة ، واسلحة هذه المؤامرة متعددة لا تقتصر على التلويح بالعدوان العسكري وممارسة الضغوط وتحريك العملاء والمتآمرين ، لان اطراف المؤامرة لن يتورعوا عن استخدام كل الاسلحة دفعة واحدة في محاولة للنيل من هذا القطر الصامد ومواقفه بعد ان ايقنوا ان سورية مصممة على المواجهة وعلى انتزاع الحق العربي ، وقد كانت وحدها في المعركة ، وهذا المصمم هو الذي تستهدفه المؤامرة وتريد اضعافه او زحزحته من موقعه.. فكيف وسورية بمعاداها الفذه وتحليلها الصائب للوضع ولتطوراته واحتمالاته فاستطاعت أن توقف حالةالانهيار في الوضع العربي وتصلبه وتعمل على تأهله كي يكون قادرا على الحسم وعلى انجازمهامالنضال القومي في هذه المرحلة .

● الاتجاه الثاني ، تمتين الوحدة الشعبية وتلاحم الجبهة الداخلة والقضاء على كل المظاهر المرضية والسلبية ، باعتبار ان هذه الخطوة الضروريةاساس قوتنا الدائمة وضمانة استمرارهاونموها وشعبنا الذي قاتل قوى العدوان والتآمر على اكثر من جبهة وتصدى لمؤامرة كامب ديفيد واطرافها : امريكا واسرائيل ونظام السادات، ومنع مؤامرة تقسيم لبنان واوقف نزيف الدم العربي على ارضه قادر على معالجة الخلل ومقاومة التقصير والقضاء على السلبيات .. وهو ما نقوم به فعلا ..وتبقى الحقيقة الاساسية التي ينبغي ان لا تغرب عن بالنا وهي اننا في سورية العربية شعبا وحزبا وقائدا نرفع راية نضال وطني وقومي ونتصدى لمسؤوليات كبيرة في معركة البناء الداخلي والتحرير القومي .. وشعبنا الواثق بنفسه وبقدراته ، كفيل بصنع المستقبل واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الذي ننشده ونناضل لتحقيقه .

((الثورة))

فانس : التزام أمريكا مطلق بأمن اسرائيل ونرفض مفاوضة منظمة التحرير

واشنطن — الارض المحتلة — وكالات يصل الى مصر يوم ٢١ تشرين الاول القادم سبعة من الباحثين والجامعيين الصهاينة لدراسة وتصوير مخطوطات وكتابات عبرية نادرة موجودة بالقاهرة والاسكندرية .

وبهذا يكون السادات قد اوفى بالوعد الذي كان قد اعطاه لاسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني اثناء اجتماع حيفا .

وتوجد مخطوطات وكتابات لنصوص عبريةلاتقدر بقيمة في معبد بن عزرا بمصر القديمة حيث تم العثور على نصوص يقال انها نصوص من الجنيزا وفي معبد كاريت بالعباسية في العاصمة المصرية حيث توجد مخططات للتوراة كتبت عام ٨٩٥ ..

من جهة ثانية هنأ الرئيس الامريكي جيمي كارتر اسحاق نافون بمناسبة حلول عيد راس السنة العبرية وذلك في رسالة بعث بها اليه امس .

وقال راديو العدو ان كارتر وعد نافون بتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل وبتدعيم حسن النية والصداقة بين الجانبين .

البقية على الصفحة — ١١ —

وفد الحزب الشيوعي السوفييتي يصل دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق قبل ظهر امس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الرفيق — ساليموف — سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية اوزبكستان السوفييتية في زيارة اطلاعية للقطر العربي السوري تستغرق اسبوعا . وذلك تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان في استقبال الوفد الضيف بالمطار الرفيق — علاء الدين عابدين — امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق في مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية وعدد من الرفاق الحزبيين

البقية على الصفحة — ١١ —

بيروت — وكالات — تزايد امس الاهتمام على الصعيدين اللبناني والفلسطيني بالاخطار المحدقة بالجنوب اللبناني بعد التهديدات التي اطلقها قادة الكيان العنصري الصهيوني ضد لبنان في اعقاب العملية الفدائية الجريئة التي شهدتهامدينة القدس المحتلة .

وفي ضوء الاعتداء الغادر الذي شن امس على الجنوب والذي تمكنت المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية من التصدي له واحباطه .

فعلى الصعيد اللبناني تواصلت الجهود السياسية والدبلوماسية في بيروت من اجل مواجهة التهديدات الصهيونية المتزايدة يوما بعد يوم سواء عبر القمة ام الجهد الدولي لوضع قرارات مجلس الامن موضع التنفيذ .

وقدتلقى الرئيس سركيس اتصالا هاتفيا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني اطلعه خلاله على التطورات الجديدة على صعيد الامم المتحدة بالنسبة للجنوب ونتائج الاتصالات الدولية التي اجراها

البقية على الصفحة — ١١ —

منظمة التحرير تدرس الوضع في الجنوب

بيروت — سانا — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببيروت امس اجتماعا برئاسة السيد ...ر عرفات .

وذكرت — وفا — ان البحث خلال ...جتماع تركز على آخر تطورات ...ضع الراهن في المنطقة العربية ...تناول الوضع المتدهور في الجنوب ...ناني في ظل تصاعد الاعتداءات ...هيونية .

وقالت الوكالة ان الاجتماع تطرق ...ما الى نتائج مؤتمر قمة هافانالدول ...م الانحياز بزيارة عرفات لاسبانيا ...ل المغرب العربي وكذلك مباحثاته ...خيرة مع الملك حسين .

يوغسلافيا ومالي تدينان اعتداء اسرائيل على جنوب لبنان

...غراد — سانا — دعت يوغوسلافيا ... الى انسحاب العدو الصهيوني ...لاراضي العربية المحتلة واقرار ...وق المشروعة للشعب العربي ...سطيني بما في ذلك حقه في تقرير ...ه .

البقية على الصفحة — ١١ —

تعيينات جديدة في قيادة لاستخبارات الصهيونية

...شق — سانا — اعلن في الكيان ...يوني امس عن تعيين الكولونيل ...لي شيلر — في منصب كبير ضباط ... الاستخبارات الصهيونية خلفا ...نادير — بنيامين — .

...كر راديو العدو انه تم ترفيع ...ونيل — شيلر — بهذه المناسبة ... رتبة بريقادير .

وزير بريطاني اسبق يحذر من اية مغامرة عسكرية لغزو الخليج العربي

الكويت — سانا — حذر — توني بن — وزير الطاقة البريطاني السابق وزعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني من اية محاولة لغزو منطقة الخليج بحجة استمرار تدفق النفط لانها ستكون بمثابة الفتيل الذي يشعل حربا عالمية ثالثة .

ونقلت — قنا — عن حديث لـ — بن — نشر امس في صحيفة الوطن الكويتية ان اية مغامرة من هذا القبيل ستؤدي الى حرب شاملة بين القوتين الكبيرتين وستجرف معها معه اخطار العالم في حرب كونية لا يستطيع اي انسان التنبؤ بنتائجها المسبقة الا انها ستحول مناطق كثيرة من العالم الى ركام . واضاف وزير الطاقة البريطاني ان سبب التضخم في الغرب لا يعود الى رفع اسعار البترول عام — ١٩٧٣ — وانما لان

البقية على الصفحة — ١١ —

وشميت يحذر الدول البترولية

بون — سانا — حذر امس المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت الدول المنتجة للبترول من زيادة الاسعار بصورة كبيرة بشكل لن يكون الاقتصاد العالمي قادرا على استيعابها .

ونقلت — دبا — عن شميت قوله ان الدول المصدرة للبترول يجب ان تدرك انه لا يمكنها زيادة الاسعار بنسبة ٢٥ بالمائة كل عام اذا مارغبت في تفادي انهيار بالتجارة العالمية في كثير من القطاعات .

ودعا شميت الدول المستهلكةللبترول الى بذل كل الجهود لتوفير البترول وتطوير المصادر الاخرى للطاقة .

واكد المستشار الالماني الغربي من جديد وجهة نظره بان المانيا الغربية والدول الصناعية الاخرى في الغرب والشرق لايمكن ان تستخدم الطاقة النووية في سد الفجوة بدءاًبالبترول انتظارا لاستخدام اكبر للمصادر الاخرى من الطاقة .

الرئيس الفنزويلي السابق في لقائه مع وفدنا البرلماني :
نتضامن مع نضال الأمة العربية لتحرير أراضيها

كاراكاس — سانا — استقبل الرئيس — بيرس — رئيس جمهورية فنزويلا السابق امس وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري الذي يشارك في المؤتمر البرلماني الدولي برئاسة الدكتور محسن بلال عضو مجلس الشعب رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية وحضور القائم بالاعمال السوري في كاراكاس .

ودار الحديث خلال اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة حول مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وقد اكد السيد — بيرس — تعاطفه مع القضية العربية العادلة وتضامنه مع الامة العربية في كفاحها من اجل تحرير اراضيها المحتلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره .

البقية على الصفحة — ١١ —

تشكيل لجنة خبراء لتنظيم هياكل الجامعة العربية

تونس — سانا — قررت الامانة العامة للجامعة العربية تشكيل لجنة خبراء لاعادة تنظيم هياكل الجامعة وتحديث اساليب العمل في اداراتها .

وتقول — واع — ان اللجنة التي يراسها الدكتور — عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة للشؤون الاقتصادية — ستقوم في الاسبوع المقبل بجولة في عدد من العواصم للاطلاع على النظم الادارية والمالية للمنظمات الدولية لاعتماد مايناسب منها في بناء هياكل الجامعة العربية .

استراتيجية اعلامية عربية للتصدي للدعاية الصهيونية

...نس — سانا — اكد الشاذلي ...بي امين عام جامعة الدول العربية ... تقرر عقد اجتماع لوزراء الاعلام ...ب في الثاني عشر من كانون الاول ...م في تونس لوضع استراتيجية ...ة موحدة في مجال الاعلام .

...تقول — افب — ان القليبي ...ح كذلك في ختام اجتماع لجنة ...م العربية الذي عقد في مقر ...بعة برئاسة الدكتور محمد عبده اليماني وزير الاعلام السعودي وضمت وزراء اعلام سورية والعراق والاردن وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وادلى الدكتور اليماني بتصريح للصحف اوضح فيه ان اللجنة بحثت الخطوات العريضة للاستراتيجية العربية الجديدة .. في مجال الاعلام التي ترمي الى تجميع الصورة المميزة للوطن العربي في الخارج والتصدي

البقية على الصفحة — ١١ —

صحيفة مغربية تدعو التضامن مع نضال الشعب المصري

الرباط — سانا — اكدت صحيفة — البيان — المغربية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي والتقدم في المغرب ان الشعب المغربي لا يمكن ان يتخذ موقف اللا مبالاة ازاء مختلف الاحداث في مصر ويعلن عن تضامنه القوي مع العمال المصريين .

وذكرت — تاس — ان الصحيفة المغربية اشارت في تعليق لها امس الى ان نظام حكم الساداتفي مصر يعمل على قمع الحريات الديمقراطية ويزج في السجون كل الذين يدافعون عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي انجزت في عهد الرئيس الراحل — جمال عبد الناصر — .

كما اشارت الى ان حاكم مصر يريد ان يمسح من ذاكرة الشعب المصري كل ما فعله عبد الناصر في فترة حكمه ويودع انصاره السجن .

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة الى تردي صحة — علي صبري — الشخصية السياسية المصرية البارزة في عهد الرئيس الراحل

الدعوة لانقاذ عروبة القدس

ناشد سكان القدس المحتلة الامة العربية والاسلامية التحرك لوضع حد لمخططات التهويد الصهيونية التي تتعرض لها المدينة المقدسة ، ونقلت الانباء عن بيان اهالي المدينة الذي تسلمته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردنية ان اوضاع التحدي التي تعيشها مدينة القدس تهدد بابتلاع الاثر العربي والاسلامي من

البقية على الصفحة — ١١ —

الامم المتحدة — وكالات عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعا خاصا في مكتب الجامعة العربية في نيويورك لدراسة بعض القضايا العربية الراهنة . وقال السيد جاسم جمال مندوب دولة قطر الدائم في الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية لقد درست المجموعة العربية في هذا الاجتماع الوضع الخطير في الاراضي العربية المحتلة الناتج عن قرار الحكومة الاسرائيلية برفع الحظر على شراء اليهود الاراضي الواقعة ضمن المناطق العربية المحتلة . لذلك قررت المجموعه العربيه دراسة جوانب هذا الوضع الخطير وتوجيه مذكرة احتجاج الى رئيس مجلس الامن الدولي والى الامين العام للامم المتحده لنقل سخط واستنكار المجموعة العربية للاجراءات الاسرائيلية الاخيرة والتماسها لبذل كل ما في وسعهما لايقاف تطبيق تلك الاجراءات اضافة الى طلب ادراج هذه القضية الخطيرة في جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة . وافاد مندوب قطر الدائم ان المجموعة العربية ناقشت كذلك طلب مندوب مجلس الوحده الاقتصادية العربيةبشان منحه صفة عضو مراقب في الجمعية العامة وقررت تاجيل هذا الموضوع الى حين اكتمال دراسته بشكل اوضح واكمل حتى يلقى الدعم الكافي من سائر الدول الاعضاء .

هذا ومايزال القرار الصهيوني القاضي بالسماح للاسرائيليين شراء الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما يزال يثير ردود فعل غاضبة في العديد من عواصم العالم باعتباره يمثل انتهاكا خطيرا

البقية على الصفحة — ١١ —

اطباق طائرة تظهر مجددا في دبي

...بي — سانا — صرح مصدر مسؤول ...رطة دبي امس ان ثلاثة من رجال ...طة احدهم رئيس غرفة العمليات ...ساهدوا الليلتين الماضيةالثانيةايامهم ...اياتهم طبقا طائرا وتمكنوا ... ...قته في طريق دبي — ابو ظبي حتى ...ة جبل علي .

...تقول — قنا — نقلا عن المسؤول ...رجال الشرطة التقطوا عدة صور ...ل ويجري الآن تحليلها لمعرفة ... هذا الطبق .

...مما يذكر ان هذه المرة الثالثة ... يظهر فيها مثل هذا الطبق في ...ة دبي خلال ستة اشهر .

مصر اليوم : تراجيديا البنية التحتية وبورجوازية السلطة الفوقية

السادات انطلق في اتجاه معاكس لثورة « ٢٣ » تموز

تؤكد مفاهيم علم الاقتصاد السياسي ان التغير في البنية التحتية ((الجماهير)) يتبعه في نهاية الامر تغير في البنية الفوقية ، وان السلطة ليست سوى الشكل الحقوقي للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تقوم بين شرائح وافراد المجتمع

وفعلا جاءت ثورة ٢٣ تموز في مصر لتؤكد على هذه المفاهيم ضمن أطار الثورة في بلدان العالم الثالث ، حيث تمضي حركة التحرر الوطني في طريق تأمين الاستقلال السياسي جنبا الى جنب مع التحرر الاقتصادي وبناء علاقات اجتماعية ـ اقتصادية ـ ثقافية جديدة . فقد أمنت ثورة ٢٣ تموز فيما بين ١٩٥٢ — ١٩٧٠ متغيرات هامة في اقتصاد مصر وحياة شعبها ، بحيث يمكن القول ان السلطة التي كانت برئاسة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عبرت بحدود متفائلة عن أماني ومتطلبات البنية التحتية للمجتمع العربي المصري .

اما ((انور السادات)) الذي رافق مسيرة الثورة منذ قيامها وحتى وفاة ((عبد الناصر)) وتعرف الى متطلباتها وثغراتها فقد انطلق في اتجاه معاكس لمبادئها واهدافها ، التي تعكس مبادىء واهداف الشعب ، حيث كان همه الاول منحصرا في ضرورة احداث تغيير سلبي — رجعي في البنية التحتية — اي لدى جماهير الشعب المصري — بشكل يبرز من خلاله دور البرجوازية الصغيرة ، لتمضي الى الارتباط بالراسمالية العالمية ، وتتحول بدورها عبر البرجوازية الطفيلية الى بورجوازية كبيرة تقف بوجه اية متغيرات تقدمية تطالب بها الجماهير .

ولهذا كان على السادات ايجاد الظروف والشروط التي تؤمن هذا التغير ، بحيث يتم ابعاد الطبقة العاملة والمتوسطة والانتلجنسيا ، وصغار الكسبة عن مسيرة الثورة واحلال البورجوازية الصغيرة ، والمتوسطة محلها وفتح الطريق لبروز تيار البورجوازية الكبيرة الناشطة في مصر ، وهو ما دفعه لاحداث التغيير في المجال السياسي ، والاقتصادي والثقافي ، والايديولوجي هذا التغيير الذي جعل الجماهير العربية المصرية تعيش تراجيديا اقتصادية مخيفة ، بينما تبرجزت السلطة الى حد الاندماج بالامبريالية الاحتكارية ، والصهيونية العالمية ..

ومع هذا .. يبرز التساؤل التالي :

كيف تمكن حاكم مصر ((انور السادات)) من خيانة مبادىء الثورة وتحويل المجرى الاجتماعي الاشتراكي التقدمي للتطور في مصر ، وبالتالي كيف حارب القوى التقدمية ، وطارد المثقفين وفتح اسواق مصر للرساميل الاجنبية تحت شعار ((الابواب المفتوحة .. و ((ليبرالية الاقتصاد .. ثم اين هي اليوم مواقع الجماهير .. واين هي اليوم مواقع اقتصاد مصر ؟

في الواقع منذ ان تسلم ((انور السادات)) السلطة في مصر ، ورغم توحده امام مجلس الشعب المصري بان يكون خلفا وفيا ((لعبد الناصر)) الا انه بدأ سياسة مغايرة بشكل كامل له وصلت فيما بعد الى حد معارضة خط ثورة تموز السياسي والاقتصادي المنتهج منذ سنة ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٠ .

ففي السنة الاولى لتوليه السلطة قدم في شباط ١٩٧١ مشروع تسوية بمرحلتين يتناول قضية احتلال اسرائيل للاراضي المصرية ، وهو ما عرف فيما بعد بمسالة انسحاب اسرائيل لمسافة ٢٥ كيلو مترا الى شرق قناة السويس حتى يتم لمصر استثمارها ، حيث وضع بهذا حجر الاساس لانحراف مصر عن المسيرة العربية ، ولمحادثات مصرية — اسرائيلية جانبية ، ولامكانية القبول بتسوية غير عادلة لمسالة الشرق الاوسط ... وفي ايار ١٩٧١ قضى

على ما اطلق عليه فيما بعد مصطلح ((مراكز القوى)) ولم يكن هذا في حقيقة الامر سوى حملة عنيفة وحشية ضد القوى التقدمية والديمقراطية واليسارية في مصر .

بعد هذا انتقل السادات لوضع تدابير متعددة ومختلفة من شانها تغيير البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي المصري ، وهي البنية التي شكلتها الثورة منذ ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٠ ، حيث شملت هذه التدابير تعديلات جذرية على الدستور المصري ، وقوانين العمل واسلوب ادارة وسلطة وقوة التنظيمات الشعبية .

وبعد محاكمة العناصر الوطنية التقدمية التي تم القاء القبض عليها في أيار ١٩٧١ أجرى السادات انتخابات في الهيئة القيادية للدولة ، وفي مقدمتها : الاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب ، حيث زاد بوضوح ثقل ودور وحجم وتاثير البورجوازية المصرية الزراعية المتحالفة مع بورجوازية المدن التجارية ، ومع الراسمالية الطفيلية من الوسطاء والمقاولين وتجار السوق السوداء ، واصحاب الرساميل الثابتة وبالمقابل تم طرد العناصر التقدمية والثورية من كافة الهيئات السياسية والاقتصادية والاعلامية ، وبالتالي من القطاع العام والمنظمات الشعبية ، والاتحادات العمالية والنقابات المهنية .

وبهذا وضع السادات حجر الاساس الآخر لخط اقتصادي — اجتماعي — سياسي جديد من شانه حرف مسيرة الثورة في مصر ، والعودة الى احضان الراسمال ، وعلاقات التبعية الاجنبية .

وبهذا ايضا بدأ ((نظام السادات) يقود العملية الاجتماعية في الطريق الى احداث متغيرات في البنية التحتية ، واحتلال مواقع واماكن متقدمة للقوى الرجعية الموالية له في الهيئات والمنظمات والمراكز السياسية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية .

ولتاكيد هذا الخط عمد نظام السادات الموالي للغرب سياسيا وللراسمالية الاحتكارية العالمية اقتصاديا ، وللايديولوجيا البورجوازية فكريا واعلاميا ، عمد الى اعادة الاراضي المستملكة الى أصحابها ، والتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم ، وبيع الاراضي العائدة لمؤسسات الدولة وحماية الشركات ومراكز الانتاج من التاميم ، وفتح أبواب التطور والنمو والاثراء على مصراعيها اما القطاع الخاص الذي حددت نشاطه ثورة تموز ١٩٥٢ وجعلته تابعا للقطاع العام .

ونتيجة لهذا استعاد القطاع المصري الخاص عافيته ، وتضاعف مباشرة حجم التجارة الخارجية الخاصة وتجارة المفرق والجملة الداخلية الخاصة . وهكذا خلال فترة بسيطة جدا لا تتجاوز الخمس سنوات استطاعت البورجوازية المصرية ان تستعيد مواقعها الاقتصادية وان تطورها اعتمادا على قوانين الدولة التي تم وضعها لصالحها ، بحيث اصبحت هذه البورجوازية عموما ، والطفيلية منها خصوصا ممسكة بالحكم والسلطة ، وبحيث عزفت فعلا عن مسالة بناء الاشتراكية وعملت على تدمير المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي حصل عليها الشعب المصري في فترة حكم عبد الناصر . وقد رافق هذا كله ظهور قوانين جديدة تتمشى مع الاتجاه الراسمالي للاقتصاد ، حيث عمد السادات بواسطة رجال القانون والاقتصاد البورجوازيين المصريين الى سن التشريعات والمراسيم والقوانين التي تسهل عملية دفع الثورة الى الوراء .

ففي أيلول ١٩٧١ ظهرت القوانين والتشريعات التي امنت تسهيلات مناسبة لاستثمار الرساميل الاجنبية ، والعربية الخليجية في مصر ، حيث وصلت هذه التسهيلات الى درجة منح الحكومة المصرية بعض القروض للشركات والبنوك المستثمرة والتجارية ، ولشركات الضمان والتامين العربية والاجنبية ، كما تخلصت جميع هذه الشركات من مسالة مراقبة الحكومة المصرية لرساميلها وارباحها ومجالات عملها ، وعلاقتها باليد العاملة المصرية بحيث تحررت تحررا شبه كامل من قوانين وتنظيمات العمل المصرية ، ولم يمتلك البنك المركزي لمصر ، والهيئة العليا للرقابة المالية اي نوع من

انواع الاشراف عليها .

واكثر من هذا سمح لهذه الشركات وللراسماليين الذين يوظفون رساميلهم في الاقتصاد المصري التعامل بالنقد المصري ، وشراء وبيع الاراضي وامتلاك الرساميل الثابتة بما فيها الاراضي الزراعية ووسائط النقل ومراكز التعدين والصناعة ، واعفيت من كافة الضرائب على الدخول والارباح ، ومن الرسوم الجمركية على المواد والاجهزة والالات والادوات التي تدخلها الى مصر بحجة ممارسة اعمالها ، بالاضافة الى منحها حق اخراج رساميلها وارباحها حيثما تشاء .

بعد هذا ظهر قانون المناطق الحرة للرساميل الاجنبية العاملة في مجال التجارة ، وفتحت السوق المالية الحرة ، واعيد العمل بمبدأ التعامل والمبادلات الحرة بالعملات الاجنبية ، وهو ما ادى الى زيادة ثمن المواد المستوردة ، مقابل انخفاض واضح في معدل الصادرات كما وكيفا مما الحق اضرارا بالغة في الدخل القومي المصري ، وفي الثروات الوطنية مقابل ارباح وفيرة للاحتكارات الاجنبية الغربية .

وتحت شعار تامين العدالة والمساواة والسلامة للقروض والائتمانات ، والاستثمارات التي يقدمها الراسماليون الاحتكاريون الاجانب استفادت في الوقت نفسه البورجوازية المصرية نفسها .

ففي برنامج العمل الذي اقره مجلس الشعب المصري لوحظ ان سياسة الابواب المفتوحة في المجال

وغير ذلك وفقا لخطط القطاع الخاص . كما تم ابطال والغاء التجهيزات المختلفة دون اية قيود ، وسمح بتشكيل الشركات الخاصة .

بالتالي جاءت كل هذه المتغيرات جنبا الى جنب مع ظهور تشريعات جديدة للعمل وللنشاط النقابي ، التي بموجبها الخلايا والقواعد النقابية المختلفة الموجودة في المعامل والمصانع والشركات التي يعمل بها اقل من ٢٠٠ شخصا ، اي في اكثر منشات ومراكز القطاع الخاص .

اما اصحاب هذه المراكز الانتاجية فقد امتلكوا كافة الحقوق التي تخولهم طرد العمال وتسريحهم تعسفيا في الوقت الذي يريدونه .

وهكذا ظهر تدخل واضح من قبل الحكومة والبورجوازية المصرية في العمل التنظيمي والاداري والنقابي لنقابات العمال ، حيث منعتها الحكومة من جميع الاموال لصالح اي نقابة او منظمة عمالية ، ومنعتها كذلك من توزيع المنشورات وجمع التواقيع وعقد الاجتماعات بدون معرفة السلطات المسؤولة ، وعدم تنظيم الاضرابات والاحتجاجات والمظاهرات التي اصبح يعاقب المشتركون فيها بالسجن المؤبد ، وصارت النيابة العامة تتدخل في كافة شؤون النقابات وتنظيمات الطبقة العاملة .

وجنبا الى جنب مع هذا كله لوحظ نمو الارباح بشكل مخيف ، وتشكل شرائح اجتماعية غنية جدا اطلق اسم ((القطط السمان .. وحصر

المصرية — التي تنفست الصعداء — بوصول السادات الى السلطة ، وظهور الانفراج الخاص بها ، جاء دورها لدفع السادات باتجاه تعميق سياسة تحرير القطاع الخاص ، واحترام خططها ، وتحقيق مطامعها التي تتلخص بزيادة الارباح ، واستثمار الرساميل في المجالات الاقتصادية التي تدر ربحا اكبر .

ويتضح ان البورجوازية المصرية وقد ادركت ان المرحلة هي مرحلتها اعتمدت في محاولة منها للقضاء على علاقات الانتاج التي كانت قائمة ، اعتمدت على اشكال واساليب من العنف والارهاب والتسلط غير مشروعة انسانيا واخلاقيا وحقوقيا ، وانتقلت من مرحلة التكيف مع القوى والتيارات المصرية السياسية والاجتماعية الى مرحلة القمع والضرب بيد من حديد (احداث ايار ١٩٧١ ، كانون الثاني) ، وبهذا اثبتت البورجوازية المصرية انها انتهازية فهي — على الاخص البورجوازية الوطنية الصغيرة قد شاركت الى جانب ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في النضال ضد الراسمالية الاحتكارية . والاقطاع لكنها بعد ان وصلت الى السلطة ١٩٧١ تنكرت للثورة ، وظهرت على حقيقتها جزءا لا يتجزأ من البورجوازية العالمية .

وفي الواقع ان التغيير الاجتماعي الاقتصادي الذي لحق البنى التحتية للمجتمع العربي المصري قد رافقه حملات من الارهاب والاعتقالات

السادات يصغي لتعليمات الارهابي بيغن

وهكذا انتهى الامر داخل مصر الى سيطرة الاعلام والثقافة الانهزامية المهزوزة وغابت عن الساحة الادبية الاعلام النزيهة المطلقة الحرة لتحل محلها الاقلام النزيهة المطلقة الحرة لتحل محلها كانت تموه اوجه عشرات الكتاب المصريين بالتقدمية والوطنية ليظهروا مهرجين ومموهين ودعاة وماجورين للنظام المصري الرجعي الحاكم .

كما اصبح الخبز والسكر والصابون والملح المطلب الاول والاخير لغالبية افراد الشعب المصري بسبب سياسة السادات الاقتصادية الفاشلة ، وهو بالضبط ما اعتمده هذا الحاكم الانهزامي للانتقال نحو تنفيذ المؤامرة البشعة ضد مصر والوطن العربي كله ، فجاءت زيارة السادات لاسرائيل في نهاية ١٩٧٧ .. في جو ضبابي بالنسبة لطبقات الشعب المصري

يحصل عليها نظام السادات باستمرار من اوروبا الغربية ، والولايات المتحدة الامريكية سواء ماليا ام ماديا — كمواد غذائية واستهلاكية ، اولية وغير ذلك — الا ان الاوضاع الاقتصادية لمصر الساداتية لم تتحسن ، خاصة وان وتائر التصنيع ومكننة الزراعة واستصلاح الاراضي تتدهور باستمرار وهو الامر الذي قاد الى بطالة شديدة ونقص حاد في حجم المواد الغذائية المطلوبة للشعب المصري .

اما الرساميل المصرية والعربية والاجنبية فتستثمر في المجالات التي تدر عليها ارباحا هائلة دون النظر بعين الاعتبار لاية افاق صناعية وتطويرية . اما مسالة تحويل القاهرة الى مركز راسمالي كبير في الشرق الاوسط خاصة بعد أن دمرت الحرب اللبنانية بيروت فقد فشلت ايضا وهو ما اكدته — الفاينتشل تايمز — عندما حللت الوقف النقدي والمالي فقالت بان مصر عملت المستحيل لايجاد لغة مشتركة مع عالم الرساميل الغربية ، ولهذا فان فشل القاهرة في التحول الى وريث شرعي لبيروت ليس بسبب نكوص اصحاب هذه الرساميل من التعامل مع مصر .

وحتى القوانين والتشريعات التي سمحت للشركات والبنوك الراسمالية بالعمل في المنطقة الحرة وتقويم الجنيه المصري فانها لم تنجح في اجتذاب هذه الرساميل وذلك لان اقتصاد مصر ضعيف جدا والاستقرار السياسي والاجتماعي مفقود فيها والبيروقراطية وصلت الى ابعد حدودها ، وشبكة وطرق المواصلات الموجودة لا تلبي مطالب العصر : والراسمال الاوروبي والعربي ورساميل البورجوازية المصرية تحتل مواقع الانتظار لانها لا تثق بنظام الحكم ثقة كاملة ولهذا فعليها ان تتريث كثيرا وتفكر طويلا قبل ان تزج رساميلها في عالم مجهول .

وقد اكدت دراسة البنك الدولي الاخيرة ان اقتصاد مصر اليوم يعيش على حساب المساعدات الاجنبية ، فثلث الانتاج القومي مؤلف من المساعدات الخارجية ، اي ان الشعب المصري يعيش ثلاثة ايام في الاسبوع على حساب المساعدات الاجنبية ، بينما كان في عام ١٩٧٤ ربع هذا الانتاج ، وفي عام ١٩٧٧ وحده وصلت قيمة هذه المساعدات الى خمسة مليارات و ٤٠٠ مليون دولار منها : مليار دولار من الولايات المتحدة الامريكية ، وملياران من منطقة الخليج العربي .

واكثر من هذا فشلت سياسة الانفتاح حيث زادت المستوردات بنسبة ٣٣٪ والصادرات فقط بنسبة ١٨٪ ، بينما بلغ العجز في الميزان التجاري مليار دولار في ١٩٧٦ وملياري في نهاية ١٩٧٧ واربعة مليارات مع نهاية ١٩٧٩ الحالي .

سلطة عبد الناصر عبرت عن أماني ومتطلبات البنية التحتية للمجتمع العربي المصري

السادات حول قوات الشرطة المصرية الى سلطات قمع ضد المواطنين المصريين والصورة تظهر احدى حملات القمع ضد المتظاهرين في ميدان التحرير

الاقتصادي يجب ان تتطابق مع السياسة الداخلية في المجال نفسه مما يعني مكافاة البورجوازيين والراسماليين على استثمارهم لرساميلهم في الاقتصاد المصري .. ومنحتهم التسهيلات الممنوحة للتوظيفات الاجنبية . ومن الطبيعي ان تحقيق الديموقراطية الاقتصادية التي دعا اليها نظام السادات استدعت بالضرورة تحديدا واضحا لنشاط القطاع العام ووظيفته القيادية ، وخاصة تلك المراكز التي انشئت من اجل قيادة وتوجيه الانتاج العام ، والتي لا يستطيع القطاع الخاص مهما كان وضعه ان يلعب دورها او يقوم بوظيفتها .

وخلال عدة سنوات ارتفع عدد مكاتب الاستيراد والتصدير الى خمسين الفا ، وعدد الشركات العاملة في العقارات والاراضي اكثر من ثلاثين الفا ، حيث أدى هذا بدوره الى ضعف شامل في القطاع العام ، الذي امتلكت الشركات الاجنبية الاحتكارية من جديد حق شراء أسهم في شركاته الاساسية (الاسمنت والنسيج) وحيث أصبحت تراعى هنا معدلات الانتاج المعمول بها في القطاع الخاص ، وأعيد نظام الاجتماع العام للمساهمين في الشركة ، والغي مبدأ مشاركة العمال في مجالس الادارة واعطائهم جزءا من الارباح العامة .

اما في المجال الزراعي فقد عهد نظام السادات الى القضاء على القطاع التعاوني عن طريق تفتيت التعاونيات ، واستلام البنك الزراعي لعملية التمويل وتوزيع السلف والمساعدات

وجودها بين تجار البناء والمقاولين وتجار الاراضي والعقارات ، كما لوحظ انتقال الرساميل من مجال الى اخر يؤمن لها ربحا اكبر ، وارتبطت تلك المجموعات التي تؤمن لها الاتصال الدائم والقوي مع الرساميل الاجنبية ، وهي المجموعات الطفيلية غير المنتجة والتي تمكنت بسرعة مذهلة من التفوق ماليا حتى على فئة الراسماليين العالميين في حقلي الصناعة والانتاج واكثر من هذا فاز هؤلاء بدعم الراسمالية العالمية ، والاوساط والدوائر الاحتكارية الغربية التي رات بهم القوة الرجعية المضادة لثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢

ولكن ماذا عن البورجوازية المصرية الان ؟

منذ وصول السادات الى قمة الهرم السياسي في مصر اتضحت القوى والتحالفات الرئيسية المسيطرة على مصر ، حيث كانت على الشكل التالي :

— البورجوازية بكافة اشكالها : زراعية ، تجارية ، مالية ، صناعية

— ملاكو الرساميل الثابتة .

— أصحاب شركات المقاولة والاستثمار

— الشريحة العليا من طبقة الانتلجنسيا والبيروقراطيين .

الا ان السياسة التي اتبعها السادات دفعت الى نمو وتطور دور البورجوازية الزراعية بالاضافة الى فئة البيروقراطيين ، ولكن البرجوازية التجارية والمالية مالبثت ان قفزت الى مقدمة التحالفات ثم تبعتها شريحة اصحاب المشاريع الطفيلية في مجال اعمال المقاولات والبناء والايجار . بعد هذا جاء دور البورجوازية

والضغوط ضد العناصر والقوى التقدمية والوطنية والثورية ، حيث لقي مئات المواطنين حتفهم ، وخاصة أثناء قمع اضراب العمال في مدينة المحلة الكبرى ، واطلاق النار على مظاهراتهم الديموقراطية السلمية العادلة ضد الحكومة الجائرة في كانون الثاني ١٩٧٧

وبالتاكيد شملت هذه السياسة الساداتية التصفية ، الجانب الايديولوجي والثقافي والاعلامي لان هدفها كان القضاء على الحس والشعور الوطني القومي في مصر من جهة ، وتزييف الواقع الذي تعيشه الجماهير من جهة ثانية وضرب كافة توجهات القوى الثورية واليسارية في مصر والبرهنة على انها هي سبب مشكلات البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من جهة ثالثة . ونتيجة لهذا كله انتشر الارهاب والقسر والتعذيب والملاحقة في كل انحاء مصر مما دفع بالكثير من المواطنين الشرفاء الى الهروب ومتابعة النضال خارج مصر .

ووفقا للخطة الموضوعة من قبل واشنطن وتل ابيب كان السادات خلال فترة رئاسته الاولى يعمل على ضرب جهود وقوة الطبقة العاملة المصرية ، وتزييف حقيقة الاوضاع الاقتصادية امام الفلاحين المصريين ، ودفعهم للايقاع بالفئات التقدمية ، والقضاء على القوى الثورية والوطنية واليسارية في مصر حتى عن طريق استخدام العنف بحيث لم تات نهاية ١٩٧٧ الا وقد هيأ السادات شعبه وحكومته وجهازه الدبلوماسي لتنفيذ دور استسلامي مكشوف امام العدو الصهيوني يخدم مصالح واشنطن وتل ابيب .

الواسعة بحيث ان عددا كبيرا من المواطنين لم يدركوا مدى خطورتها وابعادها الا بعودته الى مصر وبدء مسيرة المفاوضات المفضوحة الرجعية بين مصر واسرائيل ، وتوالي الشجب العربي والعالمي لها ، وتشكل جبهة عربية للصمود والتصدي يمضي في مقدمتها القطر العربي السوري ، وتدعمها القوى الثورية العربية والعالمية .

ولكن كيف كانت الاحوال الاقتصادية خلال هذه الفترة : وهل نجحت سياسة الابواب المفتوحة في تحسين اوضاع مصر ؟

في الواقع ان المعطيات الاقتصادية التي اوردتها مؤخرا النشرة الاحصائية لصندوق النقد الدولي بخصوص اوضاع مصر لا يمكن ان تحمل اية مؤشرات للتفاؤل ، والقول بالانتعاش الاقتصادي فيها .

فاجور الشقق والمباني ارتفعت الى (٥-١٠) اضعاف ما كانت عليه قبل ١٩٧٣ ، والشقة التي كانت اجرتها السنوية ما بين ٦٠-٨٠ جنيها اصبحت اليوم تتراوح بين ٥٠٠-٦٠٠ جنيها اما التضخم النقدي الذي بسببه انعدام التوازن بين كمية النقد المطروحة في التداول وحجم المواد الاستهلاكية والنفعية المعروضة والمطلوبة وبالتالي يقود الى زيادة الاسعار فقد ارتفع بنسبة عالية جدا تجاوزت ٤٠٪ خاصة بعد اعلان السادات في سنة ١٩٧٤ مبدا — ليبرالية الاقتصاد — وفتحه صمامي الامان لتطور الراسمالية في مصر ، بينما كان معدل ارتفاع الاسعار السنوية يتجاوز ٢٠٪ .

ورغم المساعدات الكبيرة نسبيا التي

مقابل هذا ازدادت حفنة من الراسماليين — الاحتكاريين غنى وثروة فبرز اثرياء اغنياء من اسرة واقرباء السادات ، ومن التجار ، ورجال الاعمال ، ومدراء الشركات الاجنبية في مصر والعاملين في الفرجة الموجودة ما بين القطاعين العام والخاص من العملاء الطفيليين ، وتجار السوق السوداء .

ونتيجة لهذا سقطت مصر في مستنقع الديون التي تجاوزت العشرين مليار دولار وتوزعت على الشكل التالي :

— ديون تلتزم بها امام الولايات المتحدة الامريكية

— ديون تلتزم بها امام بعض دول اوروبا الغربية وخاصة امام المانيا الغربية

— ديون تلتزم بها امام اليابان

— ديون تلتزم امام بعض الدول الخليجية وفي [illegible] السعودية

— ديون تلتزم امام هيئات نقدية ومصرفية دولية و[illegible] مقدمتها : صندوق النقد الدولي ، والبنك للانشاء والتعمير

ونتيجة لهذا كله تعرضت مصر نفسها الى الاهتزاز وال[illegible] توجد اليوم في القاهرة عشرة [illegible] الاستشارية التابعة لعدة [illegible] مختصة بتعميق تواجد [illegible] الجديد في البلدان النامية ، هيئات ذات راسمال امبريالي صهيوني — احتكاري .

ورغم أن الراسمال الاجنبي [illegible] اكثر من نصف الرساميل في [illegible] الاقتصاد الوطني المصري الا [illegible] المستثمر منه في الصناعة [illegible] بينما يذهب القسم الاكبر [illegible] قطاعات السياحة والمصارف ويمضي مجالات الصناعة [illegible] اما في مجالات النفط [illegible] الشركات الاحتكارية الاجنبية ملحوظا .

كما أن تسرب الرساميل من جهة ، والبضائع الغربية ثانية عن طريق الابواب المفتوحة تاثيرا سلبيا على اكثر فروع الوطنية الخفيفة والتحويلية [illegible] القطاع العام ام في [illegible] تستورد مصر اليوم [illegible] والمنتجات التي كانت مصر [illegible] ١٩٧٤ تصنعها وتنتجها .

اما الراسمال الوطني [illegible] منذ اعلان سياسة ليبرالية [illegible] في عام ١٩٧٤ وحتى الان [illegible] بشراهة للعمل في التجارة [illegible] ومشاريعات الترفيهي والنشاط [illegible] والابنية ، وفي النقل الاهل [illegible] قطاع الفنادق والسياحة [illegible] البقية على الصفحة [illegible]

● هاني [illegible]

رأي

السادات دمر اقتص[اد] مصر وربطه بالصهيونية العالمية

ان وقفة متانية وموضوعية على الاوضاع التي يعيشها الشعب المصري وخاصة بعد انقضاء [illegible] معاهدة — كامب ديفيد — تؤكد مادية ان ما فعله السادات [illegible] من تخريب واجراءات [illegible] شعبنا في مصر تضع السادات [illegible] اعداء مصر والعرب وان وصفه [illegible] لم يعد دقيقا ليعبر عما ارتكب [illegible] جرائم وتخريب على جميع [illegible] الاقتصادية — الثقافية — [illegible] القومية خلال حكمه لمصر ، [illegible] في هذه الزاوية على الجانب [illegible] الذي وصل اليه الاقتصاد [illegible] نتيجة خطة مرسومة ومبرمجة ولغة الارقام المنشورة تقول [illegible] الميزان التجاري المصري [illegible] الى ثلاثة مليارات دولار [illegible] يوما بعد يوم نتيجة اتباع [illegible] ونظامه مبدأ فتح ابواب مصر [illegible] اصحاب الاعمال الاجانب [illegible] داخل مصر ، بعد أن هيأ للمكتب [illegible] وانظمة جديدة ومهد الطريق البورجوازية باساليب قمعية [illegible] وممارسة اشكال الاحتقال [illegible] ضد القوى الوطنية التقدمية الثورية اذا استعرضنا [illegible] التي وضعها السادات في [illegible] وسلطة حكمه وقامت بادوار تخريبية في الخطط التامري [illegible] في القالب من الاثرياء و[illegible] واصحاب الملايين ، تمت هذه [illegible] الطفيلية على حساب الاقتصاد [illegible] وعلى حساب انفاس طبقات [illegible] الكادحة المصرية المريضة [illegible] القطاع الخاص مواقعه السابقة [illegible] ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وظهر [illegible] الداخلي والخارجي على [illegible] العام وحققت البرجوازية رؤوس الاموال ارباحا خيالية [illegible] حساب الجماهير المصرية [illegible] والسادات وهو يمضي بخط[ط]ه السابقة والحالية كان ولا [illegible] لتهيئة الجو المصري امام [illegible] الخيانية للتحالف مع اسرائيل [illegible] يخدم مصالح الولايات المتحدة .. ويعمد نظام السادات [illegible] تغطية ذلك بالوعود الخادعة [illegible] الرفاه والعيش الرغيد .. [illegible] الوقت الذي يعتمد على [illegible] الخارجية المشروطة والهادفة [illegible] استمرار تخلف مصر وزيادة [illegible] الجماهير الكادحة وتغليب [illegible] الاجنبية على المشاريع الوطنية [illegible] التجارية على الانشطة الا[illegible] الوطنية .

علي [illegible]

تجزئة الصراع وتعريبه حلم واشنطن و«إسرائيل»

لاسبيل لجعل أمريكا تصغي لوجهة النظر العربية إلا قوة العرب وبناء قدراتهم الذاتية

تجزئة الصراع مابين العرب وبين — اسرائيل — خطة أمريكية — صهيونية كثيرا ماتحدثت عنها واشنطن ، وتبنت وجهات النظر والاراء القائلة بها واتجهت سياساتها المتعاقبة — بدءا من عهد ايزنهاور وانتهاء بعهد الرئيس كارتر — الى تنفيذها وستبقى السياسةالامريكية في الاتجاه نفسه والاندفاعة ذاتها الى أن تستطيع تنفيذ الخطة أو أن يتمكن العرب من تغيير مواقفها وتعديل آرائها !

■ واشنطن .. وادراك معنى السلام العادل !

وبما أن واشنطن لايمكن ان تخرج ابدا من دائرة العداء الثابت للعرب ، وبما أنه في المنظور القريب — على الاقل — لم ولن يستطيع العرب الوصول الى مرحلة تغيير السياسة العدائية التي تنتهجها واشنطن ضد العرب ، فان الادارة الامريكية ماضية في تنفيذ سياستها وخططها الى أن تحقق ماتريده من تجزئة للصراع العربي — الاسرائيلي ، الامر الذي يقودنا الى القول : انه لامجال أمام العرب الا أن يسلكوا طريقا واحدة أن يعملوا لبناء قدراتهم الذاتية وبمقدار ماتتوفر للعرب القدرة على بناء طاقاتهم وامكاناتهم ، وبمقدار ماتكون حركتهم فاعلة ونشيطة ، بمقدار مايتمكنوا من تفويت الفرصة على اسرائيل ، والقوى المتحالفة معها وأن يجبروا واشنطن على تغيير مواقفها العدائية لقضاياهم القومية ، لا لشيء الا لان القوة العربية تجعل البيت الابيض يصغي جيدا لوجهة النظر العربية ويتفهم ايجابيا مسألة الحل العادل والشامل والقوة العربية وحدها الاقدر على انتزاع الحق العربي وتحرير الارض العربية .

■ عندما يحدد العرب الوقت والمكان ويتخذون القرار

ولو أننا أجرينا تجربة اختبارية لاثبات صحة ماذهبنا اليه من القول لتاكدت لنا الحقيقة التالية: ان الامة العربية بكيانها السياسي والبشري والاقتصادي والامني والوحدوي الكبير قادرة في الوقت الذي تكون فيه جادة في العمل لبناء قدراتها الذاتية أن تحقق ذاتها وتبني شخصيتها وأن تاخذ مكانها في مصاف الامم المتطورة وأن يكون لهـا وجودها الحضاري والانساني ومركزها المؤثر على الساحة العالمية سياسيا وأمنيا وتستطيع الامة العربية عندئذ — عندما تبني قدراتها الذاتية — أن تكون صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة ، فيما يتعلق بتقرير مصير شعبها اضافة الى كونها لقادرة على القيام بعملية الفرز ، والتصفية وتنقية الجو العربي وازالة الترسبات التي أوجدها المستعمر وفرضها الاحتلال ولم تدخر القوى الغازية ، والقوى المتحالفة معها والادوات التي تحركها هذه القوى أي جهد أو عمل الا واستغلته لتثبيت هذه الترسبات وتعميقها وجعلها الشغل الشاغل للعرب ، بدلا من أن يكون همهم الوحيد ، التركيز على الجهد العربي ككل لبناء القوة العربية القادرة على معالجة التناقض الرئيسي مابين العرب أو بين الصهيونية العنصرية متمثلة بقاعدتها — اسرائيل — وبطبيعة الحال أن نتائج المعالجة هذه لن تكون الا للمصلحة العربية نظرا لان قوة العرب وحدهم الذين حددوا الوقت والمكان والظروف وهم ذاتهم — وقتئذ — يتخذون القرار .

وفي الوقت نفسه تستطيع الامة العربية اذا ماخرج حاكم أو أكثر من حاكم عربي من دائرتها القومية للمصالحة مع — اسرائيل — عن أي طريق كانت وباية وسيلة ومهما تكن نوعية الصلح ، وأيا كانت افرازاته الخطيرة والقوى الداعمة لـه والعاملة من أجل الوصول اليه ، فان الامة العربية — عندما تتمكن من توظيف طاقاتها لخدمة قضاياها القومية — لقادرة على اسقاط هـذا الحاكم أداة ومخططا ، منهجا واسلوبا وبدلا من أن يكون خطرا على الامة والوطن يتحرك وفق ماتريد الصهيونية العنصرية — تماما كما يفعل السادات حاليا — وبما تامره به واشنطن تتحول هذه الاداة — الحاكم الذي فرط بقضايا شعبه وأمته الوطنية والقومية ، من قوة مؤثرة في شق الصفالعربي أو يفترض بها أن تكون مؤثرة وفاعلة الى مجرد رقم لاقوة لديه ولا معنى له ، ولا طاقة له على الحركة في اطار الدائرة العربية .

■ السادات الاداة . والرقم المهمل

وهاهو السادات فعلا ، الفرد والنظام الذي ارادت امريكا أن تفرض عن طريقه الحل الذي تريده على العرب ، وافترضت فيه واشنطن امكانية التاثير لاضعاف العرب ، هاهو بدا يتحول الى مجرد أداة تطلب الدعم العسكري الامريكي — الصهيوني لحمايتها من السقوط ولانقاذ نظامها من الانهيار الامر الذي يؤكد أن هذا الحاكم المستسلم بدأ يتحول الى رقم مهمل لاقيمة له ، ولا فائدة منه بل أصبح عالة على السياسةالامريكية حيث أن ضرره لها اكثر من فائدته ، وماهو بالضبط سوى الوسيلة التي عن طريق وسائل كثيرة فعلها يكون السقوط الكبير لسياسة واشنطن وخططها ونهجها فهل يعي العقل السياسي العربي هذه الحقيقة ويتجاوز الواقع الذي يعيشه والافكار التي تشغل الحيز الكبير منه ليفسح المجال والوقت للتفكير بالقضية الاساسية قضية العرب الاولى ، القضية الفلسطينية مقدمة القضايا القومية للعرب وهل يبادر العقل السياسي العربي



العدوان وحده معيار السياسة الأمريكية في المنطقة فهل يفهم العرب هذه الحقيقة؟!

فورا الى تغيير الخرائط المتعددة أو ابدالها بخارطة واحدة هي من حيث الحقيقة والمنطق ، من حيث الواقع الملموس والمصير الذي لايمكن للعرب أن يتجاوزوه أو أن يجدوا بديلا له هـل يبادر العقل السياسي العربي الى ازالة الفواصل المصطنعة والانتهاء من الترسبات واخطارها ، لاقامة بناء الوحدة العربية ، بزخم اكثر فعالية مما كانت عليه قبل أن يطأ الاحتلال العثماني أرض الوطن ، وهل يبادر العقل السياسي العربي الى وضع خريطة الوطن الواحد ، للامة الواحدة فيكون عندئذ الاقدر على بناء قدرات العرب الذاتية ، وغربلة أو تنقية الارض العربية من الادوات المتعاملة مع أعداء العرب ، ويكون العرب الاقوى على مواجهة الظروف والاحتمالات المتوقعة .. وهل وهل ؟ !

■ واشنطن وأسرائيل تعملان لغرض واحد

لنعد الى موضوعنا الاساسي ، كيف تعمل واشنطن لتجزئة الصراع العربي — الاسرائيلي وبالتالي الى تعريبه أو لماذا تعمل للاثنين معا التجزئة والتعريب وماهي معايير السياسة الامريكية في المنطقة ، بل ومقاييسها لتاخذ هـذه المجاري المتعددة ولتظهر بهذه الالوان الباهتة احيانا والتي تبعث على الانبهار احيانا اخرى ، أو انها تكون خليطا عجيبا لايستطيع حتى أي مهندس للسياسة الامريكية بما فيهم كبير المهندسين ومستجدهم أن يميز لها لونا محددا ؟ الاحداث في المنطقة ودور واشنطن في تفاقمها وتطوراتها ، وبهلوانية بعض الادوات الامريكية بل كلها في التحرك ليكون الخطر ليس على أمن العرب وسلامهم فحسب وانما على أمن العالم وسلامه أيضا والدعم غير المحدود سياسيا وعسكريا وماديا الدعم الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل في عدوانها على العرب حيث تمنحها القدرة على العدوان واستمراريته ومحاولات التيئيس التي تبذلها الادارة الامريكية لتضع العرب داخل دائرة الاستسلام وحملات التشهير بالتاريخ العربي ، والحضارة العربية ، والحق العربي وسرقة أي نتيجة لاي جهد عربي له أهمية ووزنه في خدمة السلام العادل أو خدمة الانسانية ، هذه المسائل كلها تحدد لنا بوضوح اطار السياسة الامريكية ، وتؤكد لنا أنه لافرق مابين واشنطن واسرائيل فيما يتعلق بالعداء للعرب ، وأنه لافرق بين الادارة الامريكية أيا كانت وبين الحكومة الاسرائيلية أيا كانت ، وأن الكونغرس الامريكي لايخرج ابدا في مناقشاته وارائه وتوجيهه لسياسة البيت الابيض ، عن مطالب الحكومة الاسرائيلية ولافرق بينه وبين الكنيست الصهيوني الا في السباق ليظهر ايهما اشد من الاخر عداء للعرب .

■ تجزئة الصراع وتعريبه نهج استراتيجي لواشنطن

اذا دور واشنطن في تجزئة الصراع العربي — الاسرائيلي وتحويله الى صراع مابين كل قطر عربي على حدة وبين اسرائيل ثم الانتقال من هذا الى مرحلة تعريب للصراع لم يكن ابدا بالدور الجديد وهو ليس من ابتكار الادارة الامريكية الحالية أو التي سبقتها وانما هو بالتحديد النهج الاستراتيجي الذي اقامت عليه واشنطن سياستها في المنطقة العربية منذ أن بدأت اهتماماتها بالمنطقة ، وانتقل الولاء الصهيوني اليها نتيجة ضعف القوة البريطانية مقابل — العملاق الامريكي أي في النصف الثاني من الخمسينات وعلى امتداد هذه السنين كلها والادارة الامريكية تعمل بكل مالديها من قوة وماتملكه من وسائل لشق الصف العربي عن طريق تجزئة جبهة المواجهة على أساس أن الصراع هو مابين كل قطر عربي على انفراد وبين — اسرائيل — ! وعلى الرغم من الحروب العدوانية التي قامت بها اسرائيل بدعم امريكي ليس لها حدود على الامة العربية لم تستطع واشنطن أن تفرض ماتريده وفي الوقت نفسه لم تنجح خطتها في تجزئة الصراع مابين العرب وبين — اسرائيل — وبالتالي فشلت سياستها في تعريب الصراع .

■ وانجزت الخطوة الاولى في تجزئة الصراع !

غير أن التطورات التي حدثت على الساحة العربية ووصول السادات الى قيادة الحكم في مصر العربية ، جعل المعادلات تتغير والتغير هذا طرأ على الطرف الذي يتكون من القوة العربية ، وبوصول السادات بدأت واشنطن تعمل نتيجة الثقة بأنها لابد من أن تحصل على نتائج مرضية لخطتها القديمة التي ألبستها ثيابا جديدة ، تظهر احيانا بشكل براق خادع واحيانا اخرى تتكشف بشكلها البشع التي تظهر من خلالها صورة الامريكي المعتدي على حقوق العرب وأمنهم عن طريق — اسرائيل — والادوات المتعاملة معها ، وبالفعل خرجت مصر من الخندق العربي المواجه للعدوان المتحدي للمخططات الامبريالية — العنصرية الى الخندق المعادي للعرب نتيجة قرار تعسفي اتخذه السادات لارضاء اسياده وللتجاوب مع خطة واشنطن في تجزئة الصراع العربي — الاسرائيلي اذ أن انتقال السادات بمصر الى الخندق المعادي للعرب ، كان النتاج الذي عملت من اجله واشنطن واسرائيل طويلا وكان افرازه الخطير معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية والحلف العدواني العسكري الذي ياخذ فيه السادات دور دركي امريكي يهدد المنطقة وبهذ تكون الادارة الامريكية قد انجزت الخطوة الاولى من تجزئة الصراع مابين العرب وبين اسرائيل ومازالت تضغط ترهيبا وترغيبا وتسلك طريق مناورات مختلفة وأساليب متنوعة لتنجز خطوات متقدمة على طريق تجزئة الصراع وادخال أطراف عربية في اطار المفاوضات المباشرة مع اسرائيل بغرض تصفية القضية وجوهرها قضية فلسطين .

■ لامعايير لسياسة واشنطن الا العدوان

وبالوسيلة نفسها وعن الطريق ذاتها ، تعمل واشنطن لتعريب الصراع في المنطقة فهي تعمل لاشعال النار على الارض العربية تارة باشغال أو تشغيل بعض الاقطار العربية ببعضها بعضا ، أو باشغال هذا القطر العربي أو ذاك بوضعه الداخلي الذي تريد واشنطن تفجيره عن طريق وبوساطة أدواتها وتارة ثالثة باعطاء اسرائيل وسائل الدعم كلها العسكرية والغطاء السياسي والمادية لتصعيد عدوانها على أي قطر عربي وذلك لابادة الكثير من قراه ومدنه ولتوسيع دائرة الفتنة الداخلية فيه ليستمر الاقتتال مابين اهله وصولا الى تقسيمه واقامة كيانات طائفية فيه تتمنى أطراف كامب ديفيد أن يعم الوطن العربي التمزق الطائفي ، وأن يتوزع الى كيانات لاهم لها ولاغاية لوجودها الا الاقتتال فيما بينها وذلك لتغيب تماما القضية العربية الاساسية عن ذهنية الانسان العربي ! ! وليس لسياسة واشنطن في المنطقة العربية أية معايير أبدا الا وضع هذه المنطقة العربية بشريا واقتصاديا وسياسيا وأمنيا داخل دائرة النفوذ الامريكي وأن تكون المنطقة العربية كلها دون استثناء تحت وطأة العدوان الصهيوني بالاضافة الى وضعها في مواقع الحلقة الاضعف التي تتحمل العدوان دون أن تستطيع رده أو تدفع أخطاره عن شعبها وأمنها ووجودها القومي ! ! ولا مقياس لسياسة واشنطن هـذا الا الاحتفاظ باسرائيل قوية قادرة على العدوان في الوقت الذي تحدده والمكان الذي تريده ، هـي تلك حقيقة سياسة واشنطن عملا لتجزئة الصراع وتعريبه وتقوية اسرائيل لتكون الذراع القوية والضاغطة دائما لتهديد الامن العربي والثروات العربية ، فهل يفهم العقل السياسي العربي هذه الحقيقة ؟ وفي حال فهمه لها هل يعمل لبناء قدرات العرب الذاتية العامل الوحيد الذي يجعل العرب في منجى من الافرازات الخطيرة لهـذه السياسة ؟ !

* محمد محلا

وحدتنا الوطنية [illegible] لصمودنا في [illegible] • القوة الذاتية [illegible] لتجاوز الأخطار والا[illegible]

من المؤكد ان وحدتنا الوطنية ليست مهددة في وجودها ومصيرها .

فهذه الوحدة ليست نتاجا عرضيا لتفاعلات سياسية معينه ، ولكنها عبارة عن تجسيد كامل لارادة شعبنا في تعميق صموده والدفاع عن قضايا امته ، وفي مقدمتها قضيةالصراع الدائر مع العدو الصهيوني .

ومن المؤكد ايضا ان الحديث عن هذه الوحدة الوطنية في الوقت الحاضر يحتاج الى امانة موضوعية في الطرح ، لان اي شطط او خلط من شانه أن يؤدي الى وقوع اشكالات خطيرة بالنسبة لهذه المسالة الحساسة والخطيرة .

وبهذا المعنى يمكن القول .

ان وحدتنا الوطنية اقوى من ان تهدد واذا كانت القوى المعادية تراهن على ضرب هـذه الوحدة عن طريق تطويقها فان الفشل هو بالتاكيد مصير هذا الرهان وانه لا بد ساقط كما تسقط القوى المعادية تماما .

حقائق ثابتة —

وبدون مبالغة يمكن القول :

ان ثمة حقائق ثابتة في وحدتنا الوطنيةلايمكن تجاهلها او القفز فوقها للاسباب التالية :

١ — ان وحدتنا الوطنية قد ترسخت عبر معادل سياسي — موضوعي حيث ان شعبنا قد رفض في احلك الظروف واصعبها كل الممارسات التي قامت بها القوى الاستعمارية والرجعية لاعاقة حركة تطورنا الاقتصادي والاجتماعي .

وكان من الطبيعي أن تصل الصورة الى المناخ الافضل بالنسبة لجميع ابناء الشعب الذين سعوا بجد واخلاص لوضع الوحدة الوطنية في اطارها الصحيح والموضوعي والقادر على التطور والاستمرار .

٢ — ان الذين يراهنون في الوقت الحاضر على وضع وحدتنا الوطنية في الاطار المحدود وغير المتجانس ، هم على درجة كبيرة من الغباء السياسي ، لان هذه المراهنة ليست الا من قبيل التعلق بالاوهام التي لا بد وان تقود اصحابهاالى الضياع والسقوط في وحل التاريخ .

٣ — ان شعبنا الذي تعرض لابشع انواع التآمر الاستعماري ، قد استطاع في اللحظة المناسبة ان ينتصر على نفسه وان يحقق بالتالي الارضية الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل في حد ذاتها الرد العملي على مجمل القوىالاستعمارية والرجعية التي تراهن على الخط الاخر بالنسبة لمواقفها المكشوفة وممارساتها التي تصب في قناة واضحة ومحددة .

الموقف العام

وفي ضوء هذه الحقائق الثابتة والراسخة يمكن تحديد الموقف العام لوحدتنا الوطنية بصورة دقيقة ، هو بالحقيقة الموقف الذي يعطيها القدرة على الحركة والتغلب على الصعوبات كلها . وموقفها هذا ، وقوتها ما هي بالتحديد الا الوجه الحقيقي الذي يظهر بوضوح انشعبنا يمتلك القدرة المطلوبة لحسم كل الاشكالاتالقائمة لصالحه اولا ولصالح مستقبله الوطني والقومي ثانيا .

واذا ما أضفنا الى هذه الحقائق الثابتة جملة من العناصر الاضافية المتعلقة مباشرة بحياتنا الاقتصادية والاجتماعية ، لاستطعنا القول :

ان وحدتنا الوطنية قادرة على استيعاب كل الظروف والتفاعلات التي تجري من حولنا ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك .

ومن الضروري التاكيد بان وحدتنا الوطنية هي الوعاء الذي يستوعب — بشكل او باخر — ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضا .

وهذا الوعاء لا يمكن تغييره او اضافة اطر جديدة اليه الا من خلال البدء بهذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، لان هذه الاخيرة لا يمكن القفز من فوقها ، طالما ان العملية ترمي اصلا الى خلق كوادر جديدة وقادره على تحمل المسؤوليات الوطنية والقومية بالصورة الامثل

والذين يتحدثون عن الوجه الاخر لهذه المسالة لا يمكن وصفهم الا بانهم يؤمنون مباشرة بقدرة شعبنا على تجاوز كل حقول الالغام التي تزرع في طريق تطوره وتقدمه الشاملين المتكاملين

وماذا بعد ؟

بيد انه من الضروري التساؤل : وماذا بعد عن قوة وحدتنا الوطنية وقدرتها في كل الاحوال والظروف على نسف كل الاشكالات والتفاعلات السلبية التي تستغل من قبل القوى المعادية ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل لا يمكن الا ان يمس مباشرة مجمل الاوضاع الاقتصاديةوالاجتماعية التي تعيش فيها ، لان هذه الاخيرة ما تزال قادرة في نظر شعبنا على ايصالنا الى المستوى الذي تريده وتختاره ، ولذلك اذا ما رغبنا في القضاء المبرم على مجمل مانعاني منه من مظاهر تقصير وسلبية وبعبارة ادق فان المطلوب منا في الوقت الحاضر الدخول مباشرة في الاطار العام الذي وصلنا اليه ، وذلك من زاويةالبدء بالمعالجة الشاملة والجذرية لكل الاشكالات والتفاعلات التي يحاول البعض أن ينقلها بشكل مشوه وخطير .

والحقيقة ان المراقب لا يستطيع الا ان يتكلم بصورة علمية في هذه المسالة ، لان وحدتناالوطنية ما تزال اقوى وامتن من كل المحاولات الرامية لضربها من الداخل او الخارج واظهارها وكانها تعيش في ازمة غير موجودة قطعا .

النفس الطويل

ان القطر العربي السوري الذي يصمد في وجه امريكا واسرائيل والسادات ، ويمنع هـذه الاطراف الثلاثة من تصفية القضية العربية لقادر على ان يستمر في لعب الدور القومي الذي يقوم به ، لان نضاله الوطني والقومي يجسد فعلا ارادة التاريخ العربي .

ويبدو ان القوى المعادية قد ادركت خطورة هذه المعادلة على مصالحها العامة في المنطقةالعربية الامر الذي يدفعها بقوة نحو تصعيد حدة تامرها المكشوف والمباشر على صمود سورية وعلى قوتها الذاتية وعلى استمرارها في مقاومة كل اشكال الضغوط والسيطرة التي تحاول القوى الصهيونية والامبريالية ان تفرضها عليها .

واذا كان شعبنا قد استطاع حتى في ايام الانتداب الفرنسي ان يسقط المحاولات التي قام بها الغرب لاضعافه وتقسيمه ، فانه اليوم يبدو اكثر قدرة على احباط المحاولات الجديدة التي تقوم بها القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية ، للنيل من وحدته الوطنية ومنعه بالتالي من اكمال المسيرة القومية التي يقودها. ومن المؤكد ان هذه القناعة ليست وليدة الظروف الراهنة ، ولكنها عبارة عن تجسيد حي ومباشر لجملة من الحقائق والتفاعلات الموضوعية التي تتم على ارض الواقع وبصورة يومية ومباشرة تقريبا .

المنطق المرفوض

ان الذين يطرحون المسالة بصورة مغايرة ، لا يمكن وصف منطقهم الا بانه مرفوض ، لان حقائق الحياة ومجريات الصراع العربي — الصهيوني قد اكدت مرة اخرى بان وحدتناالوطنية لا يمكن ان تخضع لمقاييس وظروف ثانوية ، طالما أنها تعبر وبالضرورة عن الوجه الاخر لوجودنا القومي في حد ذاته .

ومهما يكن من امر فان اصحاب هذا المنطق لا يمكن ان تناقش افكارهم بشكل علمي ، لانهم يصرون مسبقا على الزعم بان ما يصدر منهم هو الصحيح وغيره لا .

بيد ان هؤلاء لا يستطيعون ان يقفوا امامواقع المنطق وتيار الحياة الجارف ، لان الرهانات التي يعقدونها على وحدتنا الوطنية ليست اكثر من مجموعة مكشوفة من الاحقاد والاوهام .

ان الوحدة الوطنية في القطر العربي السوري لا يمكن أن ينظر اليها الا من خلال ابعادهاالقومية الكبيرة ، لان هذه الاخيرة تترجم في نهاية المطاف الانعكاسات والتاثيرات المباشرة لعمليةالتصدي التي نتمسك بها وتحاول من خلالها ان نحبط المؤامرات التي تحاك ضدنا في الداخل والخارج.

ومن الضروري التاكيد في هذا الصدد بان شعبنا الصامد والمتماسك لا يمكن ان يفرطبوحدته الوطنية ، لانه يتعامل معها من زاوية واضحه ومحدده وهي ان هذه الاخيرة تشكل السلاح القوي والفعال بيده لتعميق حركةتطورهالاقتصادي والاجتماعي والخروج بالتالي من تحت المظلاتالتي تنصب في سماء المنطقه العربية لاصطياد قوى الصمود والتصدي فيها

محمد ظروف

«الحكم الذاتي» مشروع صهيوني التخطيط والأغراض

وجود شعب فلسطين داخل وخارج الوطن المحتل ، يبقى بالنسبة للكيان الصهيوني هو المسالة الاكثر حساسية ، والاكثر خطورة باعتبار أن الوجود الفلسطينيين المتزايد على أرض فلسطين وهنا وهنالك في بقاع شتى من أرض الوطن العربي والعالم انما هو من جهة ، تأكيد على حقيقة وجود قضية فلسطينية ، ومن جهة ثانية هو مصدر خطر دائم سيظل يتهدد الكيان الصهيوني .

وهذا ما جعل القادة الصهاينة يحذرون على الدوام من تزايد تعداد البقية الباقية من السكان العرب في الوطن المحتل وما يمكن أن يشكله هـذا التزايد من الشكالات على طريق حلم — اسرائيل — في تصفية القضية الفلسطينية .

وعلى الرغم من أن محاولات أطراف كامب ديفيد لخداع العالم ، بانهم يتحركون الان باتجاه ايجاد — حل — لقضية فلسطين بعد أن حاولوا ايهام العالم انهم حققوا ما اصطلحوا على تسميته بالسلام ، رغم كل هذا الخداع يمكن القول أن السياسة التي اعتمدتها — اسرائيل — وعلى مدى ثلاثين عاما متواصلة تجاه شعب فلسطين بقيت هي .. هي لم تتغير لا في الشكل ولا في المضمون .

فالقادة الصهاينة ولكي يتداركوا خطورة بقاء الشعب الفلسطيني موجودا داخل اراضيه ووطنه سارعوا ومنذ أن تم اعلان قيام — دولة اسرائيل — على الارض الفلسطينية ، سارعوا الى اعتماد سياسة التهجير التي كان من وسائلها ارتكاب المذابح الجماعية ضد الفلسطينيين كمذبحة دير ياسين ومذبحة كفر قاسم والتي أسهمت جميعها في نزوح القسم الاعظم من أبناء شعب فلسطين في المناطق التي احتلها الصهاينة الىالبلدانالمجاورة هربا من سياسة البطش والارهاب والتقتيل .

لكن سياسة التعسف والارهاب الاسرائيلية ولئن كانت قد نجحت في تهجير القسم الاكبر من السكان العرب الفلسطينيينوتفريغ الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ منهم ، فانها أي هذه السياسة بدأت تمنى بفشل ذريع في الفترة منذ عدوان حزيران وحتى اليوم وذلك للاسباب التالية

١ — احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة حيث التجمع السكاني العربي فيهما . ولم تنجح — اسرائيل — على الرغم من قساوة أساليب القهر والتعذيب والاعتقالات في تهجير ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اراضيه .

٢ — لان الوعي الوطني الكبير الذي ترسخ لدى سكان الضفة والقطاع الذي ظهر نتيجة لـه تمسكهم بالارض ومقاومتهم للاحتلال هماالشعاران اللذان ينبغي تحقيقهما .

٣ — تزايد التفهم العالمي لحقائق الصراع العربي — الصهيوني بما فيها حقيقة أن القضية الفلسطينية تحتل بالنسبة لهذا الصراع نقطة المركز وتمثل جوهر المشكلة ولبها . ويجب الاعتراف هنا أن لحرب تشرين التحريرية يعود الفضل الاكبر في افهام العالم بحقيقة الوجود الفلسطيني وقضيته العادلة ومن ثم انتزاع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وازاء شعور اسرائيل بفشل سياسة التهجير والترحيل وازاء شعورها بالحجم المتزايد لخطر الوجود الفلسطيني والنضال العادل الذي يخوضه لتحقيق مطالبه المشروعة ولخطرمعنى أن تكون القضية الفلسطينية هي الاساس في الصراع العربي — الصهيوني ، ازاء هذا الشعور بدأت اسرائيل تعد العدة لمواجهة هذا الخطر الداهم مستخدمة في ذلك وسائل متعددة كان منها مشروع الاتفاق التامري مع النظام المصري بحجة تحقيق السلام ، ومشروع الحكم الذاتي الذي يجري الاعداد بطبخه اليوم بين كواليس القاهرة وتل أبيب وواشنطن والذي هو نسخة منقحة عن مشروع لايغال الون كان قد دعا اليه منذ سنوات عدة ويتضمن الدعوة الى فكرة اقامة — حكم ذاتي — في الضفة والقطاع بعد احاطتهما بحلقة محكمة من المستوطنات . لكن الفكرة بقيت بين أخذ ورد الى أن جاء بيغن ليضفي عليها اراءه باعلان واضح مفاده أن الحكم الذاتي يجب الا يعني في كل الاحوال اقامة الدوله الفلسطينية كما لا يجب أن يعني على الاطلاق شمول الارض الفلسطينية فالارض في رأي بيغن — هي أرض محررة وسكانها غرباء مقيمون فيها اقامة مؤقتة .

وهكذا يتضح بلا أدنى شك أن اسرائيل عندما اقترحت مشروع اقامة الحكم الذاتي الى الضفة والقطاع انما كانت تهدف الى

١ — اجهاض المطالبة بضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى دياره واقامة دولته المستقلة على أرضه .

٢ — تمزيق الوحدة النضالية للشعب العربي الفلسطيني وذلك خلال محاولة شقه الى مؤيدين للحكم الذاتي ورافضين للمشروع برمته وهو الهدف الذي يسعى أطراف كامب ديفيد تحقيقه عبر محاولات البحث عن طرف فلسطيني يقبل بالمؤامرة الجديدة ضد القضية الفلسطينية .

٣ — ومتى تم تحقيق هذين الهدفين من خلال تطبيق مشروع الحكم الذاتي فان اسرائيل تكون قد فرغت من الوصول الى هدفها الاساسي الا وهو تصفية القضية الفلسطينية — جوهر الصراع في المنطقة — وهو أقصى ما يمكن أن تسعى اليه اسرائيل في المرحلة الراهنة . ولا نظن أن هـذا العدوان الصهيوني على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني الا جزءا من مؤامرة تنفيذ مشروع الحكم الذاتي المؤامره ميهذا العدوان وغيره تسعى اسرائيل الى اضعاف المقاومة الفلسطينية وتصفيتها .

ولان مشروع الحكم الذاتي هو مشروع هدفه تصفية القضية الفلسطينية واستبعاد مايمثله الوجود الفلسطيني حقوقا وشخصية وهوية ، فلا مجال للشك أن المطلوب عربيا وفلسطينيا في

المرحلة الراهنة هو تصعيد الرفض للمؤامرة بشكل عام ، وللحكم الذاتي هذا بصورة خاصة . الرفض الذي يتحقق بمزيد من التلاحم والتضامن

ما بين قوى الصمود العربي ، وتدعيم نضال الثورة الفلسطينية خارج الوطن المحتل وداخله .

● محمد خير الجمالي

التعليم العالي

سياسة الاستيعاب

تجربة جادة بشروط غير صحيحة



... يأتون جماعات واسراب ، يفعمهم ويدفعهم النشاط والبحث عن المستقبل ... يحمل في يمينه وثيقة تقول انه ... فحص شهادة الدراسة الثانوية ... وحصل على درجات كذا وكذا ... انما يريد مقعدا في كلية ما ، في ... الجامعات .

... اية كلية نضعه ، وفقا لاي معيار ... نوع الدراسة .. بشكل مبدئي ... ان تحدد اربعة معايير ، توزع ... الطلبة على الكليات .

. حاجة المجتمع وخطط التنمية

. امكانات الجامعات والمعاهد

. رغبة الطالب في الدراسة

. امكانات الطالب ومقدرته

... لاي من هذه المعايير ، يجري ... الطلاب وقبولهم في جامعاتنا ومعاهدنا ... المتوسطة ؟؟

...د الى الوراء قليلا .. عشر سنوات ... ولنقل انها فترة الستينات ، ... كان القيد والقبول في الجامعة ... بطريقة المفاضلة . فيسلسل الطالب ... في طلب الانتساب ، واحده تلو ... .

... ايام ، شهر او اكثر ، ثم ... القبول في الجامعات مرة اخرى ... الطلبة ، تدافعا لا يقل عما ... ظهور نتائج الثانوية .

... الامل يزهر او يتحطم فمن قبل ... الطب مثلا .. ابيض وجهه ، ومن ... كلية الحقوق اسود وجهه .

... ساة كانت اولئك الذين يخرجون ... بلا حمص .. فلا كلية تقبلهم . ... العمل ... ؟!

... هناك تنسيق اول وتنسيق ثان ... ثالث .. وكان لبعض الكليات ... يحق للطالب ان يطلب التسجيل ... تتحقق فيه .. وهي شروط ... على الطالب ، ما عدا كلمة ... التجيلة التي كانت وما زالت ... الطلاب بمسابقة .

... هنا بوضوح ان المعايير تمثلت ... الاولى بمقدرة الطالب وامكاناته ... في وثيقة الثانوية التي يحملها ... على رغبته ، ثم بناء على امكانات ... دون ان تمر ابدا بخطة الدولة ... المجتمع .

سأعود لاطعن بهذه المعايير كل على ... بعد ان اتجاوز الفترة الزمنية ...

... السبعينات تغيرت المعادلة ، واوجد ... بسياسة الاستيعاب ، اي ان ... طالب من المولد بلا حمص بل يجب ... له مكان في احدى الكليات ومع ... الاستيعاب وجد ايضا مبدأ ... المباشر ..

... ان جميع الطلاب سيتم قبولهم ... جامعات القطر ومعاهده ، فما ... لتنسيق اول وثاني .

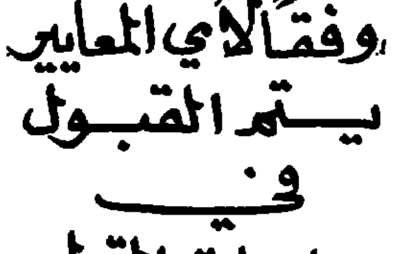
... الامور تتم كما نراها الان من ... ١٩٠ درجة او اكثر يعد طبي ... الدينية ، وفرعه علمي يدخل ... البشري . ومن حصل على ١٨٠ ... وفرعه علمي يدخل الهندسة

... ما يمكن ان نلاحظه بسهولة ... معياران اثنان قد اهملا تماما .. ... المجتمع وخطط التنمية وامكانية ... كلياتها المختلفة .

... لاوضح القول :

... سياسة الاستيعاب تمكنت بالفعل من ... مأساة طالب يريد الدراسة ... نفسه مقعدا في جامعات وطنه ...

... مكسبا جماهيريا جيدا .. لكن ... تحقق صحة التجربة .. وتعطي ... المأمول كان لا بد من البحث ... الشروط التي تتم هذه التجربة تحتها ... انعكست النتائج



وفقاً لأي المعايير يتم القبول في جامعات القطر

فمع سياسة الاستيعاب كان يجب رفع امكانات الجامعات الان ومنعا للتشتت سأناقش معايير قبول الطلبة في الجامعة واحدا فاخر .

١ ـ خطة التنمية وحاجات المجتمع

اعني تماما ان وزارة التعليم العالي تطلب من كل وزارات الدولة ومؤسساتها والهيئات المختلفة ، خطة خمسية تضمن ما قد تحتاجه بعد اربع او خمس سنوات من مختلف الاختصاصات ، ونسبة التصاعد في هذه الحاجة كل عام واخر .

وبناء على ذلك تقبل الطلبة في الكليات عاما فاخر . واضعة في حسابها حاجة القطاع الخاص والقطاعات الاخرى التي تطلب الدولة دعمها بالكوادر .

واعتقد جازما ان شيئا من ذلك لا يحدث ابدا .

وان التخطيط للتعليم العالي وفقا للخطة العامة للدولة كان مفقودا بمعناه العلمي الصحيح .

وبالتالي فتحت الكليات والمعاهد .. وغصت بالطلبة الذين يمثلون القدرات الشابة في مجتمعنا ، ونحن لا نعلم كيف ستتدبر امرهم في المستقبل .

ـ ساورد لكم الان مثالا لدعم فكرتنا الاولى .. وعن طريقه سندخل الى المعيار الثاني المتمثل بامكانات الجامعة او الكلية للقبول :

منذ حوالي عامين ، كنت اجري دراسة ميدانية على واقع كلية العلوم في جامعة دمشق ، بفروعها واقسامها المختلفة ..

وتوقفنا في قسم الجيولوجيا . . حيث قال لي رئيس القسم وهو مؤسسه . . ان ما نستقبله من الطلبة يفوق كثيرا امكاناتنا ويفوق ما نحتاجه .. ان قطرنا لن يحتاج في اي وضع كان اكثر من عشرة جيولوجيين .. والوطن كاملا لا يحتاج مئة جيولوجي ، فتصور ان في كل صف من صفوفنا بالمئات !!

اين هي الخطة اذن في قبول الطلبة ؟!

٢ ـ امكانات الجامعات

ثم اضاف رئيس قسم الجيولوجيا والكلام نشر في حينه ، ليس لقسمنا هذا امكانية تعليم حتى ولا جزء بسيط من عدد الطلاب الهائل الذي ياتي الينا كل عام . نحن فقراء بالمخابر والتجهيزات والهيئة التدريسية و ... الخ .

وكانت بالفعل مخابرهم مقامة في دورات المياه ، واوضاعهم تدعو للرثاء

اذن الطلاب .. يقبلون ولكن ليس لان هناك مكانا جاهزا لهم في الكلية لتلقي العلم .. بل لانه يمكن حشرهم فيها .. يدرسون مقررات معينة يتقدمون الى امتحانات ، ويتخرجون بشهادات وبحجم بسيط من المعلومات ، وحجم اقل من امكانات الممارسة العملية .

٣ ـ رغبة الطالب في الدراسة

طبعا هذا المعيار يراعى الى حد ما في قبول الطلبة بشرط ان يكون تحقق بالطالب شرط الدرجات المعلن عنه . لكن هذه الرغبة تاتي مشوبة ؟!

ـ لماذا ..؟!

ان الفروق في دخول المتعلمين في مجتمعنا تدفع الناس بهذا الاتجاه ، اي اختيار الدراسة على اساس تجاري .

الامثلة كثيرة .. لناخذ منها ما يلي :

ـ في دراسة اعددناها حول الثقافة العمالية ، سألنا العمال ماذا تريد لابنائك ان يصبحون في المستقبل ؟

ومن حقول الرميلان حتى مرفأ طرطوس الى دمشق ، كان الجواب بنسبة ٩٠ بالمئة او اكثر : اطباء او مهندسين ..

لماذا ..؟

السبب واضح .. الدخل .. والوضع الاجتماعي الناجم عن دخل متميز

٤ ـ امكانات الطالب :

هنا ادخل المعيار الرابع ، فمعدل الدرجات لا يمكن ان يكون المعيار الوحيد لتخصص الطالب .

وعلى الرغم من ان الجامعات اوجدت اسلوب التسجيل وفق درجة ـ مادة ـ التخصص لم يكن ذلك كافيا لوضع الطالب في المكان الذي يستطيع الابداع فيه .

اذ كثيرا من الطلاب عانوا الامرين لتغيير نوعية دراستهم من هندسة ميكانيكية الى الهندسة المعمارية مثلا .. على الرغم من ان مؤهلاتهم تؤهلهم للثانية اكثر .. نظرا لكونهم متفوقين في امكانية الفن والتفوق الفني ، وهذا يناسب الهندسة المعمارية اكثر بكثير .

والخلاصة ، نحن نجد انفسنا الان امام واقع نرى فيه ان كليتان او ثلاثة في الجامعات كلها .. تحتضن نخبة طلاب سورية بينما تبقى الكليات الاخرى لاولئك الذين لم يسعفهم الحظ .. بمجموع درجات كبير .

ويتجلى هذا الواقع ، او تتجلى نتائجه بوضوح اذا ما قارنا نسب النجاح في الصفوف الجامعية بين كلية واخرى .

كان نقارن نسبة النجاح في الطب البشري ، مع نسبة النجاح في كلية العلوم قسم الرياضيات مثلا .

هذا يعيد السؤال نفسه مطروحا بشكل اخر ..

لماذا لا يختار طالب متفوق ، دراسة الرياضيات ..؟!

اليست دراسة علمية ممتازة ، وتتطلب امكانية خاصة ..؟!

وياتي الجواب .. انه بعد تخرجه من قسم الرياضيات سيكون في معظم الحالات ان لم نقل فيها كلها .. مدرسا لمادة الرياضيات في وزارة التربية ، وبالتالي سيكون دخله مع اربعة زملاء له لا يساوي دخل طبيب تخرج بالامس .

وهكذا نعود مرة اخرى لنرى غياب التخطيط .. فالمجتمع الذي يوجد هذه الفروق الكبيرة في دخول المتعلمين والعاملين فيه ، يترك بعضه لحرية التوازن العفوي وكلمة العفوية هذه تبعد الى البعيد كلمة التخطيط .. او التوازن المخطط له .

على انني لا اعني بكلامي انني احسد الاطباء او المهندسين على واقعهم ، واطالب بتخفيض دخولهم .. بل على العكس .. ارى رفع سوية الدخل في المهن الاخرى . بشكل تتقارب فيه الدخول من بعضها .. والتخطيط الكامل لحاجة المجتمع من كل الاختصاصات .

اختم لاقول .. ان ثورة في مجال التعليم العالي لن تكون حاصلة في غياب الثورة عن مجالات الحياة المختلفة .. الثورة تاتي شاملة لا جزئية . .. بل ان امكانية تحقيقها تبدو مستحيلة في قطاع واحد من قطاعات حياتنا .

سعد عبود





لماذا جامعة البعث

سؤال يكتسب مشروعيته عن المعاني والدلالات التي يحملها السؤال يمكن ان ياخذ صيغة اخرى اكثر وضوحا ودقة يمكن ان يكون مثلا : ماهو الفرح الكامن في مثل هذا الانجاز الكبير ؟

هنا يمكن ان نشير وبكثير من الاعتزاز الى المعاني التربوية والتعليمية والتثقيفية التي يحملها هذا المكسب لجماهير الطلبة ويمكن ان نؤكد على المعاني المستقبلية التي يتضمنها ويمكن ويمكن ولكن هل ينبغي ان نتوقف عند هذه الحدود رغم عظمة الدلالات التي تتضمنها

جامعة البعث تعني بالنسبة لنا خطوة ، كبيرة ونقلة واسعة نحو حل مسالة التمركز في العاصمة.

.. تمركز الجامعات ودور العلم والمراكز الثقافية والمؤسسات الاعلامية والرياضية والاقتصادية ومسائل الحل والربط والخ .

انشاء جامعة في حمص يعني حل عقدة من الحلقة المعقدة المتاصلة ونقلة ، واسعة لتجاوز داء التمركز في العاصمة وامتداداته السلبية على قضايا السكن والمواصلات وسائر الخدمات المستعصية الحل

● باء



الجامعات بين الكم والكيف

جامعة خامسة وتنتهي مشكلة الاستيعاب . فاذا ما احدثت جامعة في الدير نصبح في وضع ان لكل محافظتين او ثلاثة جامعة وهو وضع ممتاز من ناحية الكم ..

يبقى ما يمكن ان يكون اذن لمعادلة الكم مع الكيف فالملاحظ ان جامعات القطر كليا متشابهة اي نفس الكليات . ونفس اسلوب الدراسة فيها جميعا هذا سيؤدي الى تشتت الامكانات التعليمية في القطر . بالاضافة الى التجهيزات الفنية المطلوبة .

والذي نطرحه .. هو ايجاد شكل من اشكال التخصص لكل جامعة : فمثلا عوضا عن امكانات مادية توضع لانشاء كلية اداب في جامعة تشرين او جامعة البعث توضع هذه الامكانات لايجاد كلية متقدمة للتكنولوجيا الزراعية في جامعة تشرين . واخرى للعلوم البيطرية مثلا او الكيميائية في جامعة البعث . وتبقى جامعة دمشق بكلية اداب حقيقية . متقدمة ومتطورة وفيها امكانات البحث والتاليف والترجمة .

واذا كان ذلك غير ميسور بالنسبة للدراسة الجامعية العادية . فليكن بالنسبة للتخصص ... كان تصبح مثلا كلية الطب البشري في جامعة دمشق . الكلية العليا لدراسات الطب المتخصص بشكل يستطيع الطالب ان يدرس مبدئيا الطب البشري في احدى جامعات القطر ثم يكمل ويتخصص في دمشق او غيرها .

● السف

والمغامرة المعقدة

طلابنا في الخارج ومعضلة التعليم العالي

لماذا يذهب طلابنا الى الخارج ؟ .. وكيف يعيشون ؟ وماهي الصعاب التي تواجههم وكيف يمكن معالجتها ؟ .. وماهو الدور الذي تقوم به وزارة التعليم العالي في هذا المجال .. والى اي حد تساهم في تازم او حل هذه الاوضاع .

الاجابة عن هذه الاسئلة تحدد والى مدى بعيد سياسة التعليم العالي في هذا المجال وتجيب على الكثير من الاسئلة والهموم النسبية .

وقبل الاجابة عن هذه التساؤلات والغوص في خلفياتها ومداها وافاقها لابد من التوقف قليلا عند بعض الحقائق

يعتبر موضوع هجرة الادمغة ونزوح الخبرات او كما اطلق عليها بعض العلماء ـ سرقة الادمغة ـ من الظواهر التي تلازم النظام الراسمالي حيث تقضي المنافسة الاحتكارية الاعتماد على زيادة الانتاج وتحسينه وتوزيعه .

ان هذا التسابق يعتمد بالدرجة الاولى على الخبرات البشرية المتقدمة والتي تتمكن من ادارة وسائل الانتاج هذه وتطويرها .

ولهجرة العلماء والاختصاصيين ميزاتها الخاصة والتي تنفرد بها وتختلف عن غيرها من الهجرات التي عرفها التاريخ وقد بينت احصاءات الامم المتحدة ان اكثر من ٧٠٪ من حملة الدكتوراه في البلدان النامية يعملون خارج وطنهم وتعتمد سرقة الادمغة على اسلوبين :

اولهما : جذب الخبرات المؤهلة من اوطانها مباشرة .

وثانيهما : استقطاب الطلاب الذين يدرسون في البلدان الاجنبية وتقديم المغريات لهم للبقاء فيها .

ولدى تحديد الاسلوب الاول يمكن ايضاح العوامل التالية :

● العامل الاقتصادي :

وهو زيادة الارتباط في العصر الحالي بين عمليات التنمية والانتاج وبين توافر العلماء والاختصاصيين اضافة الى ذلك الطلب المتزايد على العلماء والاختصاصيين وعدم قدرة الجامعات على تلبية هذا الطلب المتزايد والتكاليف الباهظة من اجل اعدادهم وماتؤديه عملية السرقة من وفر هائل للدول المستفيدة

واذا تطرقنا الى تفصيلات هذا العامل وحللنا سبب هجرة المختصين من هذا الباب لوجدنا ان الصعوبات المعيشية ، وبشكل خاص خلال المرحلة الاولى من عودة الخريج الى الوطن علما بان هذه الامور تشكل المغريات الاساسية التي تشد طلابنا للبقاء في الخارج .

● العامل التكنولوجي :

ان التخلف التكنولوجي الموروث في بلدنا لايسمح لبعض المؤهلين ممارسة خبراتهم التي حصلوا عليها نظريا مما يؤدي الى قيامهم باعمال لاتتناسب واختصاصاتهم لذلك يشعر هؤلاء انهم لايستفيدون من تخصصهم ولايفيدون بسبب عدم الممارسة وبالتالي يفضل بعضهم السفر الى بلدان اخرى توفر لهم الظروف والامكانيات لمتابعة تجاربهم وبحوثهم ضمن مجال اختصاصهم .

● العامل التخطيطي والقانوني :

عدم وجود تنسيق بين دوائر الدولة المشرفة على الطلبة في الخارج والتي يجب ان تلعب دورا في تحديد اختصاصاتهم ونوعية دراستهم وبين مختلف مؤسسات الدولة بشكل ينسجم مع برامج التنمية واحتياجات القطر .

● العامل الاداري :

ويتمثل بادارة مجموعة من غير المختصين لبعض القطاعات الادارية في الدولة والروتين الموروث وهذا مايشكل عقبة اساسية في وجه تطوير هذه القطاعات عن طريق تطعيمها بالخبرات المؤهلة والشابة وذات الخبرة والتي تلاقي مقاومة شديدة لفكرة التجديد والعلمنة .

● لماذا يذهب الطالب الى الخارج؟

الموضوع المجاور يجيب والى حد بعيد على هذا التساؤل الكبير لان القضية ترتبط وتتعلق اولا واخيرا بسياسة الاستيعاب وامتداداتها واثارها .

ويمكن تقسيم الطلبة الدارسين في الخارج وتوزيعهم الى فئات ثلاث :

١ ـ الايفاد على حساب احدى الجهات الرسمية ـ وزارة التعليم العالي ـ وزارة التربية ـ التخطيط ـ الخ .

٢ ـ المنح المخصصة للقطر واغلبها من الدول الاشتراكية .

٣ ـ على النفقة الخاصة .

ولكن يبقى السؤال الاهم : كيف تتم هذه العملية ؟ وماهي الاسس والاعتبارات التي ترافقها ؟ وهل يتم ذلك بشكل علمي وموضوعي ؟ .. الدخول في التفاصيل يكشف الكثير من المفارقات المؤلمة ، والتناقضات العجيبة والا فكيف يمكن ان نقبل اعطاء المنح وفق اعتبارات خاصة تلعب فيها العلاقات الشخصية دورا كبيرا ومؤثرا يطغى على كافة الاعتبارات الموضوعية الاخرى التي يجب ان تسود ..

وهذه السياسة تسبب في ضياع الكثير من المنح بسبب رفض الدول المانحة المنح استقبال طلاب لايملكون الحد الادنى من المؤهلات والمعارف العلمية وحتى في حال سريان هذه المنح وفق هذه القنوات الخاصة فان الاثار السلبية تظهر مع فشل هؤلاء في دراستهم وانتفاء الغاية التي كانت من اجلها المنح .

والامر نفسه ينسحب على الموفدين في معظم الاحوال .

اما الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة فان الامر ياخذ في كثير من الاحيان طابع المغامرة المعقدة ويعانون من عذابات شتى وهموم لااول لها ولااخر تتوزع بين هموم دراسية واخرى معيشية .

● المشاكل والصعوبات .

وهؤلاء جميعا يعانون من مشاكل وصعوبات كثيرة تتنوع وتتعدد في اسبابها ونتائجها والجهات المسؤولة عن حلها والتغلب عليها طلابنا يعانون من ارتفاع مستوى المعيشة في البلد المضيف وما يترتب عن ذلك من اعباء جديدة .

المشاكل التعليمية تتعدد وتتنوع ا... واهمها مشكلة معادلة الشهادات والاشرا... وغياب المراكز الثقافية السورية في العواصم الكبرى وعدم تنظيم ومراقبة امور اختيار الاختصاص وانعكاس ذلك على خطط التنمية وهناك مشاكل اخرى متنوعة بعضها يتعلق باجراءات السف... المعقدة وارتفاع اجور بطاقات السفر والرسوم المفروضة على الطلبة .

ولكي لاتختلط هذه المشاكل والهموم وبالتالي يصعب تحديد الجهات المسؤولة عن حلها يمكن تحديد ذلك كله من ... تحديد الجهة المسؤولة صاحبة الحل والربط .

● القيادة السياسية :

ـ ينبغي العمل على وضع كافة ال... الدارسين في الخارج تحت الاشراف ... في ذلك ذوي الدراسات النظرية واعط... الفرصة الاخيرة لمعالجة هذا الوضع ... بالنسبة للذين غادروا القطر مؤ... والعمل على منع خروج الطلبة بشكل نظامي لكي لايشكلوا عبئا على خطط... الاجتماعية والاقتصادية .

● وزارة التعليم العالي :

العمل على معادلة الشهادات التي يحصل عليها الدارسون في الدول الاج... على مختلف مستوياتها ـ معاهد متو... اجازة ، ماجستير ، دكتوراه ـ و... حسب قيمتها العلمية في البلد ال... يمنح الشهادة وليس حسب المعايير التي اعتمدتها حتى الان لجان تص... الشهادات في القطر ـ وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ـ .

ـ العمل على المساواة بين الموفد... فيما يتعلق بمدة ايفادهم ورواتبهم ... النظر عن نوع الجهة الموفدة لهم ... القطر ..

ـ دراسة امكانية زيادة رواتب الموفدين نظرا لارتفاع مستوى المع... بشكل كبير في بعض البلدان ـ فر... بريطانيا ... الخ ـ

ـ العمل على تنظيم ومراقبة ا... اختيار الاختصاص ومكان دراسة المو... وذلك بالتنسيق مع السفارة الاجن... بدمشق والسفارات العربية السو... في الخارج وربط ذلك كله باحتياج البلد وبخطط التنمية .

العمل على رفع المبالغ التي يد... ذوو الطلاب الدارسين في الخارج ... يتناسب مع رواتب الموفدين

● ومشاكل اخرى :

هناك مشاكل اخرى يمكن حلها وا... تاجيل الطلبة الذين بلغوا الخمس... والعشرين من عمرهم ولم يتخرجوا بعد ... وتنقصهم مواد قليلة لينهوا دراستهم ... ومنحهم فرصة لانهاء اختصاصاتهم ... انهم لن يعودوا دون ان يكملوها علم... بان نسبتهم كبيرة جدا .

● لم صالنا ؟

نعود الى نقطة البدء ونسأل كي... يمكن الحيلولة دون ضياع كادر ... متخصص ؟ يمكن هنا الاشارة الى ... هامتين :

اولاهما : الاتصال مع المختص... العرب السوريين العاملين او الدار... في الخارج للتعاقد معهم او لتوظيفهم ... مؤسسات الدولة ولاسيما عند الحاجة ... خبرات من خارج القطر والاعتماد ... النفقة في تقدير الرواتب والاجور ... المقاييس العلمية لتقدير الكفاءات .

وثانيهما : متابعة اوضاع الذين يدرسون في الخارج من اجل مراقبة دراستهم وتشجيع عودتهم وحساب ذا... في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

بسام جمارة

نظرة واقعية وميدانية

على شركات ومعامل ومنشآت القطاع العام في القطر

تعاني الشركات والمعامل ومنشآت القطاع العام كثيرا من نقص الايدي العاملة ، وخاصة الفنية منها .

ومن المعلوم ان التقدم التقني يستدعي تغييراتنوعية في بنيةومحتويات ووظائف العمل الذي يقوم به العمال .

ويترافق التقدم التقني مع تطورات تقسيم العمل الاجتماعي الذي يؤدي الى حصول تغيرات في توزيع السكان حسب اشكال العمل وفروع الاقتصاد الوطني وقطاعاته ، مما يؤدي الى حصول تغيرات في بنية ومستوى القطاع العام الصناعي .

وان الصفة المميزة لهذا العصر هو تسارع تقسيم العمل داخل المجتمع وداخل المؤسسة الانتاجية .

ومن خلال نظرة واقعية على معاملنا وشركاتنا في القطاع العام الصناعي نجد انها تفتقر الى كثير من العمال سواء كانوا عاديين ام مهنيين أم فنيين .

ويؤكد قولنا هذا — الزيارة الميدانية — الى الشركة العربية المتحدة — الخماسية — حيث أن هناك صالات انتاجية ضخمة نجد فيها مجموعة قليلة من العمال لاتتجاوز عدد اصابع اليد اضافة الى ذلك ان بعض الشركات الاخرى المماثلة تعاني نفس الصعوبات التي تعانيها هذه الشركة .

الاسباب ؟

ان الصورة الصادقة المنبعثة من دائرة الضوء تؤكد علىجملةمعطيات يجب الوقوف عندها والبحث في مضمونها سعيا وراء الوصول الى حل شامل لهذه الظاهرة الخطيرة الا وهي النقص الحاصل في الايدي العاملة وبالاخص المؤهلة فنيا .

هروب اليد العاملة :

يزداد يوما بعد يوم هروب اليد العاملة من القطاع العام ويعود ذلك الى اسباب جوهرية منها أن الحد الادنى للاجور متدن وهذا — الحد — مرتبط ارتباطا وثيقا بالقوة الشرائية فكلما نقصت القوة الشرائية يجب أن يزداد الحد الادنى للاجر فالدخل لايزال يعاني من الضعف بالمقارنة مع الاسعار المرتفعة باستمرار وبالرغم من الزيادات في الحدود الدنيا للاجور الا ان هذه الزيادات بقيت دون المستوى المطلوب بالنسبة للطبقة العاملة .

فاسباب المعيشة الرئيسية قد تضاعفت اضعافا مما يجعل العامل ضمن القطاع العام يترك العمل في قطاعه الى مجال للعيش افضل سواء في القطاع الخاص او في العمل الزراعي او العمل الحر بحيث يبقى القطاع العام مرحلة مؤقتة لعمل العامل ينتقل بعدها الى عمل يدر عليه الربح او في كثير من الاحيان يبقى القطاع العام مجالا للتدريب والتاهيل ينتقل بعدها العامل للعمل في القطاع الخاص حيث الاجور المرتفعة ؟

أنواع اليد العاملة ؟

١ — اليد العاملة القديمة العهد في القطاع العام والتي اصبحت أجورها تتناسب الى حد ما مع الغلاء في المعيشة والتي اعطت زهرة شبابها لهذا القطاع .

٢ — اليد العاملة الحديثة وغير المستقرة في العمل .

٣ — اليد العاملةالتي ارتضت العيش ضمن هذا القطاع بالرغم من حدوده الدنيا فاغلبها يمارس اعمالا خارجة عن نطاق العمل ضمن المنشاة في العمل الزراعي — القطاع الخاص — تجارة — عمل مهني خاص .. وتتقاضى نتيجة لذلك دخولا مضاعفة عنالاجور ضمن المنشاة التابعة للقطاع العام الصناعي .

وهكذا يبقى العمل بالنسبة لهؤلاء العمال في المنشاة الصناعية عملا ثانويا بالنسبة للعمل الاخر .

وحتى نستطيع أن نتغلب على هذه الصعوبات لابد من وضع دراسة علمية شاملة لحالة الاسعار والقوة الشرائية للنقد بحيث يحدد الحد الادنى للاجور على ضوء هذه الدراسة ؟

أزمة السكن العمالي ؟

ان اغلبية المعامل والشركات القديمة مقامة في المدن الكبرى حيث أن اجرة الغرفة الواحدة وخارج مدينة دمشق تتراوح بين ١٥٠ — ٢٠٠ ليرة سورية وبالقياس الى الحد الادنى وهو ٢٧٠ ليرة سورية نرى أن العامل لا يستطيع أن يضمن الحد الادنى من المعيشة ومتطلباتها اضافة الى الارتفاع المخيف في الاسعار وصعوبة الواقع الذي تزداد فيه الازمات المختلفة . فازمة السكن في المدن وما ذكرناه من صعوبات جعلت كثيرا من العمال يطلبون النقل الى المشاريع الانمائية الجديدة المقامة ضمن محافظات هؤلاء العمال والحل الامثل هو أن تقام مساكن عمالية قريبة من المنشات الصناعية تؤمن السكن للعامل واسرته .

وفي ابسط الحلول ان نشجع الجمعيات التعاونية السكنية العمالية بحيث نقدم لها المساعدات المادية اللازمة لاتمام مشاريعها ويمكن الاستفادة في هذا المجال من أموال التامينات الاجتماعية وعلى سبيل المثال ان احدى شركات القطاع العام تدفع أكثر من اربع ملايين ليرة سورية سنويا يمكن أن يخصص جزء من هذه المبالغ لبناء المساكن العمالية بشكل قروض ؟

مشكلة أموال التأمينات ؟

اذكر منذ اكثر من سنتين أن السيد المدير العام للتامينات الاجتماعية عصام الامير قد اجتمع مع رئيس وأعضاء اتحاد نقابات عمال دمشق لبحث بعض الامور المتعلقة بوضع الخدمات التي تقدمها المؤسسة للعمال وقال : ان الامكانيات المتوفرة اي — الميزانية — تتصرف على اساسها لكن اموال التامينات الاجتماعية هي في صندوق الدين العام !

نتيجة ذلك ان مؤسسة التامينات الاجتماعية غير قادرة على توفير الخدمات اللازمة للعمال المشاركين في هذه المؤسسة التي هي بالاساس مقامة باموال العمال ؟



مشكلة تدني الانتاجية :

ان ظاهرة نقص العمال في شركات القطاع العام ليست جديدة أصلا كما انالنقصفي اية شركة لايمكن تفسيره دائما بالفرق بين عدد العمال اللازمين للانتاج وعدد القائمين على رأس العمل فمن المفروضأن يؤخذ بعين الاعتبار الكيف — النوعية — الى جانب الكم — العدد — حيث كانت شركات القطاع العام لسنوات عديدة مضت تستطيع الحصول على العدد المطلوب من العمال تقريبا وبشكل دوري ومستمر الا آن دوران اليد العاملة هو الذي يسبب مشكلة انتاجية . ان شركات القطاع العام الصناعي كانت ولا تزال اشبه بمركز تدريب للعمال الجدد الذين يحلون محل العمال الذين يتركون العمل وان هذا العمل ينطبق على الفنيين ايضا بكافة المستويات ويؤثر على مستوى الالة كفني حيث أن التدريب المستمر لعمال جدد يجعل هناك هدرا في استهلاك قطع التبديل اضافة الى سوء نوعية الانتاج .

الا أن نقص الايدي العاملة في الفترة الاخيرة أصبح كبيرا ولم تستطع شركات القطاع العام الصناعي التعويض عنه كما كان يجري في السابق ولاسباب عديدة منها مادية ومنها اجتماعية من اهمها :

١ — ان متطلبات خطة التنمية الضخمة في القطر زادت الطلب على اليد العاملة بشكل ملحوظ في جميع القطاعات وخاصة قطاع التعهدات نجذبت عددا كبيرا من العمال وباجور مرتفعة مما دعا عمالنا في شركات القطاع العام للهروب من العمل ؟

٢ — ارتفاع مستوى المعيشة في الفترة الاخيرة وزيادة أسعار الحاجيات الاستهلاكية مما جعل عددا كبيرا من العمال يفتش عن مصدر يحقق بسد دخلا مرتفعا .

٣ — يضاف الى ذلك كثرة عمال الخدمات في الدولة تقل وعدم مراقبة أسعار المواد الاستهلاكية بشكل صارم من قبل الجهات المسؤولة مما جعل العامل يلجأ للعمل الحر بالبيع متجولا في الشوارع نتيجة ما يحققه من ارباح .

ومن المعروف أن تعالج هذه الظاهرة بشكل جذري وسريع حيث لا يجوز بقاء العدد الكبير من المواطنين يعملون بالبيع جوالين او بواسطة — بسطات — في الشوارع او في عمليات النقل وهذا يسبب هدرا كبيرا لقوة العمل وللطبقة العاملة في الوطن .

انعكاسات المرسوم ٤٦ :

ان المرسوم التشريعي رقم ٤٦ [illegible] ١٩٧٤ الذي نص على احالة العامل الى القضاء في حال تركه للعمل دون الموافقة على استقالته لم يجد نفعا بل كان له انعكسات سلبية اثناء التطبيق حيث ان العامل الذي أحيل الى القضاء وضع نفسه تحت تصرف الشركة خلال المدة القانونية خوفا من الحكم الذي سيصدر بحقه لم يعد يؤدي عمله بالشكل المناسب وبسبب [illegible] [illegible] اما المنشأة فلجأت [illegible] لتعويضه — [illegible] ما يريده — العامل او القبول استقالته والنتيجة واحدة اضافة لذلك [illegible] القطاع العام اخذ يحجم عن ذلك علما [illegible] بانه لا يستطيع ترك العمل حينما يرغب !!

أخيرا :

فانا مع تدعيم القطاع العام في ادارتنا [illegible] محاسبة المقصرين ولكننا [illegible] مع الاوضاع [illegible] وشروط العمل المجحفة بحقوق العمال [illegible] المعيشة الصعبة التي أدت [illegible] الى الهروب من القطاع العام والعمل في القطاع الخاص او خارج القطر .

□ أمين [illegible]

[illegible]

مشكلة تربوية تحتاج الى حل .!

المواطن [illegible] مرشد في محافظة مدينة [illegible] العمر [illegible] عاما متزوج وله خمسة اولاد

○ هل ثمة مشاكل تعاني منها ..؟

○○ في الواقع مشاكل الحياة متعددة ومتجددة [illegible] والمشكلة التي اعاني منها [illegible] طفلها ابني مع بدء العام الدراسي الجديد ... [illegible]

○ واي جزء من هذه [illegible] ابنك ...

[illegible]

□ [illegible]

أين «تأكل» هذا المساء ؟

● وأين تنام ؟

● تعالوا .. أدلكم

لماذا التذمر من عدم وجود مكان يقضي الواحد فيه مساءه مرتاحا هانئا — يتذوق متعة — . الامكنة التي تتناثر في كل مكان في العاصمة وضواحيها وتقدم اجمل الخدمات ويتحلى العاملون فيها باروع سلوكية تنقلك من واقعك المرير الى واقع أرضه من المخمل وسقفه من النجوم وهواؤه مضمخ بعطر شهي .

ولن احدثكم عن الاشجار ، وبساط قديم تمده أمام النهر ومنقل اثري تحمله معك لتشوي عليه اللحوم وابريق شاي تضعه على الجمر فتلك أشياء انقرضت منذ زمان طويل وأصبح الحديث عنها نوعا من — الفولكلور — التي — تنتفخ — فيه الاغاني المحلية هذه الايام ، كما انني لن أتحدث عن العصافير وورد الياسمين والضحكات البريئة بين الناس البسطاء ، فمالنا ولهؤلاء .. اليوم يختلف الامر .

الف صحة :

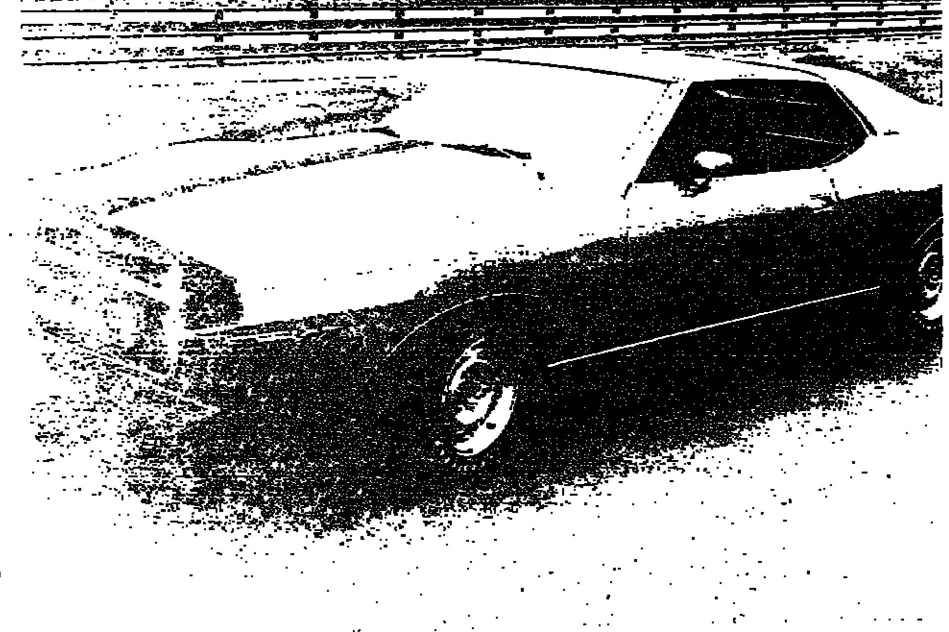
لنقل انك وحدك ، لا زوجة معك ولا ولد ، ولا حبيبة ، أنت مثل اي واحد من مخلوقات الله تسمع أن هنالك مطعما راقيا في دمشق وتريد ان تذهب اليه .

يستقبلك على الباب [illegible] نفسك وانت تراه لماذا لا يكون اخوتي وأصدقائي الخلص مثله ، تحس أنه يعرفك منذ زمان وانه عاتب عليك كيف لم تقابله كل هذه الايام . [illegible] ويسحب لك كرسيا تجلس عليه امام طاولة ثم يغادرك والابتسامة تعلو [illegible] ، ثم انك تبدأ تجول بعينيك في ارجاء المكان واثاثه .

[illegible] كم كنت [illegible] التعرف على هذا المكان . [illegible] صحن فارغ [illegible] زجاجة [illegible] فتعرف فورا انك في — [illegible] — [illegible] لها وتستمع الى الموسيقا التي تنبعث في ارجاء المطعم هادئة [illegible] ، ولا يزعجك احد وتمضي ربع ساعة قبل أن يتقدم منك واحد [illegible] [illegible]

[illegible]

□ [illegible]



وزارة الثقافة والارشاد القومي

مهرجان بصرى الدولي الثاني

اعتبارا من ٥ ايلول ولغاية ٦ تشرين الأول ١٩٧٩

بيع البطاقات :

شباك التذاكر في مسرح الحمراء - مسرح القباني

فندق شيراتون - فندق مريديان

وامام مدخل مسرح بصرى .

المواصلات : باصات تنطلق من امام ثانوية جودت الهاشمي

فندق شيراتون - فندق مريديان - الساعة ١٤

العودة : من بصرى الساعة ٨,٣٠ مساء .

بالقطار : من محطة الحجاز الساعة (والعودة الساعة ٩ مساء

عرض الجموعة الوطنية للرقص الشعبي - الجزائر

على مدرج بصرى الاثري

الاثنين	٢٤ آيلول الساعة ٦
الثلاثاء	٢٥ آيلول الساعة ٦

اعلان

تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن رغبتها لتعيين عدد من الجامعيين حملة الاجازة في العلوم الرياضية برتبة الملازم الاول وفقا لاحكام قانون خدمة الضباط الصادر بالمرسوم التشريعي رقم — ٢٧٨ — تاريخ ٢٧—١١—١٩٦٩ . لايفادهم ببعثات دراسية خارج البلاد على شهادة مهندس في العلوم المساحية .

١ — يشترط في طالب التعيين :

ا — ان يكون عربيا منذ اكثر من خمس سنوات على الاقل ومن مواليد — ١٩٥٣ — وما بعد .

ب — غير متزوج من اجنبية .

ج — غيرمحكوم بجناية او بجرم شائن او بعقوبة حبس تتجاوز مدتها السنة .

د — لائق صحيا للخدمة العسكرية .

٢ — تقدم الطلبات الى القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة (ادارة شؤون الضباط) حتى تاريخ ٢—١٠—١٩٧٩ مرفقة بالاوراق الثبوتية التالية :

ا — طلب تعيين — يذكر عليه مسابقة المساحة العسكرية —

ب — صورة مصدقة عن الشهادة الجامعية .

ج — نشرة استعلامات من النموذج — ٢٧—آ — على ثلاث نسخ — تطلب من قيادة المواقع — .

د — موافقة الوزارة المختصة على التعيين خارج ملاكها اذا كان طالب التعيين موظفا .

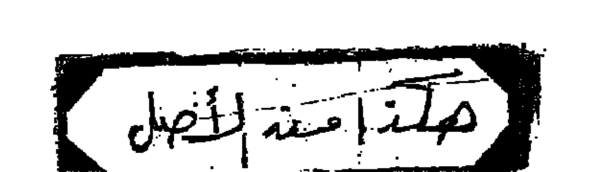
القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة

فقد شهادة

فقد من السيد جهاد جديد شهادة جامعية اجازة في الاداب سنة ١٩٦٣ يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٦٦١٤٦٥ او ٢٢٢٠٠٣ وله جزيل الشكر .

اعلان

مطلوب ميكانيكي ومساعد ميكانيكي لهم خبرة بالمحركات الديزل ويفضل من له المام باللغة الانكليزية هاتف : ٢٢٧٥٣٨ مساء ٥ — ٨ .



هكذا استلمت الأصل

وقفة
أفلام الأطفال

في مهرجان موسكو السينمائي الاخير اقيمت مسابقة خاصة لافلام الاطفال شارك فيها عدد لابأس به من الدول. وغابت عنه السينما العربية سوى فيلمين قصيرين من العراق — لم يصنعا للاطفال اصلا — وفيلم جزائري طويل اختلط فيه التوجه للصغار بمشاكل ومفاهيم موجهة للكبار بالدرجة الاولى.

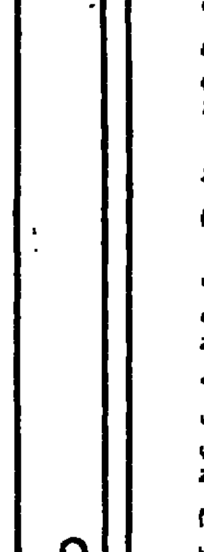
وكالعادة برزت افلام الدول الاشتراكية وحصدت الجوائز الاولى، وهذا يحصل في كافة المهرجانات السينمائية الدولية، وهو أمر طبيعي لان افلام الاطفال يجب أن تكون بعيدة عن الاغراض التجارية ومنزهة عن لعبة السوق ومداخلات الموزعين والشركات..

وبهذه المناسبة يعود التساؤل ذاته ليطرح بقوة والمزيد من التعجب والاستفهام: لماذا تبقى السينما السورية غريبة عن هذا النوع من الانتاج؟ ولماذا لم تقدم السينما السورية طوال ١٦ عاما من وجودها أية أفلام موجهة للاطفال هذا اذا استثنينا افلاما قليلة جدا صورت عن معسكرات الطلائع والشبيبة وكان غرضها وثائقيا واعلاميا في الاساس؟

ثم هل تتحمل المؤسسة العامة للسينما او دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون هذا العمل وحدهما بامكانياتهما المتواضعة فيما يتعلق بالدراسات عن الطفولة وعالم الاطفال.. وهو عالم صعب وهام بالتاكيد لايجوز أن يترك سائبا لمن شاء كما حدث في ميدان ادب وقصص الاطفال — أم يجب أن تشاركهما المؤسسات والمنظمات المسؤولة عن تربية وتوعية الاطفال والاجيال الجديدة مثل الطلائع والشبيبة والاتحاد النسائي ووزارة التربية ونقابة المعلمين.. على سبيل المثال لا الحصر.

اقول هذا الكلام ليس بمناسبة العام الدولي للطفل الذي قارب على الانتهاء دون أي أثر فني محلي جاد وفعال يحمل ملامح البقاء والاستمرار — سينمائيا كان أم تلفزيونيا — وانما للفت النظر مرة أخرى الى ضرورة الاهتمام بأفلام الاطفال فهي أكثر فائدة وتاثيرا من الاف المقالات والنظريات والمحاضرات والمؤتمرات!

* ر. أ





انطباعات أخيرة
عن مهرجان موسكو السينمائي
٦٠ عاما في السينما السوفييتية

"الفاشية العادية" لميخائيل روم.

ملصق "المدرعة بوتمكين" لايزنشتاين.

في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر الذي انتهى يوم ٢٨ اب الماضي والذي اقيم تحت شعار — من اجل الانسانية في الفن السينمائي — من اجل السلام والتضامن بين الامم — شاركت ١٠٤ دول بحوالي ٥٠٠ فيلم بين روائي طويل وقصير ووثائقي في مسابقات المهرجان الرسمية الثلاث:

مسابقة الافلام الروائية مسابقة الافلام القصيرة، مسابقة افلام الاطفال.

وقد كانت هذه المسابقات الثلاث الى جانب نشاطات المهرجان الاخرى المتعددة مشكلة حقيقية بالنسبة للمتفرج حيث كان عليه ان يختار فيلما واحدا من بين اكثر من خمسة افلام تعرض في نفس الوقت مما ضاع حتما فرصة مشاهدة بعض روائع الافلام الكلاسيكية والجديدة سواء في عروض افضل الافلام العالمية او في عروض كلاسيكيات السينما السوفييتية او سوق الفيلم الدولية.

ولئن كانت هذه النشاطات المتعددة مبررة في هذا المهرجان الذي توافق مع الاحتفالات بذكرى مرور ستين عاما على تاسيس السينما السوفييتية ورغبة السوفييت في جعلها مناسبة فنية وفكرية لاتنسى الا ان هذا الطابع الاحتفالي من الافضل ان يختفي في المهرجانات القادمة حرصا على طبيعة المهرجان الجدية والرصينة والملتزمة اجتماعيا وانسانيا.

لقد تميز مهرجان هذا العام بدرجة الاولى بكثرة الضيوف المدعوين الدعوة من جميع القارات ... ١٥٠٠ شخصا — بما فيهم السوفييت — وهذا ماشكل عائقا امام السينمائيين للتعارف واللقاءات والنقاشات — وهذا احد اهم اغراض المهرجان — كما اربك بعض الشيء في التنظيم والادارة حيث كان الازدحام يبلغ اشده — على سبيل المثال — في غرفة ضيقة للبطاقات لايعمل فيها سوى ثلاثة اشخاص مشغولون بصورة دائمة ومستمرة.. هذا اذا تغاضينا عن الخدمة في فندق — راسيا — الضخم التي عجزت عن مواكبة هذا السيل الحاشد من المدعوين مما جعل وقت الطعام يطول الى الساعتين احيانا!!

الملاحظة الهامة والجديرة بالذكر هي المؤتمرات الصحفية التي كانت تعقد صباح كل يوم وتعقب عرض الافلام فقد غلب عليها الطابع الدبلوماسي الرسمي والاسئلة المهذبة والمؤدبة البعيدة عن اية احراجات فنية او فكرية مما خلق جوا من البرودة والملل في قاعة المؤتمرات وحول النقاشات المنتظرة الى اسلوب من المجاملات والاحتفاء على الرغم من ان مستوى اغلب الافلام المعروضة كان يشير بشيء من الحدة والقسوة لانها بعيدة عن ان تلبي شعار واهداف المهرجان وطموحات السينمائيين — وخاصة في العالم الثالث — من اجل خلق السينما الوطنية الجادة والملتزمة والتحرر من سيطرة المفاهيم السينمائية الغربية والاستهلاكية.

في المهرجان ملاحظة اخرى لاتقل اهمية بالنسبة للسينمائيين العرب على الاقل — وهي ابتعادهم عن بعضهم واقتصار لقاءاتهم على التحيات العابرة او النقاشات الثنائية بعيدا عن آية محاولة لخلق كيان فني خاص بهم يجعل لهم ثقلا في اروقة المهرجان وفي الاتصالات الجماعية مع المؤسسات والمنظمات السوفييتية المختلفة التي رصدت جوائزها لبعض الافلام مما جعل المشرفين على المهرجان يتجاهلون أي سينما ني عربي في تكريمهم لعدد من سينمائيي العالم رغم وجود يوسف شاهين الذي لايقل جودة وتجربة في هذا المجال عن السنغالي سمبان عثمان او الالمانيين اندرو وانيلي ثورندباكه، على اقل تقدير!!

هذا كله اضافة الى تحكم العديد من الاعتبارات في صياغة نتائج لجان التحكيم وتوزيع الجوائز بل وحتى في تشكيل لجان التحكيم الذي اثار بعض التساؤلات واشارات الاستفهام.

السينما السوفييتية في ستين عاما

في مهرجان موسكو تعمد السوفييت ان يكون احتفالهم بتاسيس السينما الاشتراكية مرفقا بوفود عديدة من معظم دول العالم.. فكان ان اخروا توقيت المهرجان من تموز الى اب واستفاضوا في توجيه الدعوات، ونظموا معرضا خاصا لهذه المناسبة ضم اغلب الالات التقنية التي استخدمت في تاريخ هذه السينما وعدد كبير من الافلام الوثائقية التي سجلت مراحل تطورها وتقدمها منذ البداية وحتى الوقت الحاضر.

قبل ثورة اكتوبر كانت السينما الروسية غير منظمة وعبارة عن مبادرات فردية نجح بعضها واخفق معظمها، وكانت تدور حول القصص الشعبية المسلية والتجارية المضحكة.

في ٢٧ اب ١٩١٩ يوقع لينين المرسوم التاريخي الذي يؤمم السينما — يجب التذكير تذكيرا صارما بان من بين الفنون، هو الفن السينمائي لنا الاهم —.

ومن لاشيء، وفي وسط الحرب الاهلية يبدأ ابتكار السينما الجديدة، عدد من المهنيين يهاجر والباقي مع الثورة وكثيرون ينتظرون. وحول غاردين وكولشوف يلتقي السينمائيون الذين تبعوا الثورة ويعملون بامكانيات ضئيلة.

من ١٩١٨ الى ١٩٢٠ ظهر عدد كبير من الافلام القصيرة جدا سميت — افلام — بيانات — الموضوع العام فيها — صراع الطبقات — وفي ١٩٢١ اول فيلم روائي طويل سوفييتي لاول دفعة من — مدرسة الدولة للسينما التي بدات منذ فترة قصيرة وكان عنوانه — المنجل والمطرقة —.

رواد ماقبل الثورة — يستمرون باقتباس الاعمال الادبية الروسية كولشوف الذي يدير — مدرسة السينما — مندفع في تجاربه وابحاثه في نطاق التوليف الديناميكي ونظريته — المخرج هو كل شيء، الممثل لاشيء —.

في هذه الاثناء يكرس دزيغا فيرتوف حياته للفكرة التي طالما بحث عن تجسيدها، شكل جديد من الفن، فن الحياة نفسها وله تجارب عدة وغنية في التوليف وفي التصوير البطيء واسراع الصورة.

في ١٩٢٣ يقرر الحزب اعادة تنظيم صناعة السينما بعد تاميم مجالي التوزيع واستغلال الصالات وكان تركهما — غير منتبه — بين ايدي الشركات الخاصة.

وانطلاقا من عام ١٩٢٤ تتلاحق الافلام الكبيرة من اخراج ايزنشتاين بودوفكين، دوفجنكو.. انه — العصر الذهبي —

ايزنشتاين يطبق نظريته حول — التوليف بالتجاذب —.

بودفكين يستمر بتطبيق بحثه الملتهب عن الايقاع..

دوفجنكو يتغنى بصراع الرجل مع الطبيعة في اطار اشتراكية لا تخلو من صوفية..

في نهاية العشرينات، جيل جديد على راسه يوتكيفتش، اخذ يرفض اعمال السينمائيين الكبار انه الجيل الثاني يتقدم سريعا ويصادف ظهور السينما الناطقة التي تتطلب تحولات جذرية في اللغة السينمائية والجماليات.

في ١٩٢٩ يحقق ابرام روم — مشروع الاعمال الكبيرة — اول فلم سوفييتي ناطق.

عام ١٩٣٢ ينهي الحزب بقرار رسمي تعدد المجموعات النظرية ويلفت السينمائيين الى واجبهم الرئيسي والاولي: رفع المستوى العقائدي للافلام بجعل تصوير استمراغ الحياة الواقعية يحل محل كل التنظيرات والتفاسير.

وكانت ولادة الواقعية الاشتراكية وتتوطد الواقعية الاشتراكية سنوات طويلة في السينما السوفييتية من ١٩٣٥ — ١٩٤١ — وتكثر اهمية وعدد الافلام التي تنتج في الاتحاد السوفييتي.

الوضع والموقف واضحان: رفض البكاء والتحبيب على العصر الذهبي الماضي رفض كل سينما رمزية وكل محاولة تمسك بالشكليات والرغبة القوية في الوصول الى الجماهير العريضة.

في نهاية الفترة التي تسبق الحرب العالمية الثانية يكاد انتصار الواقعية الاشتراكية يكون تاما. سبعون في المائة من الافلام المنتجة في الاتحاد السوفييتي تتحدث عن — رجل اليوم — وتتغنى بالعمل لكن الواقع السياسي — اقتراب الحرب — ينطبع كذلك في الحركة السينمائية.

دوفجنكو يثابر على رؤيته الشاعرية ويعطي — المطار — ١٩٣٥ — وشتشورز — ١٩٣٩ — بينما يحقق ايزنشتاين — الكسندر نفسي — ١٩٣٨ —

الحرب تستقطب نشاط مصوري السينما. الافلام الوثائقية والاخبارية تسيطر على السينما الروائية. وفي اول الانتاج الروائي قصص بمجد البطل السوفييتي في الحرب.

ايزنشتاين يتمم — ايفان الرهيب — الذي لاينتهي قبل ١٩٤٤ وتنتهي الحرب وفترة جديدة من النقص في المعدات والالات السينمائية. من ١٩٤٦ الى ١٩٥٦ لاينتج الاتحاد السوفييتي سوى ١٥٠ فيلما روائيا طويلا. والاهتمام كله بالافلام الحربية — مع نظرة واضحة لاعطاء صورة مثالية للمقاتل — تتزايد الاعمال التاريخية الماخوذة عن حياة شخصيات ثورية.

في ١٩٤٨ يموت ايزنشتاين. والافلام — التكنولوجية — تتكاثر في مطلع الخمسينات ويسند الاخراج الى المتقدمين في العمر بينما السينمائيون الشباب في الكواليس.

بعد ١٩٥٣ تهب على السينما السوفييتية رياح التغيير وتعود افلام الحياة اليومية والمشاكل الاهتمامات الانسانية وتتخلى عن التصوير التجريدي للنماذج المثالية.

ويزداد الانتاج ويربح الفيلم شعبية محلية جديدة — ٢٫٥ مليار متفرج عام ١٩٥٥ — ويصل السينمائيون الشباب الى مجال الاخراج.

عام ١٩٥٨ المؤتمر الحادي والعشرون يضع خطة لتوسيع المجال السينمائي على الاسس العقائدية التي حددها المؤتمر العشرون. وينشأ مهرجان موسكو. وبينما الاتحاد السوفييتي حصد الجوائز في المهرجانات الدولية.

وعلى الشاشات العالمية [...] ايزنشتاين — ايفان الرهيب — [...] عشر سنين من تحقيقها، و[...] — قصيدة البحر — لدوفجنكو [...] والخطة انتاج اكثر من [...] طويل قبل ١٩٦٥.

تنحو الافلام باتجاه [...] الشعري الكتابة السينمائية الجديدة من الجيل الشاب [...] بالوعود. تيارات جمالية [...] خارج الواقعية الاشتراكية [...] السينما الى البحث والتجـ[...] وفي مطلع الستينات افلام [...] — انشودة الجندي — والسيـ[...] ذات القلب الصغير — وطفو[...] ايفان — .. تلفت عيون [...] مرة اخرى الى السينما [...] من موسكو وغيرها من عواصم الجمهوريات.

وفي عام ١٩٦١ نبدا [...] السينما السوفييتية الشابة الجديدة وتبدا الافلام السوفـ[...] تطرح وتعالج مشاكل مختلفة تعرضها الى خلاف مستمر [...] بيروقراطية الرقابة والاداريـ[...] المسؤولين عن الانتاج.

في الاتحاد السوفييتي اليو[م] ستوديو سينمائي تنتج الافلام روائية طويلة وافلاما وثائقية والافلاما علمية مبسطة ورسوم متحركة. ويخرج منها كل عام ١٣٠ — ١٤٠ فيلما طويلا، فيلما للتلفزيون ١٣٠٠ وثائقـ[ي] وعلمي وتحريكي و ١١٦٠ نشـ[رة] اخبارية.

لكل من عواصم الجمهوريـ[ات] السوفييتية ستوديو سينمائي واحد على الاقل. والانتاج المـ[...] غزير. اهم الاستوديوهات موسكو ولينينغراد وكييف [...] موسفيلم ينتج ٣٥ فيلما روا[ئيا] طويلا كل سنة وطاقة ضخمة [...] الافلام التلفزيونية..

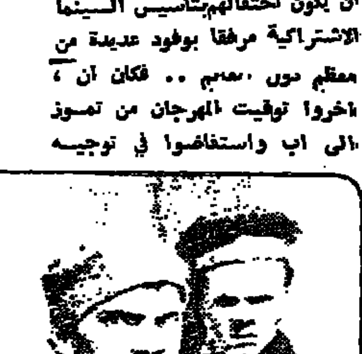
وقد اتيحت لضيوف مهرجان موسكو فرصة زيارته والحوار فنيه في جولة خاصة نظمـ[ت] خصيصا للتعريف بنموذج [من] ستوديوهات الانتاج السينمائي في الاتحاد السوفييتي.

رفيق الاتاسي

"ايفان الرهيب" (١٩٤٥) لايزنشتاين.







"الام" (١٩٢٦) لبودوفكين عن غوركي.



"الحداد المارنة" (١٩٢٤) لاندريه برادجانوف.

سينما
جاك ليمون بين المسرح والسينما

في فيلم — مرض صيني مزمن — لجيمس بريدجز، يلعب جاك ليموت ٥٦ عاما دور كبير المهندسين في مركز نووي يتعرض لحادث تسرب. هذا الممثل ذو الطبيعة المضحكة والوجه المليء بالتشنجات يواجه الصعوبات بعصبية الممثل الهزلي. وحين يسأله الجمهور بعض الاسئلة يفرض ليمون نفسه بعظمة مرة أخرى.

في لقطة من فيلم — جولة كبيرة حول العالم — لبلاك ادوارد الذي صور عام ١٩٦٥، منزل منخفض من طراز نورمندي في حي ستوب في لوس انجلوس. في الداخل زخرفة مسكن بلون زهر وسط تسحه تلالئة القاعد منقوشة، الاواني الخزفية موضوعة على منضدة صغيرة وفوق المدفاة صورة ضخمة لليمون بلباس زعيم.

يتكلم ليمون بانفعال وهو جالس أمام البيانو يؤلف موشحات ثنائية

عن اشتراكه في فيلم — مرض صيني مزمن —: في البدء نص السيناريو على مهندس شاب، لكنوكيلي كانت لديه فكرة تحوله الى رجل ناضج فهو يعرف أهميتي في المسائل البنيوية وعلى الرغم من حماسته لهذا الموضوع كان على ليمون أن ينتظر عاما لبداية التصوير وبقي اثني عشر شهرا من المطالعة حيث يصبح حسب اعترافه الصريح هنيانيا تماما.

ولد في بوسطون عام ١٩٢٣ وكان والده نائب رئيس لمعمل الحديد.

يفسر ليمون اليوم ذلاقة لسانه عندما كان طفلا هادئا: — في الثالثة لم اكن اقول شيئا ولا حتى بابا أو ماما اجبره والده في الثانية عشر على ممارسة الرياضة واصبح عداء..

تعلم الضرب على البيانو عندما كان طالبا في الداخلي منذ ذلك الزمن قرر التمثيل، وبعد دراسة في هارفارد بدأ في برودواي في فيلم — المتوقف — فلاحظه جورج كيلور اثناء بحثه عن رفيق لجودي هوليداي في فيلم — امرأة تعرض نفسها — وكانت أكبر منه. في شعور سبق لنجاحه الكبير في — البعض يفضلونها ساخنة — يقول: — لقد حاولت التنكر مع توني كيرتس خلال اسابيع وفي النهاية كانت لدي فكرة التوصية في تواليت النساء فبقينا نصف ساعة نضع أحمر الشفاه دون أن يلحظنا احد. كان بيلي ديلور راضيا جدا. فصاح: — ممتاز، لا تلمسوا شيئا —.

لايكتفي ليمون باستدعاء ذكرياته بل يمثلها في مشيته المترنحة في فيلم — بعضهم يفضلونها ساخنة — وفي التكشيرة المتوحشة في — جولة كبيرة —.

له خيال بهلواني ومنظر يصلح لفن الكاريكاتور، فان ليمون مولع بتقويب انفه من نقته مثلما كان يفعل في ما مضى مع أمه حينما يتبارى الاثنان في مسابقة فن التكشير.

ويضيف: — لم انتبه ابدا الى شكلي ولكنني احاول فقط ان لا اكبر، على كل حال أصبح جذابا أكثر فاكثر — مع الزمن —. وهذا أيضا راي زوجته الممثلة فيليسيا فار — تزوجا عام ١٩٦٣ في باريس.

سيعود جاك ليمون بانتظام الى المسرح. بعد فيلم — تحية — لبيدنار سلاد يستعد للعودة الى برودواي وخشبة المسرح التي كانت مصيره منذ البداية.

ترجمة: رفاه الارناؤوط

تلفزيون
فن شارلي الى سطوحي

في سهرة الخميس قبل الماضي قدم تلفزيون دمشق مسرحية معقولة — على الاقل — هي — انتهى الدرس ياغبي — مثلها محمد صبحي ومحمود المليجي وتوفيق الدقن.

تدور المسرحية حول لعبة الذكاء ومحاولات العلماء زرع الذكاء والعقل في انسان غبي أو غير واع مع ما قد يجره ذلك من ماس لا انسانية وظالمة.

المسرحية مقتبسة عن عمل تلفزيوني وسينمائي أمريكي بعنوان — شارلي حاز عنه كليف روبرتسون جائزة أوسكار افضل ممثل لعام ١٩٦٨. وهو يؤدي فيه شخصية شارلي المتاخر عقليا وقدمها في تمثيلية تلفزيونية ثم اشترى حقوقها للسينما وانتج الفيلم بنفسه واسند اخراجه الى رالف نيلسون.

هذا الفيلم لم يعرض في دمشق حتى الان على الرغم من طروحاته الانسانية ومعالجته الفكرية والفنية الجيدة لانه ليس فيلما تجاريا ولا يحقق ايرادات مادية جيدة، وعلى ما يبدو هذا فقط ما يهم مؤسسة السينما المسؤولة عن استيراد الافلام بغض النظر عن أية جوانب أخرى!

بالمناسبة الفيلم معروض في بيروت الآن — للمرة الثالثة على ما اعتقد — وننقل هنا ما كتبه الناقد السينمائي سمير نصري في، النهار —.

— انه فيلم شجاع، غير عادي، مؤثر واخاذ بحق عن شارلي غوردون عقل طفل في السادسة في جسم رجل راشد. وشارلي في محل للحلوى يتعرض لاستهزاء رفاقه. يخضع هو لتجارب في مختبر، ودائما تقابله فارة صغيرة، يحلم شارلي بالانتصار على الفارة التي اجريت لها عملية جراحية في المخ ضاعفت ذكاءها. يقبل أن يخضع لعملية مرادفة وهنا يبهر الجميع بذكائه الخارق.

ينطلق الفيلم رتيبا، ومع تطور القصة وتعرفنا الى شخصية شارلي المحببة، يكتسب عمل رالف نلسون الوانا علمية — خرافية تقودنا الى رحلة غير عادية الى مواطن النفس البشرية، شارلي فيلم اتهامي قوي يطرق التطور العلمي وحدوده ويتناول ظواهر الذكاء. واداء كليف روبرتسون ممتاز ومن الاجمل والاقوى ذلك المشهد حيث شارلي، حين اكتسب ذكاء جديدا يواجه صورا اخذت له حين كان متاخرا عقليا —.

شارلي هذا تحول في مسرحية — انتهى الدرس يا غبي — الى سطوحي باداء محمد صبحي، الممثل البارع الذي يحمل امكانيات تمثيلية وفيزيولوجية ممتازة ولكنه يكثر من الحركات الجسدية بغرض التهريج وانتزاع اكبر كمية ممكنة من الضحكات والاقبال، وقد نجح في ذلك بدليل أن المسرحية استمرت في القاهرة وحدها حوالي السنتين.

ولكن المأخذ على المسرحية نزوعها الى الايماءات والالفاظ اللا انسانية كالضرب وترداد كلمتي حمار وغبي من قبل بروفيسور عالم يفترض فيه أن يكون نموذجا للوعي والفهم واللباقة.

ثم ان المواقف الانسانية الباهرة التي تميز بها الفيلم تحولت هنا الى مواعظ خطابية مباشرة قد تستدر التصفيق ولكنها بالتاكيد لا تترك الاثر المطلوب في نفوس المشاهدين.

هذا اضافة الى خلط محمد صبحي مواقف الجد بالهزل وكسر اية درامية حتى ولو كانت ضرورية، وبالرغم من ذلك كله، بالرغم تسطيح الشخصيات وتحويلها الى انماط كاريكاتيرية، والخروج النصي بتقشات وحوارات قالب تهريجية، يبقى مسرحية — انتهى الدرس ياغبي — عملا نقليا لا يـ[...] به ضمن ركام المسرحيات والتمثيليات المصرية التافهة التي يمر التلفزيون على عرضها اكثر من مرة — مدرسة المشاغبين — و [...] العيلة — وقد هنا!



ليلا القرات



الترجمة إلى العربية بين الجهد النافع والجهد الضائع

اشتدت في الاونة الاخيرة ،حركة الترجمة الى العربية . وهـذا النشاط المفيد ، يدل فيما يـدل ، على فهم لضرورة اطلاع المثقف العربي على التجارب الفكرية والادبيـة والفنية : في الاداب الاخـرى . وهو دليل عافية وحاجة ، يغنـي الفكر العربي ، ويسهم في بلـورة المواقف والاتجاهات . ويعطي مجالا لتحديد مسار الفكر الغربي ،الذي يدعونا ، احيانا ، للتعامل معه بحذر كما انه يفتح بابا للدخول في عوالـم النشاطات الانسانية ، والاسهامات الابداعية . التي تقدمها شعـوب تناضل ، مثلها ، في سبيل حريتها واستقلالها . ومن المظاهر الجادة ، والانشطة المنظمة ، في هذا المجال ، صدور الدوريات الثابتة المواعيد ، والمطبوعات المسلسلة . فبالاضافـة الى مجلة – الاداب الاجنبية – وهي التجربة الفريدة لاتحاد الكتـاب العرب عندنا – ، والتي تقوم بدور يظهر اهميته اقبال القارىء والمختص على المجلة ، هناك ترجمات هامـة كدورية – من المسرح العالمـي – الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة في الكويت . و – السلسلـة السينمائية – التي تصدر عـن – دار الفارابـي – باشراف السينمائي المعروف ابراهيـم العريس ، و – دليل المناضـل – الذي يصدر عن دار – ابـن خلدون – ، و – سلسلة الكتب المترجمة – التي تصدر عن وزارة الثقافة والفنون العراقية .ومـا تصدره الوزارات المماثلة في بقية الاقطار العربية . وماتقدمه – دار الطليعة – في سلاسلها المختلفـة وغيرها ... وغيرها فيران الـذي يؤسف ويحزن ان حالة الترجمة تعاني من ضعف الاختيـار في المادة ومن – وهذا هو الاهم – فوضـى الترجمة ، بلعادة نصوص مترجمة ، بل وباصدار ترجمات مختلفة لعمل واحد ، وفي آن واحد تقريبا ، ممـا يعطينا الحق في ان نقول : ان هذا الجهد الضائع ، يدل على رغبـة في ركوب الموجة . واستغلال المرحلـة الاعلامية ، وزمنية الحـدث ، ممـا لا يوفر الجهد الذي يمكن استغلالـه باضاءة زوايا اخرى معتمة بالنسـة الينا . ولناخذ ، على سبيل المثال ، الاهتمام غير المنظم بالشاعر المعروف بابلونيرودا . فبالاضافة الـى الترجمات السابقة التي ظهرت له في مجلتي – الثقافة الوطنيـة – و – شعر – انهالت علينا ، وبعـد موته طبعا !! ترجمات كثيـرة ، واكثرها تكرارا ، تتفاوت في مستوى الترجمة ، والاهمية ، والحجـم ، وقدرة الاختيار . في لبنان ترجـم نيرواد محمد عتياني وميشيل سليمان عدادا عما نشر وينشر في الصحف والمجلات – . في سورية ترجمات – لنيرودا طبعا – لهالة النابلسـي ، صياح الجهيم ، ورفعت عطفة . وفي الفترة الاخيرة بدات تظهر ترجمات لعبنان بغجاتي .– دار الثقافـة – في مصر اصدرت كتابا مترجما عـن اشعار نيرودا . في العراق صدرت ترجمة للدكتور محمود صبح ،واخرى لمترجم اخر غاب عني اسمه الان .

في المغرب كانت جريدة – البيان – تنشر دوريا قصائد لنيرودا كمشروع لاصدارها في كتـاب . – اوراق العشب – لوالت وايتمان ترجمها مؤخرا سعدي يوسف ، وكانت قـد ظهرت في شعره بترجمة هنـري فريد صعب (شعر . ع، ٣٢– ٣٤ ١٩٦٧) سعيد مراد ترجم ايزنشتاين واعاد ترجمة بعض المقالات ، لانهـا عن لغة اخرى ، وبترجمة لا ترتقي من يجيد الروسية .–الماية ومذهب النقد التجريبي –نزلت الى الاسواق بترجمتين ، واحدة عن الروسية ، والاخرى عن الفرنسية . وفي فتـرة متقاربة جدا . واحدة عـن – دار الجماهير – والاخرى عـن – دار دمشق – وكلتاهما في سوريـة !! خليل خوري قام بترجمة جديـدة لرامبو وكانت – شعر – قد سبقته وصدقي اسماعيل ، والدكتور عبـد الغفار مكاوي كان قد ترجمه فـي الجزء الثاني من كتابة – ثـورة الشعر الحديث – الصادر عـام ١٩٧٢ . – بيان الحزب الشيوعي – صدر ، ولحد الان ، بثلاث ترجمات الاولى مزودة بوعي وقصد ، كمـا تقول مقدمة الترجمة الثالثـة ، والثانية – رسمية – . اما الثالثة فقد جاءت لتصحيح الترجمتيـن الاوليتين ، هل ستاتي الترجمـة رابعة لتصحح ماسبقها ؟! !! ربما لان الاولى عن الروسية ، والثانية عن الفرنسية ، والثالثة عـن الفرنسية مع مطابقة الترجمة بالاصل الالمانـي !!

ادونيس ترجم سـان – جـون بيرس في – ضيقة هي المراكـب – (شعر . عدد ، ٤ . ١٩٥٧) واكملها بجزئين صدرا عن وزارة الثقافـة السورية . وكان الكاتب قد صـدر بعدة ترجمات اهمها محاولة قام بها مصطفى القصري تحت عنوان – الفلك الضيقة – (تونس – ١٩٧٣) . اخر محاولة جادة هي ترجمة الاكاديمي خرابتشنكو وفي اكثر من منبـر (ظهرت البدايات في مجلتي – الطريق و – الاداب الاجنبية – وجريـدة تشرين – الاولى عن الفرنسيـة ؛ والاخريان عن اللغة الاصل .).





– رباعيات – عمر الخيام صدرت باكثر من خمس ترجمـات ، و – الارض الخراب – باكثر من ترجمة و ... و .. الخ الخ . وبالمستطـاع ايراد عشرات الاعمال المكررة كامثلة ونحن ، لم نرد بهذه الاستشهادات الكثيرة ، نسبيا ، ان نظهر ارشفة ، او جهدا في البحث عن الجهـد الضائع ، لانها هي التي جاءت الينا مع الحقيقة المرة : ان الجهـد الضائع يجيء نتيجة للفواصـل الجغرافية السياسية المصطنعة بين البلدان العربية . وحالة موضوعية لفوضى التنظيم وعدم احترام القارىء وجهد المترجم المخلص .

هل ترونانه بامكاننا مطالبـة الجامعة العربية بانشـاء دار للنشر تقوم بطباعة الكتب المحايدة ،والمتفق عليها ، على الاقل !!

ان الترجمه ، عمليا ، هي كتابـة جديدة للنص الادبي – الاصل . وهي في الشعر تقوم على اساس القراءة والتذوق الخاصيين . وقد يقـوم بها اكثر من مترجم . لانهـا تعتبـر اعادة لعملية الابداع ، بين طريقين مختلفين ، ومبدعين متقاربيـن . والاعادة تراعي – كمطلب – الهيكل اللغوي ، في اللغة المترجم اليها .

مع ادراك الحس الفني في بنائيـة النص الذي يستند على اللغـة ، جسده الاساسي ورئته . ولهـذا يرى النقد ان ترجمـات باسترناك وايرونبورغ – لسوناتات – شكسبير فائدة للشعـر . لان الاول يختلف عن الثاني كشاعر اولا ،وكخصوصية انسانية ثانية . وكل من سالقراءتين تحملان خصائص اتجاهات في الشعـر الروســي – السوفييتـي .وفوزنسينسكي عندما ترجـم مايكل انجلو قام بذلك عن الترجمة الحرفية . ولانه لم ير في عمله هـذا الا ابداعا يحمل من ملامحه الخاصـة الكثير ، فقد نشر ترجمته لقصائد مايكل انجلو في مجموعاته وتحـت عنوان – مايكلي انا – . وبهذا المعنى يقول ادونيس عن ترجمته لسـان جون بيرس – .... فانا في ترجمتي وضعت كياني الشعري كله . هكذا يدخل سان – جون بيرس الى الثقافة الشعرية العربية بلغتي انا ، بهيامي انا . ببداهة آن لسان – جون بيرس في ترجمتي وجها مغايرا ومتميزا –. (مواقف . ع، ٢٩ . خريف ١٩٧٤)

لكن ، ماذا نقول وليس كثيـر الترجمات تلك من سلم من عقـل القاموس ، والفهم الخارج عـن وطن الشعر .

لحل هذه الازمة ، لابد من طرح بعض الحلول ، لعل فيها (عسى !) مايخفف من استعمال هذا الاتجاه. وهي ، قطعا ، ليست كافية ،وتنتظر من يقول في هذا الامر الكثير الذي ينفـع :

١ – أن تعلن المؤسسات الثقافية عن مشاريعها السنوية . او على الاقل ، نصف السنوية كما تفعل عادة ، المؤسسات المنظمة والجادة .

٢ – ان تعلن المجلات المختصـة ، ومنها – الاداب الاجنبية – عـن اهم موادها المقبلة .

٣ – ان تطلع المؤسسات ، علـى مستوى الوطن العربي ، على هـذه المشاريع وتبادلها .

٤ – ان يقوم المترجمون بالاطـلاع على جهد من سبقهم في الموضوع الذي يتناولونه منعا لاضاعة الجهد (سعدي يوسف ، فعل ذلك في ترجمـة – لايمادات – يانيس روتسـوس ٩ (ابن رشد ١٩٧٩) حيث تفـادى ماترجم لروتسوس في – مواقف – (العدد ٢٧ . ربيـع ١٩٧٤ لم يذكر اسم المترجم ، اما الاستهلال الـذي كتبه اراغون فقد ترجمه منـى السعودي) .

٥ – ان يضع المترجم بحسبانـه ان مايقوم به يرضـي القارىء : التعريف ، الحجم ، النوعيـة ، اختيار قصائد تمثل مراحل انتاج الشاعر . من هنا يمكن تقدير جهود الدكتور ميشيل سليمان في – سيف اللهب – لنيرودا ، الدكتور عبـد الغفار مكاوي في ثورة الشعر الحديث ادونيس في ترجمته لسان – جـون بيرس ، الدكتورة سامية احمـد اسعد في ترجمتها الهامة ليـول ايلوار (مختارات – . منشـورات وزارة الثقافة والفنون – الجمهورية العربية . ١٩٧٩) .

٦ – ان توقف الترجمة عن لغـة ثانية . كترجمة الادب الايطالي عـن البلغارية ، او السوفييتي عـن الانكليزية (وعلى الخصوص الشعر) الا في حالات الضرورة ، كترجمة الادب الصيني او الفيتنامي .. الخ نظـرا لقلة المختصين في هذه اللغات .

٧ – ان يتخلص البعض مـن العقلية التجارية – او ان تخلصهم المؤسسات والوزارات ودور النشر من هذه العقلية بتدقيق الترجمـات – كالسرعة في انجاز المترجم وتقديمه .

٨ – أن تناضل جميعا – وهـذا هو الاهم – في سبيل كسر الحواجز المعيقة للاطلاع على الاوضاع الثقافية ، في كل جزء من اجزاء هذا الوطـن الكبير .

● ابراهيم الجرادي





ماقل ودل

الكراهية والاحتقار

عندمـا اعتبـر الرئيس كارتر أن اي حوار يفتحـه العرب مـع أمريكا قـرب براميل النفط العربي هـو نوع من الجزية . أعادنـا « سيادته » و « آسفين » القهقرى الى ذكريات أليمة يوم أن جندت أوربا شبابها وشيوخها وأطفالها تؤججهم دعـاوى باطلة وأحقادا متوارثـة وزحفوا باتجـاه شمسنا وتسامحنا وكانـت سيوف صلاح الدين بالمرصاد فرجعوا من حيث أتوا بعـد أن أعطاهم درسا في القوة والنبل والشهامة .

كنت أعتقد أن عالم كارتر المتحضر جدا والذي لايقيم الناس حتـى مـن خـلال شذوذهـم الجنسـي لـن يقيمهم أيضـا مـن خـلال خصوصياتهم الوجدانية وان كهرباء هذا العصر وتقنيتـه كانتا كافيتين لاضاءة الظلام المـوجود في بعض العقول المتحجرة حتى تقيم الانسان كانسان بصرف النظر عـن لونه ولغته ومذهبه .

باستعمال الرئيس كارتر كلمة « الجزية » أظهر لنـا كيف ينظر هؤلاء لنا وأظهر لنا أي ركام أسود متوارث يحجب موضوعيته وبين لنا لماذا يكرهنا هؤلاء وأكد لنا أن كل هذه الحضارة التي يتبجحون بها سراب خادع يخفي خلفها الذئب الوديـع وبينته . .

في اسبانيا « رايـت بأم عيني » كان هؤلاء يشدهون ويسكرون ويرقصون جنونا ويهسترون أجـل يهسترون تجـاه روائعنـا الفنيـة والحضارية الباقيـة حتـى الان .. وعوضا عـن أن يركعوا على أقدامنا معترفين بنسـغ أنسيانا الوارفـة الواهية .. كانـوا يعودون يبحثون عن وسائل جديـدة بها يسبئون الينا ..

● ارايت لقـد زرعـوا اسرائيـل وهـم يحتقرون اليهود .. ولكن كرههم لنا أعظم بكثير .. والى عصر كهرباؤه تضيء البصائر .

✱ عادل شميس

المحافظة على دمشق القديمة حفاظ على تراثنا دمشق كما يجب أن تكون

دمشق القديمة والغوطة

« عودة قلعة دمشق التاريخية الى دمشق القديمة وفتحها امام الجمهور وتوظيفها الوظيفة المناسبة واتمام ترميم سور دمشق الاثري . خطوة مهمة للحفاظ على دمشق القديمة . ستكون القلعة والسور السوار الالماسي الذي يحيط بأعرق مدينة في التاريخ .. هذا من الخارج : أما داخل دمشق القديمة وغوطتها فتلك هي الخطوة الثانية » .

● تعرضت دمشق القديمة كمـا الغوطة الى كثير من التعديـات بالاستغلال البشع كان من جرائه ان فقدت الغوطة مساحات شاسعة من الارض الزراعية كما فقدت دمشـق القديمة العديد من بيوتها الاثرية.. لقد استغلت الغوطة وانتهكـت واستغلت دمشق القديمة وانتهكت كل ذلك كان بسبب جري نفـر من الناس وراء المال فدفعتهم انانيتهـم الى الدوس على كل القيم والمصالح العامة ساعدهم في ذلك تسيب في القوانين لفترة ما . كانت مساحة غوطة المحيطة بدمشق تتجاوز الاربعة والعشرين الف هكتار تمدها بمختلف انواع الفواكه والخضار كما كانـت ... لدمشق يرد عنها اعاصيـر الغبار ويمنحها الجو المعتدل الماطر ... وقفت الغوطة امام المد الصحراوي ... لم تستطع ان تقف امام جشع استغلال بعض المواطنين الذين لم يتوانوا عن حرق اراضيهم الزراعية وتحويلها الى ارض معدة للبناء فجفت اشجار الزيتون واقتلعت اشجـار المشمش واحرقت اشجار الجـوز ... ذلك بسبب ارتفاع اسعـار الاراضي وعدم المراقبة المسؤولـة ... بيع الاراضي الزراعية والمواطن ... هو الاثم الوحيد في ذلـك ... المسؤولية تقع على الدولـة ... . وها نحن الان نشاهد ... من المنشات التابعة للدولة ... اقيمت على أرض زراعية . مثلا المدينة السينمائية التي حددت ... ارض زراعية على طريق المطار – ... يمكن نقلها الى مكان ابعد ... تحيي ارض بدلا من اماتة ارض ... ان وجودها في هذه المنطقـة الزراعية سيشجع الناس ويدفعهـم ... شراء الاراضي لاستغلالها تجاريـا ببناء المطاعـم والملاهي وربمـا الاستوديوهات الخاصة وما يتطلبـه ذلك من خدمات ياتي على ما تبقـى من الغوطة . هذا في الشرق اما في الغرب الربوة مدخل دمشق الغربـي فقد زرعوا فيه عددا من الفنـادق سيتبعها المسرح القومي وغير ذلـك مما سيقضي نهائيا على وادي الربوة. اني لا ازال اذكر كيف كنـا نخرج ونحن طلاب للدراسة بطريق الربوة حيث كنا نسير مـن جسر فكتوريا حتى مفرق الربوة تحـت ظلال الاشجار دون آن تلامس وجوهنا اشعة الشمس اذ كانت الاشجـار من الكثافة بحيث تمنع وصـول اشعة الشمس الى ارض الممر الذي كنا نسير عليه بمحاذاة الطريـق العام . آين هذه الاشجار اليوم ؟ لقد اقيم عليها عدد من الابنيـة ذهب اكثرها وما تبقى منها في طريقه الى الزوال . لقد كان وادي الربوة من اجمل اودية المنطقة تغنى بـه الشعراء قريبهم وبعيدهم وكانـت الربوة بانهارها السبعة وجوهـا الرطب اطيب هواء من مصايـف الزبداني وبلودان . كانت مصيف الفقراء يقصدها الناس سيرا علـى الاقدام لقربها من دمشق .. ايـن هي الآن ؟ لقد اكلها الاسمنـت وانتصبت ابنية غريبة بشعة مكـان اشجارها وستلحق بها ابنية اخرى تاتي على ما تبقى من خضرة الوادي اريد أن اسال . الم يكن بالامكـان الارتفاع قليلا بشيراتون مئة الى اعلا باتجاه الاوتستراد فنحفظ الوادي ؟ اما كان بالامكان بناء الميريديان فـي مكان بعيدا عن الوادي ؟

ثم ما هذا البناء الغريب العجيب الخالي من آي فن او ذوق .. فـلا هو عربي التصميم ولا غربي البناء. لقد وصفه احد المهندسين العـرب بانه كتلة صماء وسبة لنا في فـن العمارة كما قال احد المهندسيـن عـن بناء الفنادق في الوادي بانها معادلة غير متناسبة بين كتل الابنية وبين الوادي ، اما تغطية نهـر بردى فكان جريمة كبرى لايستحسن السكوت عنها . فبردى هو دمشق ودمشق هي بردى دفن بردى تحت اعمدة الاسمنت اساء لدمشق المدينة دمشق التي عرفت به وعرف بهـا اختفى تحت اعمدة الاسمنت واهمل تنظيفه ولم يعط حقه من الرعايـة والاهتمام . والذي دعانا للتكلم عن بردى كونه يكاد يكون اثرا سياحيا مهما لدمشق يجب لفت الانظـار اليه .

ان الاستغلال الذي تعرضت لـه الغوطة تتعرض له دمشق القديمة الان فمثلا اماتة الارض الزراعيـة لاستغلالها في البناء يقابلها الان اهمال البيوت القديمة فلا يرمم ولا يدعـم حتى يسقط ويتهدم فيتقدم صاحبه بطلب رخصة لبنائه من جديـد ولكن هذه المرة بالاسمنت والحديد وبشكل يتنافر والبيوت المحيطـة به لقد كان قرار منع الهدم والتشويه في صالح البيوت القديمة ولكن البعض يحتال على هذا القرار فلا يهـدم بشكل مباشر ولكن يهمل البيـت ويتركه حتى يتهدم ثم يحوله الـى بناء حديث وبعضهم الان يهمله حتى يضطر الساكن الى اخلائه فيؤجـره كمستودع او كمعمل سكاكر او معمـل تريكو كما ان بعض من لجا الى شراء بيوت قديمة طمعا في ان يهدمهـا ويستغل ارضها لجا بعد قرار الهدم الى تاجيرها الى محال تجارية غير آبه لما يصيبها من تشويه لاستغلالها في غير وظيفتها الحقيقية واذكـر هنا صاحب بناء مدرسة ام الفضـل في زقاق الاصلاح انه يهمل عامـدا متعمدا اصلاح بناء المدرسة ليدفـع مديرية التربية الى اخلاء البنـاء الذي يريد استغلاله تجاريا في امـور اخرى ورغم تنبيهه الى ضرورة اصلاح بعض الغرف وخطر ذلك على الاطفال الا ان مصالحه المالية اضخم بكثير من حياة اطفالنا . ورغم ذلك لايوجد من يوقفه عن حده .

يوجد الان في دمشـق القديمة حارات تحولت باكملها الى محال تجارية ومصانع تريكو مثل حارة البرغل قرب سوق مدحت باشا التـي تحولت باجمعها الى معامل تريكـو فلا تسمع وانت تسير خلالها الا اصوات الماكينات .

لقد كان لقرار السيد المحافـظ في اخراج الصناعات من دمشـق القديمة اثره الطيب لدى جميـع محبي دمشق القديمة ولكننا نامل ان يسير هذا القرار مسيرا حثيثا فلا يتسيب بعد مدة ويضيع مفعوله وتبقى المعامل على ما هي عليه ، كما ان تنفيذ هذا القرار سيحفظ لدمشق القديمة الكثير من بيوتها وابنيتها ويحفظها من الحوادث المؤسفة التي سبق وحدثت بسبب الاهمـال واستهلاك الكهرباء مثل حريق خان الجمرك الذي حدث العام الماضي واتى على اكثر من مئة محل . كما ان نقل هذه المحلات خارج دمشق القديمة سيخفف من ازمة السيـر بسبب النقل والتفريغ ويحفظ دمشق من تلوث البيئة الذي يسببـه دخان المحامص ونواتج المعامل ويخفف من الاوساخ والضوضاء . كما ان اخراج المستودعات والمناشر مـن الخانات وتشجيع اقامة الصناعات التقليدية اليدوية مكانها يساهـم في دعم الصناعات الشعبية والحركـة السياحية .

ولكن هذا وحده لا يكفي اذ لا بد من تشجيع الاهالي على السكن في دمشق القديمة وذلك باعفائهم من ضرائب الحريق والترابية مقابل ترميم بيوتهم وتجميلها من الخارج ودهنها مما يحفظ لدمشق وجهها السياحي والاثري . كما ان نقل بعـض مؤسسات الحكومة الى دمشـق القديمة وتشجيع السفارات الاجنبية على فتح مكاتب لها داخل دمشـق القديمة سيرفد الحركة السياحيـة ودمشق القديمة بدم جديد ويزيد من معرفة الاخرين بدمشق واهميتها. ثم لا ننسى دور الصحافة في نشـر الوعي الثقافي بين المواطنين باظهار دور التراث في حضارة الشعـوب واهمية الحفاظ على تراثنـا واظهاره واظهار اهميته في كافـة المجالات خاصة في مجـال العمارة العربية .

● أيوب سعدية



اعلان مناقصة عـامة

تعلن المؤسسة العامة للسينما بدمشق عن اجراء مناقصة علنية للمرة الثانية بطريقة الظرف المختوم لتقديم بعض التجهيزات الفنية لمعمل كليشيهات لزنكوغراف لحاجة معمل طبع الترجمة على الافلام لديها وذلك وفق الشروط والمواصفات المذكورة بدفتر الشروط الخاصة بهذه المناقصة .

١ – الاجهزة والمواد :
ا – الة تصوير عمودية .
ب – جهاز اشعة فوق البنفسجية
ج – مقطع لحفر الكتابة على الصفائح .
د – مقطع الي لتقطيع الصفائح .
هـ – فرن كهربائي لتثبيت الصورة على الصفائح .
و – جهاز – تنشيف السالب – النيجاتيف – .
ز – فريزا .
ح – طاولة رتوش .
ط – جهاز لتنشيف الصفائح .

٢ – على العارض تقديم دراسة علمية اولية لاسلوب عمل التجهيزات وطريقة تشغيلها بعد زيارة مكان العمل .
٣ – يتعهد العارض بتامين تركيب وتشغيل التجهيزات ويكفل صيانتها لمدة لا تقل عن سنة واحدة .
٤ – على العارض تقديم المخططات والنشرات الفنية اللازمة للتشغيل والصيانة .
٥ – يتعهد العارض بتقديم قطع غيار اساسية للمجموعة المعلن عنها بما يعادل ١٠٪ من قيمة العرض .
٦ – مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما على الاقل .
٧ – يتعهد العارض بتحديد مهلة التسليم اللازمة .
٨ – غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٩ – التامينات : ٥٪ من قيمة العرض تقدم بموجب شيك موثق او تودع في احد حسابات المؤسسة التجارية لدى المصرف التجاري السوري بدمشق – فرع – ٥ – أو تدفع نقدا في صندوق المؤسسة ويرفق التامين بالعرض حتما .
١٠ – يلزم العارض بالتسليم للاجهزة ومتمماتها بعد اجراء التجارب اللازمة للتشغيل لوضعها موضع الاستثمار الفعلي .
١١ – يوضع العرض الفني في مغلف والعرض المالي في مغلف ثاني ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يتضمن اوراق العارض الثبوتية ويكتب عليه موضوع العرض واسم الجهة العارضة .
١٢ – الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العرض هي اسعار نهائية ولا يمكن كسرها .
١٣ – سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .
١٤ – اخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٩-٩-١٩٧٩ . وتوجه الطلبات الى العنوان التالي :
المؤسسة العامة للسينما – الروضة رقم ٣٦ دمشق
مديرية الشؤون المالية .
١٥ – يحدد موعد جلسة فض العروض الساعة العاشرة من يوم الاحد ٣٠-٩-١٩٧٩ اماكنها فسيكون بمديرية الشؤون المالية في مقر المؤسسة .

دمشق ١٧-١-١٣٩٩ هـ
٨-٩-١٩٧٩ م
المدير العام
للمؤسسة العامة للسينما
محمد شاهين
– ١٢٦٠٩ –

اخطار بالصحف

في الدعوى اساس ٢٧٢ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق
طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثله ادارة قضايا الدولة
المطلوب اخطاره : اسماعيل بن اسماعيل انور عيشه المجهول محل الاقامة .
حيث أنه كان قد سبق ان جرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .
تقرر اخطارك للحضور للمحكمة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢-١-١٩٧٩ وفي حال عدم حضورك وارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٤-٨-١٩٧٩
القاضي
– ١٢٧٥١ –

انـــذار

الآنسة اسمهان عبيد
نظرا لتغيبك عن العمل بدون مبرر قانوني اعتبارا من ٥ – ٨ – ١٩٧٩ لذا نطلب اليك الالتحاق بالعمل فورا والا سنعتبرك بحكم المستقيلة ونطبق بحقك الانظمة النافذة .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
الدكتور مفيد حلمي
– ١٢٩١٩ –

اعلان مزايدة

تعلن المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب عن رغبتها في بيع :
١ – ٣٥ الة كاتبة وحاسبة والة تصوير ونسخ
٢ – ١٠ ستفات بلفارية كهربائية منسقة نوع بلكان كار
٣ – ١٦٠ سيارة احجار لبن وركة قابلة للزيادة والنقصان .
٤ – كمية ١٠٨٦٦٤ كغ قطاعة شوادر تقريبا .
عن طريق المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٥-١١-١٣٩٩ هـ الموافق ٦-١٠-١٩٧٩ لدى قسم المخزن محلج جورج رزق الله بستاني سابقا عين التل – وفقا لدفتر الشروط وجدول الكميات الخاص بهذه المزايدة ووفقا لما يلي :
أ – التامينات الاولية والنهائية وفقا لما هو محدد بدفتر الشروط
ب – غرامة التاخير وفقا لما محدد بدفتر الشروط .
يمكن الكشف على البضاعة بموجب اذن خطي يعطى من رئيس قسم المخزن او مدير المحلج الموجودة به البضاعة والمبينة بالجدول المرفق بجدول الشروط ويكون بحكم المطلع على المواد موضوع المزايدة .
كل من يشترك بهذه المزايدة ولا يحق له الادعاء بعدم اطلاعه عليها اثناء او بعد المزايدة يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص وجدول المواد من قسم التموين والمستودعات في المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان – حلب المصابن – بناء نقابة المهندسين – وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي

المدير العـام
– ١٢٧٨٠ –

اعلان مناقصة رقم ١٠٨م للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيلشبكتي التوتر المنخفض لقريتي البوابيسة وبابيفي في محافظة حلب .
وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الرابع والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة خمسة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل خمسة واربعون يوما .
غرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين الخامس والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الخامسة عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
– ١٢٧٧٩ –

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية يونيشيم ص.ب ٣١٢٠ – دمشق عن رغبتها باستدراج عروض لتقديم خط تجميع وانتاج خمسون الف خط من المقاسم الآلية الالكترونية وذلك وفق دفتر الشروط العامة والفنية وملاحقه والذي يمكن الحصول عليه من المديرية التجارية في المؤسسة لقاء تسديد مبلغ قدره مائة ليرة سورية لحساب المؤسسة في المصرف الصناعي بدمشق .
تقدم العروض باليد او بالبريد المسجل الى ديوان الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٥ – ١١ – ١٩٧٩ .

المديـــر العام
– ١٢٩٦٤ –

مذكرة اخطار

المدعى عليه : ديري الجمعة بن مناور – دير الزور – الحميدية
يقتضي حضورك للمحكمة الشرعية بدير الزور يوم الاثنين ٨ تشرين اول ١٩٧٩ الساعة – ٩ – زوالية .
او ترسل وكيلا عنك والا يصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي للنظر بالدعوى التي اقامتها عليك المدعية زوجتك شمسة احمد الملحم من دير الزور يمثلها المحامي عبد الحميد عطية بالدعوى رقم – ٤٨٢ – لعام ١٩٧٩ بطلب تفريق .

دير الزور ١٥ – ٩ – ١٩٧٩
القاضي الشرعي المناوب
عدنـــان ابدل
– ١٢٩٨٠ –

اعلان تأجيل مناقصة داخلية

بناء على مقتضيات السرعة الكلية :
تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة عن تأجيل موعد اجراء المناقصة المعلن عنها بالاعلان رقم ٣٦١١ – ص تاريخ ٦ – ٨ – ٩٧٩ لصنع احد عشر صهريجا الى يوم الثلاثاء المصادف في ٩-١٠-١٩٧٩ وبنفس الشروط السابقة تقدم العروض الى ديوان مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة منظمة وفق احكام المرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ حتى غاية الدوام الرسمي من تاريخ ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ .

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة
حسن النحاس
– ١٢٩٨٣ –

اعلان مناقصة رقم ٨٢٣م

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب بتلزيم اعمال حفريات وصبيتون وتصنيع ونصب ابراج معدنية لانشاء خط كهربائي هوائي ٢٠ ك ف بين محطة التحويل الشرقية والهنكارات البلاستيكية وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الثامن من تشرين الاول ١٩٧٩ .
التامينات المؤقتة اربعة الاف وستمائة ليرة سورية
والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد
ومدة انجاز العمل سبعون يوما وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق التاسع من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس : كامل البابا
– ١٢٧٧٧ –

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٤٤-٧٩-د

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد اثاث ولوازم حقل غدير وفق الشروط التالية :
١ – التامينات الاولية : ١ بالمئة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .
٢ – التامينات النهائية : ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة
٣ – مكان التسليم : مستودعات الادارة بدمشق
٤ – مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة
٥ – غرامة التاخير ٢٠٪ بالالف عن كل يوم تاخير
٦ – اخر موعد لقبول العرض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء تاريخ ٣-١٠-١٩٧٩
٧ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .
٨ – الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض
٩ – تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان
ملاحظة :
من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب ٢٣٢٧٨ – ٢٨٤٩ هاتف ٢٢٧٠١٧ للحصول على دفتر الشروط مجانا .

المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
– ١٢٧٤٤ –

اعلان تأجيل مزاودة

بناء على مقتضيات السرعة الكلية :
تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة مركز أم مدفع لتربية الاغنام وتحسين المراعي عن تأجيل موعد اجراء المزاودة المعلن عنها بالاعلان رقم ٣٧٠٨ – ص تاريخ ١١ – ٨ – ١٩٧٩ لبيع – ٢٧٥ راس من الاغنام المنسقه الى يوم ٩ – ١٠ – ١٩٧٩ . وبنفس الشروط السابقة .
تقدم العروض الى ديوان مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة منظمة وفق احكام المرسوم ٢٢٨ لعام ٩٦٩ وحتى غاية الدوام الرسمي من تاريخ ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ .

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة
حســن النحـاس
– ١٢٩٨٤ –

اعلان مناقصة رقم – ١٢٨ –

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة الحسكة في القامشلي عن رغبتها في تنفيذ صنع وتركيب منجور حديدي لتصوينة المالكية وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة العقود في مركز المديرية للحصول على اضبارة المشروع بدون مقابل وتقديم عرضه الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة وذلك حتى نهاية الدوام ليوم الاربعاء ١٠ – ١٠ – ١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعار نهائية وغير قابلة للكسر
التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض
التامينات النهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية للعقد
مدة انجاز العمل ٤٥ خمس واربعون يوما
غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
مدة الارتباط شهران
موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الخميس ١١ – ١٠ – ١٩٧٩ في كهرباء القامشلي .

القامشلي في ١١-٩-١٩٧٩
مدير كهرباء محافظة الحسكة
المهندس محمود خضر
– ١٢٨٥٠ –

اعلان ١٩-٢٠٠/١٠/١١

تعلن محافظة طرطوس الطلب المقدم اليها من السيد فؤاد بن الياس حجار وشركاه بترخيص معصرة زيتون في قرية بدادا منطقة صافيتا .
فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع محافظة طرطوس التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي .

محافظ طرطوس
رئيس المكتب التنفيذي
٢١-١-١٣٩٩ هـ
الموافق ١٢-٩-١٩٧٩
– ١٢٨٥٢ –

اعلان مناقصة خارجية رقم –١٤–

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة الاستهلاكية بدمشق وللمرة الثانية عن رغبتها في اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتوريد كمية – ٥٠ – فقط خمسون طن + ٥ ٪ من مادة ورق الالمنيوم لزوم تعبئة مادة الشاي وفق احكام دفتر الشروط الخاصة – المالية والحقوقية – والفنية رقم ٦٩٧٧-٥٩٣ – ٧ – ٤ تاريخ ١-٥-١٩٧٩ وفق ما يلي :
١ – التامينات الاولية –٥٠٠٠٠– فقط خمسون الف ليرة سورية لا غير
٢ – التامينات النهائية :–١٠٪– من قيمة العقد .
تدفع التامينات الاولية والنهائية الى مديرية المؤسسة – دائرة العقود – اما بموجب كفالة مصرفية مقبولة من المصرف التجاري السوري رقم ٢ او بشيك مصدق من مصرف سوري .
٣ – الاسعار :
تقدم الاسعار على اساسين :
أ – الاول : فوب منفذ مع تحديد المدة اللازمة للشحن .
ب – الثاني : سي اند اف منفذ مع تحديد المدة اللازمة للتسليم فوق رصيف ميناء اللاذقية او طرطوس ويفضل العرض ذو المدة الاقل علما بان التسليم يتم دفعة واحدة لكامل الكمية .
٤ – ارتباط العارض بعرضه :
يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ثلاثين يوما تبدأ اعتبارا من اليوم التالي لاخر يوم لتقديم العرض .
٥ – تقديم العرض :
– تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة الاستهلاكية بدمشق – حريقة – شارع معاوية ص.ب ٢٥٥٢ ضمن مغلف مختوم يسجل عليه مناقصة ورق الالمنيوم وفق الاصول الواردة في دفتر الشروط الخاصة وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ١١ – ١٠ – ١٩٧٩ وعلى ان يجري فض العروض في الساعة العاشرة من يوم السبت في ١٣ – ١٠ – ١٩٧٩ في مقر الادارة العامة للمؤسسة بدمشق ويمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة من مديرية المالية – دائرة العقود او بعثاتنا في الخارج

دمشق ٢٦ – ١٠ – ١٣٩٩ هـ
الموافق ١٧ – ٩ – ١٩٧٩ م
المدير العام
– ١٢٩٩١ –

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن رئاسة بلدية قدسيا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع اسيقة مدرسة الهامة وتعبيد وتزفيت طريق مدرسة الهامة وطرق بقدسيا والهامة وذلك في مركز البلدية وبتمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الموافق في ٢٤-٩-١٩٧٩ اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الموافق ٢٣-٩-١٩٧٩ .
مدة انجاز المشروع ١٥٠ يوم
قيمة الكشف التقديري ٢٢٠٠٠٠ ليرة سورية
التامينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض
التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة
غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير مدة الغرامة سنة من تاريخ الاستلام المؤقت
تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات ملصقا عليها الطوابع القانونية
يمكن الاطلاع على المخططات والشروط خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم في مقر البلدية

الرائد عبد الهادي الكفري
رئيس بلدية قدسيا
– ١٢٧٥٩ –

اخطار مجهول الاقامة : خير الله لبس

تدعوك محكمة صلح حقوق اللاذقية لحضور جلسة ١ – ١٠ – ١٩٧٩ الساعة التاسعة بدعوى شركة صناعة الاخشاب رقم ٤/١٢٢٢ بطلب حقوق تخلفك يصدر الحكم بمثابة الوجاهية .

القاضي
– ١٢٨٥٤ –

اعـــلان مناقصـة

تعلن جمعية التحرير التعاونية السكنية للمعلمين بدمشق عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم وبالضم او التنزيل لبناء ٢٤ وحدة سكنية في بلدة دوما وفقا للشروط المبينة في الاضبارة الخاصة بالمشروع والتي يمكن الحصول عليها من مقر الجمعية الكائن في شارع بغداد – قزازين مكتب فرع ريف دمشق لنقابة المعلمين اثناء الدوام الرسمي ومقابل دفع مبلغ – ٢٠٠ – ل.س .
تقدم العروض مع كافة الاوراق الثبوتية والتأمينات ضمن مغلفين الى ديوان الجمعية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ حسب الشروط التالية :
١ – الكشف التقديري بقيمة – ١٦٠٠٠٠٠ – ل.س مليون وستمائة الف ليرة سورية لا غير .
٢ – التامينات الاولية ٨٠ الف ليرة سورية بموجب شيك مصدق .
٣ – التامينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .
٤ – غرامة التاخير : ١٠٠٠ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٥ – مدة التسليم ١٢ شهرا من اليوم التالي لتبليغ أمر المباشرة .
٦ – يبقى العارض مرتبطا بعرضه مدة ٦٠ يوما بدءا من اليوم التالي لفض العروض .
٧ – تتحمل الجمعية فروق زيادة اسعار مواد القطاع العام التي يطرأ عليها زيادة اثناء مدة التعهد .
٨ – ترفض العروض التي تتضمن تحفظات والاوراق الثبوتية التي مضى عليها اكثر من ثلاثة اشهر .
٩ – تفض العروض في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ في مقر الجمعية المذكور .

رئيس مجلس الادارة
عدنـان بقاعي
– ١٢٩٦٧ –

اعلان مناقصة للمرة الثانية رقم ٢٠٢ – ص

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية كفرون رفقه عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاكمال مشروع مجاري الكفرون تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٢ – ١٠ – ١٩٧٩ وتفض في اليوم التالي :
الكشف التقديري : ١٥٤٠٠٠ ل.س
التامينات الاولية : ٥ ٪
التامينات النهائية : ١٠ ٪ من الاحالــة .
مدة العمل : ١٦٠ يوما
غرامة التاخير : واحد بالالف من القيمة الاجمالية .
تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية الى ديوان البلدية ويمكن الاطلاع على الاضبارة خلال الدوام الرسمي .
٢٣ – شوال – ١٣٩٩ هـ ١٥-٩-١٩٧٩

رئيس بلدية كفرون رفقه
الرائد دياب عبد الهادي
– ١٢٩٨١ –

اعـــــــلان

طلب عروض اسعـــار محلية وخارجية لاجراء الدراسات اللازمة لاكمال تجهيز مبنى مشفى الاسد الجامعي بمدينة اللاذقية .

تعلن لجنة مشفى الاسد الجامعي عن رغبتها في استدراج عـــروض اسعار لاجراء الدراسات اللازمه لاكمـال وتجهيز مبنى الاسد الجامعـــي بمدينة اللاذقية .

مدة اجراء الدراسة الاولية المطلوبة هي (٤٠ يوما) تبدا من اليوم التالي لتاريخ تبليغ امر المباشرة ومدة اجراء الدراسة النهائية هي (٧٠ يوما) تبدا من اليوم التالي لتاريخ تبليـــغ قـــرار الادارة المتعلق بالدراسة الاولية الى المهندس الدارس .

يشترط في العارضين ان يكونوا ذو خبرة عالية وقاموا باعمال مماثلة . تقدم العروض وتسجل في ديوان جامعة تشرين في موعد اقصاه الساعة الرابعة عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٦ تشرين ثـاني ١٩٧٩ .

ويجب ان تقدم العـــروض بالشكل والشروط المحددة في التعليمات الى العارضين مرفق بتامين مؤقت (٥٪) خمسة بالمئة من قيمة العرض.
يمكن الحصول على دفتر الشروط وملحقاته من ديوان جامعة تشرين في مدينة اللاذقية مقابل (٥٠٠ ليرة سورية) كما يمكن الاطلاع على اضبارة المشروع في جامعة تشرين

وكيل جامعة تشرين للشؤون الادارية و[illegible]
رئيس لجنة مشفى الاسد الجامعي
الدكتـــور علـــي بـــدور

اعلان بمثابة تبليـغ اخطـار

المدعي : المدير العام لمؤسسة التامينات الاجتماعية اضافة لوظيفته تمثلـه ادارة قضايا الدولة باللاذقية
المدعى عليه : محمـد كامـــل سلهب
رقم الدعوى :
نوع الدعوى : طلب مبلغ ٩٥٣٤٤٫٦٢ ليرة سوريا
بالنظر لجهالة عنوان المدعى عليه تدعو محكمة البداية المدنية الاولى في اللاذقية المدعى عليه لحضور جلسات المحاكمة المحددة ٢٠-١-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى القائمة على المدعى عليه من قبل المدعي وفي حال عدم حضوره الموعد المحدد تجري بحقه المعاملة القانونية
وسيصدر الحكم بمثابة الوجاهي

٢٨-٨-١٩٧٩
قاضي محكمة البداية المدنية الاولى
في اللاذقيـة
محمد بشير اوبري
– ١٢٧٦٦ –

اعلان طلب عروض اسعـــار رقم : ٢٦٢٢ – ص

يلغى اعلاننا رقم ٢٤٠٢ تاريخ ٢١ – ٩ – ١٣٩٩ هـ الموافق ١٤-٨-١٩٧٩ .
وتعلن بلدية اللاذقية عن حاجتها الى الات ومعدات للحدائق العامة بطريقة عروض اسعار وتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ الى ديوان البلدية . وتفض العروض في اليوم التالي ويبقى صاحب العلاقة مربط بعرضه مدة تسعين يوما ويجري تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر ومدة التسليم
التامينات المؤقتة : ٥ ٪ والنهائية ١٠ ٪
غرامة التاخير : ١٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

اللاذقية في ٢٠ – ١٠ – ١٣٩٩هـ
و ١٢ – ٩ – ١٩٧٩ م
المهندس سهيـل صيداوي
رئيس بلدية اللاذقية
– ١٢٩٧٩ –

اعـــلان

تعلن بلدية حرستا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتدعيم شبكة الاسيقة وذلك في دار البلدية في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس في ١٨ – ١٠ – ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ١٧ – ١٠ – ١٩٧٩ .
– قيمة الكشف التقديري : ٤٠٠٠٠ ل.س .
– مدة التنفيذ : ١٨٠ يوما
– التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة الكشف التقديري
– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
– غرامة التاخير : ١٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازم ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي .

حرستا في ١٥ – ٩ – ١٩٧٩
رئيس بلدية حرستا
علي السبيعي
– ١٢٨٧٦ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن رئاسة جامعة حلب عن رغبتها في طلب عروض أسعار لتقديم مخابر وتجهيزات لتطوير كلية الهندسة وذلك ضمن الشروط التالية :
١ – تحديد قيمة التامينات الاولية بـ ٣ بالمئة من قيمة العروض والنهائية بـ ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة .
٢ – تقدم الاسعار بالعملة السورية بالنسبة لكل جهاز على حده لتجهيزات مركبة وشغالة في مخابر الجامعة – وترفق بلائحة الاسعار – البروفورما – الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر رقم وتاريخ نشره مكتب القطع التي تم بموجبها تحويل العملة الاجنبية الى العملة السورية وتتحمل الجامعة فرق ارتفاع سعر العملة الاجنبية في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد .
٣ – مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض .
٤ – الجامعة معفاة من الرسوم الجمركية وتوابعها ومن رسم الاستيراد والاحصاء استنادا لاحكام المادة ١٥٤ من القانون رقم ١ لعام ١٩٧٥ المتضمن تنظيم الجامعات وعلى المتعهد أن لا يضمن اسعاره هذه الرسوم .
٥ – يتحمل المتعهد كافة النفقات الاخرى المترتبة على المتعهد عدا الرسوم المذكورة في البند رقم ٤
٦ – غرامة التاخير واحد بالالف يوميا شريطة ان لا يتجاوز مجموع الغرامات عن ٢٠ بالمئة من قيمة الاحالة فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة مديرية اللوازم في مبنى رئاسة الجامعة للحصول على اضبارة التعهد وأن يتقدم بعرضه الى ديوان الجامعة ملصقا عليه طابع مالي بقيمة ٢٣٠ ق.س في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ١٥ محرم ١٤٠٠ هـ والموافق ٥-١٢-١٩٧٩م
علما بان العروض ستفض في اليوم التالي .

حلب في ٢٠-١٠-١٣٩٩هـ الموافق ١١-٩-١٩٧٩م
رئيس جامعة حلب
الدكتور احمد يوسف الحسن
– ١٢٧٨١ –

اعلان مناقصة خارجي لتقديم خلايا جـافة

بالنظر للسرعة الكلية :
تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستجري في الساعة الحادية عشرة من يوم ١٧-١٠-١٩٧٩ وفي بنائها الكائن في شارع سعد الله الجابري مناقصة بالظرف المختوم لتقديم خلايا جافة حسب المواصفة الفنية للمؤسسة .
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة العقود في المؤسسة للاطلاع على دفتر الشروط وتقديم العروض الى ديوان مديرية العقود حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٦-١٠-١٩٧٩ مرفقة بالتامينات المؤقتة .
التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العقد .
التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالـة .
غرامة التاخير اليومية : واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد .
مدة الارتباط : ١٢٠ يوما .

ف / المدير العام
مدير العقود
احمـد الشـامي
– ١٣٠٢٢ –

اعلان طلب عروض اس[illegible] ٢٧-٧٩-د داخلي

تعلن الشركة السو[illegible] وللمرة الثانية عن طلب لتوريد معدات لحام لمركز [illegible] المهني وفق الشروط ال[illegible]
١ – التامينات الاولية [illegible] قيمة العرض ويرفض كل [illegible] مرفق بها .
٢ – التامينات النها[illegible] من القيمة الاجمالية للا[illegible]
٣ – مكان التسليم [illegible] الادارة بدمشق .
٤ – مدة التسليم : [illegible] ممكنة .
٥ – غرامة التاخير [illegible] كل يوم تاخير
٦ – اخر موعد لقبو[illegible] نهاية الدوام الرسمي لي[illegible] تاريخ ٧-١٠-١٩٧٩
٧ – مدة الارتباط بال[illegible] يوما من تاريخ اخر موعد [illegible]
٨ – الاسعار المقدمة [illegible] المختومة هي اسعار نهائ[illegible] كسرها بعد فض العروض
٩ – يرفض حتما كل [illegible] اخر موعد لقبول العروض
١٠ – تطبق احكام نظ[illegible] الصادرة بالمرسوم التنظي[illegible] لعام ١٩٧٤ في كل ما يت[illegible] الاعلان .
ملاحظة :
من يود الاشتراك بتق[illegible] مراجعة الشركة السورية شارع المتنبي – دمشق ص[illegible] – ٢٨٤٩ هاتف : ٢٢٧٠٠٧ على دفتر الشروط مجانا

دمشق في ٢٢-١٠-١٣٩٩
الموافق ١٣-٩-١٩٧٩.
المدير العام
المهندس – عيسى ابراه[illegible]
– ١٢٧٤٥ –

اعادة اعلان طلب عروض رقم – ٧٨٨ –

نظرا للسرعة الكلية :
تعلن مديرية الاسكان و[illegible] بالسويداء عن حاجتها الى كهربائية نقالة بمحرك ديزل [illegible] – ٤٠٠ – امبير – مع العط[illegible] لمحرك ديزل للملحية كما ورد[illegible] الشروط ترغب المديرية [illegible] بطريقة تقديم عروض اسعا[illegible] العرض قبل نهاية الدوام الر[illegible] يوم الاحد الواقع في ٣٠ [illegible] ١٩٧٩ .
يفض العرض في الساعة عشرة من يوم الاثنين الواقع [illegible] ١٩٧٩ .
يبقى صاحب العرض مرتبط لمدة أربعين يومـا .
التامينات المؤقتة : ٥ ٪ [illegible] العرض .
التامينات النهائية : ١٠ ٪ [illegible] الاحالة .
غرامة التاخير : ١٠ ٪ واحد عن كل يوم تاخير .
يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة [illegible] ومدة التسليم – يفضل اقصر [illegible] للتسليم – يقدم العرض مرفقا [illegible] الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن [illegible] المديرية للاطلاع على دفتر [illegible] وذلك خلال اوقات الدوام الر[illegible]

السويداء في ١٧ – ٩ – [illegible]
مدير الاسكان والمرافق بال[illegible]
المهندس فوزي الشماس[illegible]
– ١٢٩٦٨ –

الاطاحة بامبراطور افريقيا الوسطى في انقلاب أبيض

قوات فرنسية تصل بانغي بطلب من الرئيس الجديد

يانغي — باريس — وكالات — بعد حكم ديكتاتوري استمر ١٤ عاما سقط الامبراطور بوكاسا الاول امبراطور افريقيا الوسطى واعلن في الحال — ديفيد داكو — اول رئيس لدولة افريقيا الوسطى الذي اقصاه بوكاسا عن السلطة عام ١٩٦٥ قيام الجمهورية .

وذكر مصدر موثوق به في بانغي عاصمة افريقيا الوسطى أن الانقلاب الذي حدث بدون اراقة دماء قد ارتكب عندما كان بوكاسا متغيبا عن البلاد .

وتجدر الاشارة الى ان ديفيد داكو — ٤٩ — عاما بعد أن استبعده الامبراطور عام ١٩٦٥ اضحى مارشالا وكان قد حددت اقامته ثم استدعاه بوكاسا الذي جعل منه المستشار الشخصي له . وتعهد الرئيس الجديد لدولة افريقيا الوسطى باقامة الحريات الديمقراطية واعادة الكلمة للشعب وضمان امنه .

وجدير بالذكر انه كان قد سبق سقوط الامبراطور بوكاسا الاول المذبحة التي حدثت ليلة ١٩ نيسان عام ١٩٧٨ والتي راح ضحيتها نحو مائة طالب من وسط افريقيا والتي كشفت عنها ونددت بها منظمة العفو الدولية وقد تأكد من هذا الحادث الذي أثار سخط العالم منذ نحو شهرين من جانب لجنة التحقيق المكونة من مستشاري خمس دول افريقية .

وحدث من جهة اخرى في الاسبوع الماضي حركة تحرير فقد اتهم تجمع اوبانغي الوطني بوكاسا بانه قد أصدر مؤخرا أمرا بقتل نحو اربعين من المحتجزين من بينهم بعض المعارضين السياسيين . وأدت كل هذه الاحداث الى وقف الحكومة الفرنسية يوم ١٧ اب الماضي لمساعدتها المالية لدولة افريقيا الوسطى باستثناء فقط العمليات التي تتعلق بالصحة والتربية والتغذية .

وعلى الصعيد الامني اعلن الرئيس الجديد امس حظر التجول على كل اراضي البلاد اعتبارا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا بالتوقيت المحلي .

وذكرت — افب — أن راديو بانغي دعا كل العاملين في الخدمات الطبية الى التوجه باقصى سرعة وبملابس العمل الى مستشفى بانغي الجامعي للحاجة الى خدماتهم .

كما دعا العاملين في جهازي الشرطة والاعلام التوجه الى مقر عملهم .

وقد وجه الرئيس — داكو — رئيس دولة افريقيا الوسطى الجديد رسالة الى الامة لعلن فيها رسميا خلع بوكاسا الاول ووصفه بانه غير جدير بمنصب رئيس دولة افريقيا الوسطى .

وذكرت — افب — ان داكو أضاف في الرسالة التي وجهها الى الامة بانه منذ وصول بوكاسا الى الحكم عادت افريقيا الوسطى الى الوراء مائة عام .

كما حمل الرئيس الجديد على الامبراطور المخلوع مؤكدا أنباء مذابح الاطفال التي قام بوكاسا بارتكابها .. كما قام باختلاس مبلغ المعونات الاجنبية وبتدمير اقتصاد البلاد واشاعة الخوف بين المواطنين . واعلن داكو عودة الجمهورية وتشكيل حكومة خلاص عام وقال بان نظامه يتمتع بتأييد جانب كبير من شخصيات البلاد .

كما اذاع راديو بانغي بيانا جاء فيه ان جميع اجهزة الشرطة قد انضمت الى نظام الحكم الجديد دون قيد أو شرط .

من جهة ثانية صرح روبرت جالي وزير التعاون الفرنسي امس بأن القوات الفرنسية المكونة من سريتين موجودة في بانغي منذ ساعات الصباح الاولى .

ونقلت — افب — عنه قوله بان فرنسا تعتبر اعادة قيام جمهورية في بانغي حدثا بالغ السعادة ولم يذكر الوزير الفرنسي من اين جاءت هذه القوات .

الا أن البيان الرسمي الذي صدر في فرنسا امس أعلن ان قرار فرنسا ارسال وحدة عسكرية الى بانغي جاء استجابة لنداء وجهته سلطات دولة افريقيا الوسطى للرئيس داكو ورئيس الوزراء هنري ايدو .

ونقلت — افب — عن البيان الفرنسي قوله ان مهمة هذه الوحدة التصدي لما يهدد امن المواطنين بالنظر الى المساس الخطير بحقوق الانسان في افريقيا الوسطى مثلما جاء في تقرير لجنة تقصي الحقائق الافريقية .

وجاء في البيان ايضا ان الوحدة الفرنسية سوف تستدعى بمجرد أن تكفل سلطات افريقيا الوسطى امن رعاياها .

وتعتبر هذه القوة جزءا من قوة التدخل الفرنسية التي عملت في زائير وتشاد وهي تابعة لمشاة البحرية .

الجولة الخامسة من المحادثات بين فانس ودوبرينين

واشنطن — سانا — اجتمع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية مع اناتولي دوبرينين السفير السوفييتي للمرة الخامسة لبحث قضية القوات السوفييتية في كوبا ولكن وزارة الخارجية لم تعط اية تفصيلات حول الاجتماع .

ونقلت — يب — عن جودي باول قوله ان هناك بعض الاسئلة وجهت الى الاتحاد السوفييتي واجيب على بعضها بشكل مرض ولكن ليس عليها جميعها .

وذكر الناطق الرسمي باسم البيت الابيض أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اشرفا على الانتهاء من المرحلة الاولى من المحادثات وانهما الان مستعدان للدخول في محادثات حول القرارات الواجب اتخاذها لتخفيف او تغيير الوضع بطريقة تكون مرضية للولايات المتحدة ..

مجلس النواب الامريكي يرفض معاهدتي قناة بنما

واشنطن — سانا — رفض مجلس النواب الامريكي باغلبية ٢٠٣ اصوات مقابل ١٩٢ صوتا صيغة مشروع قانون بشأن تنفيذ معاهدتي قناة بنما .

ونسبت الوكالات الى راديو صوت اميركا قوله .. ان البيت الابيض اعرب على الفور عن اسفه لهذا القرار ووعد ببذل كل جهد ممكن للتوصل الى مشروع مقبول قبل الموعد الاخير المفروض لتنفيذ الاتفاقيتين في الاول من شهر تشرين الثاني المقبل .

هذا ويأتي رفض مجلس النواب لمشروع القانون بعد وقت قصير من موافقة مجلس الشيوخ عليه وقد قرر مجلس النواب اعادة المشروع الى لجنة مشتركة من مجلسي الكونغرس لتغييره .

الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد وقعت مع حكومة بنما معاهدتي بنما في ١ حزيران من عام ١٩٧٨ .. تقضيان بعودة السيطرة الكاملة لبنما على القناة وانهاء الوجود العسكري الامريكي عند نهاية القرن الحالي .. في عام ٢٠٠٠ .

أضواء

بوكاسا ديكتاتور جديد تهاوى هذا العام

اخيرا .. سقط بوكاسا ، امبراطور افريقيا الوسطى ، وواجه النهاية المنطقية ، التي لابد وان يواجهها كل ديكتاتور ، تسول له نفسه العبث بمقدرات شعبه ، ومصير امته . بوكاسا الذي سقط ، كان يظن ان افريقيا الوسطى ، اقطاعية يحق له مما يحق لافراد حاشيته حرية التصرف بخيراتها كما يشاؤون ، وكان يرى ان اقتصاديات البلد يجب ان تكون مسخرة لخدمة نزواته واطماعه الشخصية .

كان اسمه جان بيدل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ، الا ان غروره ابى عليه منصب رئيس جمهورية ، فطوب نفسه امبراطوراً — في وقت تهاوت فيه كل الامبراطوريات — ودون سبب معقول سوى جنون العظمة الذي ركبه .

حفلة التنصيب وحدها ، كلفت خزينة الدولة ٢٠ مليون دولار ، ذهبت كلها لبيوت الازياء والمطاعم واصحاب محلات المجوهرات في باريس ، الذين قاموا بتصميم الازياء للامبراطور ، وامدوا الموائد التي اقيمت في بانغي العاصمة بافخر المأكولات والمشروبات .

كانت مصاريفه تكلف ثلث ميزانية الدولة ، يملك طائرتين نفاثتين خاصتين وقصورا ثلاثة منتشرة في فرنسا وسويسرا ، كل هذا بينما بلده وهي ككل البلاد الافريقية الداخلية التي ليست لها اي سواحل بحرية تعاني من الفقر الشديد . وصنفت بين الدول العشر الاكثر فقرا في العالم .

ولكن شعب افريقيا الوسطى لم يتحمل جنون بوكاسا ، وقراراته القراقوشية ، فثار مطالبا بالحرية والديمقراطية والعدالة ، والفت الامبراطور من اكثر من ثلاث محاولات للاغتيال .. وكما هي العادة جوبهت ثورة الشعب بمنتهى العنف والوحشية وكانت تلك المجزرة الرهيبة التي ارتكبها زبانية بوكاسا ضد طلبة المدارس ، وراح ضحيتها اكثر من مائة تلميذ ، اكبرهم لا يتعدى الخامسة عشرة ، بمثابة محرك قوي لدفع عجلة الثورة والتعجيل بسقوط بوكاسا .

وهكذا قام بالامس دافيد داكو والذي كان مستشارا لبوكاسا بوضع حد لحكمه ، واقصاه عن السلطة فيما هو خارج البلاد . وبذلك يكون العالم قد شهد سقوط الدكتاتور السادس لهذا العام ، فمن ايران الى نيكاراغوا مرورا بغانا وغينيا الاستوائية ، سقطت الدكتاتوريات التي كانت تظن نفسها في حصن حصين ، واصبح العام ١٩٧٩ يحمل بحق تسمية عام سقوط الديكتاتوريات.

صياح السخني

مظاهرات طلابية مناوئة لسلطات كوريا الجنوبية

سيؤول — كوريا الجنوبية — اشتبك رجال الشرطة ولليوم الثاني على التوالي مع طلاب الجامعة المطالبين باعادة الديمقراطية الى البلاد .

وذكرت — يب — نقلا عن شهود عيان أن — ٢٥٠ — طالبا من جامعة سيؤول الوطنية التابعة للحكومة تظاهروا ضد الحكومة وقاموا بترديد الشعارات والمطالبة بتغيير النظام السياسي الحالي للرئيس تشنغ هي .

وكانت الشرطة قد اعتقلت اول امس خمسة طلاب من — ٢٠٠ — طالبا متظاهرا ضد الحكومة .

تقسيم القاعدة البريطانية في قبرص الى قاعدتين

نيقوسيا — سانا — قسمت القاعدة العسكرية البريطانية في دكيليا جنوب شرق قبرص الى قسمين وعين قائد لكل منهما .

وذكرت — اوج — نقلا عن صحيفة اغوت القبرصية قولها .. اول امس انه لم تعرف بعد اسباب هذا الاجراء .

ومن جهة اخرى تقوم القوات العسكرية البريطانية في قبرص بمناورات عسكرية خلال الشهر القادم ... وقال ناطق باسم هذه القوات ان احدى السفن التابعة للاسطول البحري البريطاني المضادة للغواصات ستشترك في هذه المناورات التي تقام في البحر الابيض المتوسط.

الألوية الحمراء مسؤولة عن اغتيال مسؤول ايطالي

روما — افب — اعلنت منظمة الالوية الحمراء صباح امس مسؤوليتها عن حادث اغتيال مسؤول شركة فيات .

فقد تلقى مكتب وكالة الانباء الايطالية في تورين مكالمة تليفونية من شخص قال فيها اننا نعلن مسؤوليتنا عن مقتل المهندس شيجلينو كارلو المسؤول بشركة فيات وكدليل على صحة هذا الكلام اوضح المتحدث باسم الالوية الحمراء ان سبع طلقات قد اطلقت على المهندس من مسدس عيار ٣٨ — سبيال .

واعلن المتحدث عن اغتيالات اخرى قائلا ان اغتيال كارلو شيجلينو هو العمل الاول لجماعة الرعب البروليتاري ضد ادارة الشركة .

وكانت حركة بريماليينيا المذكورة قد اعلنت من قبل مسؤوليتها عن حادثي لاغتيال اللذين وقعا في كانون ثاني الماضي . في تورين وهما اغتيال احد حراس السجن والقاضي — اليسار توريني — .

انخفاض سعر الذهب في لندن وزيوريخ

لندن — سانا — انخفض سعر الذهب في اسواق لندن وزيوريخ امس بعد أن سجل رقما قياسيا في الارتفاع هذا الاسبوع مما سبب ارباك ملايين المتعاملين بالذهب الذين احبوا الارتفاع سعره غير المحدود.

وتقول — يب — أن سعر الدولار الاميركي استمر بالانخفاض في اسواق النقد الدولية حيث انخفض الى ٢٢٠،٤٠ ين في طوكيو مقابل ٢٢٢،٢٥ ين يوم اول امس وفي اسواق فرانكفورت انخفض الى ١،٨٠٦٨ مارك .

عدوان عنصري ضد موزمبيق وتدمير محطة اتصالات لاسلكية

مابوتو — سانا — قامت مجموعة من قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا بتدمير محطة للاتصالات اللاسلكية المهمة في هجلهامانيكا الموزمبيقية .

وذكرت — تاس — ان وزارة الدفاع الموزمبيقية التي اصدرت بلاغا امس الاول بهذا الصدد اشارت فيه الى ان الخسائر المادية المترتبة عن هذا العمل الاجرامي تقدر بحوالي مليوني دولار .

واكد البيان أن هذا الاعتداء يعتبر جزءا من عدوان واسع تشنه الانظمة العنصرية ضد المنشآت الاقتصادية الموزمبيقية .

وجاء في البلاغ أن هذه الهجمات تهدف الى اضعاف جمهورية موزمبيق الشعبية وارغامها على التخلي عن تقديم المساعدة لشعب زيمبابوي .

سقوط طائرة حربية تركية ومقتل قائدها

انقرة — سانا — سقطت طائرة حربية تركية وقتل قائدها بالقرب من ولاية بولك سيد .

وذكرت — وآع — نقلا عن بيان قيادة القوى الجوية التركية ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية قبل ارتطامها بالارض .

السادات انطلق في الاتجاه المعاكس لثورة — ٢٣ تموز

تتمة ما نشر على ص — ٢ — ... السلاح وبعض الاعمال الحرفية ... الوطنية الصغيرة .

بالطبع ليست هذه راسمالية وطنية ... يرى الاقتصادي المصري المعروف ... مرسي ، لا بل ان هذه الشريحة الطفيلية تقود نفسها ، وتقود البلاد في ان واحد للوقوع باحضان الراسمالية العالمية .

وفعلا يتضح تدخل الشركات الاحتكارية الامريكية في الاقتصاد المصري ، وتعامل بعض الشخصيات المصرية الرسمية معها ضد مصالح مصر الوطنية ، حيث تمثل فضيحة شركة — ويستنكهاوس — مع نائب رئيس مجلس الوزراء السابق — احمد سلطان — مثالا حيا على ذلك اذ تقاضى مبلغ ٣٠٠ الف دولار ثمنا لصفقة مكنها من الفوز بها .

الا أن طبقات وشرائح المجتمع المصري قد أدانت بشدة كافة هذه التحولات التي قام بها — السادات — والنظام المصري المتعاون معه منذ ١٩٧١ وحتى الان ، حيث جاءت ادانتها في مراحل مختلفة وباشكال مختلفة .

وحتى البورجوازية الوطنية المصرية التي رحبت بسياسة الابواب الاقتصادية المفتوحة وبوجود ارتباطات وعلاقات لها ثابتة ومتطورة بان واحد مع الراسمالية العالمية وقفت ضد قضية التحام الراسمال المصري بالصهيوني ، وفتح اسواق مصر أمام الرساميل والبضائع الاسرائيلية لان هذا سوف يقود حتما الى سيطرة اسرائيل على أسواق مصر ، والى نمو الراسمال الاسرائيلي على حسابها الخاص ، وبالتالي لن يسمح لهما بالتطور والنمو الا وفقا لمنظوره ومصالحه ومنافعه ، وسيكون على اية حال اسوأ بكثير من الرساميل والفروع التي تستثمرها الشركات الاحتكارية والهيئات المالية والصناعية الراسمالية الغربية في مصر .

ومن المعروف ان القدرة الاقتصادية في مصر وقاعدتها الصناعية متطورتان نسبيا ، كما ان بورجوازيتها منظورة وذات خبرة كبيرة ، خاصة وقد كسبت الشرائح البيروقراطية والتكنوقراطية الى جانبها وهو ما يضع أمام اسرائيل صعوبات وعراقيل كثيرة قبل ان تحقق سيطرتها الذهنية على الراسمال المصري .

وقد اكد كتاب مرموقون في صحف ومجلات مصرية رسمية كالاهرام والاقتصادي تخوفهم من تدخل الرساميل الصهيونية — الاسرائيلية في اقتصاد مصر ، وهو ما شجبه اعضاء مجلس قيادة الثورة الباقون وهم عبد اللطيف البغدادي ، زكريا محي الدين ، حسين الشافعي ، وكمال الدين حسين ..

اما بالنسبة للاوضاع الثقافية فقد اجبر السادات مصر اليوم على قبول الاراء والمفاهيم العنصرية — الصهيونية الخاصة بالتفوق العرقي اليهودي وما يتعلق منه بالحقد على الشعب العربي .

وهكذا ادركت الجماهير المصرية ان شعار — السلام باي ثمن — الذي رفعه السادات خاصة بعد فشل سياسة الابواب المفتوحة الاقتصادية هو شعار مزيف مرفوض ، ثمنه باهظ جدا ، انه تدخل امريكي — صهيوني في شؤون مصر الداخلية ، وتبعية كاملة اقتصادية وسياسية للاستعمار والامبريالية والصهيونية العالمية ..

ان تراجيديا الشعب العربي المصري تكمن في أن السادات قد باعه حيا للصهيونية وفي انه يعيش حالة اقتصادية واجتماعية مخيفة ، حيث لا يتجاوز الدخل السنوي لـ ٦٦،٨ ٪ من الاسر المصرية الـ ٤٠٠ جنيه سنويا ، بينما حصة ٤ ٪ فقط من الاسر المصرية تعادل ٣٠ ٪ من مجموع الدخل القومي .

من هنا بالضبط يمكن استخلاص ابعاد المعاناة التي تعيشها جماهير مصر اليوم ، وابعاد الهوة العميقة التي تفصل بين الاغنياء والفقراء ومدى عزلة الشعب المصري بعد أن قطع الاشقاء العرب عن نظامه الرجعي المساعدات التي كانوا يقدمونها له حينما كان في الخندق المضاد لاسرائيل وهي مساعدات وصلت قيمتها الى اكثر من ١٢ مليار دولار ، لكنها وبسبب السياسة الساداتية البورجوازية لم تؤد الى تحسين اوضاع مصر .

ضمن هذه الخطوط العريضة يمكن فهم تراجيديا البنية التحتية للشعب العربي المصري ، وتبرجز السلطة ، وهزيان الرجل الذي يظن انه معجزة العصر .

مولود

رزق الموجه التربوي محي الدين شيخ الارض وقرينته مولودا ذكرا اسماه (محمد) جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه والف مبروك .

في كل ساعة ... وفي كل وقت
ساعات أورينت كوارتز
جميلة كيفما نظرت إليها
ORIENT اورينت
Manufacturers: ORIENT WATCH CO., LTD.
Official & Exclusive Exporters and Distributors to the Middle East
JAPAN OVERSEAS CORPORATION

اعلانات

تبليغ مجهول الاقامة داؤد خليل حموي

تدعوك محكمة صلح اللاذقية للحضور جلسة ٢ — ١٠ — ١٩٧٩ الساعة التاسعة بدعوى يعقوب جرجي رقم ٣/٢٥٥٩ بطلب تثبيت بيع وبتخلفك تجري بحقك المعاملات القانونية .

القاضي
— ١٢٨٥٣ —

اخطار بالصحف

في الدعوى أساس ٢٤٤ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق .

طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثله ادارة قضايا الدولة

المطلوب اخطاره : محمد مصطفى زهرة المجهول محل الاقامة

حيث انه كان قد سبق أن جرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .

تقرير اخطارك للحضور للمحكمة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢ — ١٠ — ٩٧٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٤ — ٨ — ١٩٧٩
القاضي
— ١٢٧٥٢ —

اعلان

ادعى السيد عدنان مصطفى اوسطة بوكالته عن احمد بن مصطفى اوسطة عن فقدان سند التمليك خاصة موكله بالعقار رقم ٢٢٢٥ / ٢ من منطقة طرطوس العقارية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

طرطوس في ٢١ — ١٠ — ١٣٩٩ ه
الموافق في ١٢ — ٩ — ١٩٧٩ م
مدير السجل العقاري بطرطوس
ابراهيم محمد
— ١٢٨٦٩ —

اعلان مناقصة

بالنظر للمرعة الكلية :

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم :

١٠٠٠ الف ملف من الورق الحساس الازرق السريع عرض — ١١٠ سم — ٩٠ وزن — غ ٩٥

٣٠ كونتسر كالك غير مجلتن طول ١٠ م عرض ١١٠ سم امونياك ١١٠ وزن — غ ١٣٠

وذلك في مكتب لجنة المناقصات في مبنى المحافظة في الساعة العاشرة من يوم ٤ — ١٠ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٣ — ١٠ — ١٩٧٩ مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامين الاولي بنسبة خمسة بالمائة من قيمة العرض والنهائية بنسبة عشرة بالمائة من قيمة الاحالة ومدة الانجاز هي — ١٥ — يوما من تاريخ اليوم التالي لتبليغ امر المباشرة وغرامة التاخير واحد بالالف .

وللاطلاع على دفتر الشروط مراجعة دائرة العقود خلال اوقات الدوام الرسمي .

محافظ مدينة دمشق
د . المهندس عبد الرؤوف الكسم
— ١٢٧٣٩ —

اساس : ٣٧ / ١٩٧٩

المدعي : سالم عباس دقدوق من عرى

المدعى عليه : صباح سليم ملاعب من عرى

نوع الدعوى : مدنية

تقرر دعوة المدعى عليه المدخل صباح بن سليم ملاعب من عرى للحضور امام المحكمة يوم الاثنين ١٥ — ١٠ — ١٩٧٩ الساعة ١٠ واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا تجري بحقك الاجراءات القانونية .

٢٨ — ٨ — ١٩٧٩
محكمة البداية المدنية بالسويداء
القاضي
— ١٢٨٥٥ —

اعلان

ادعى السيد عبد الحميد سليمان بوكالته عن سهام بنت عبد الحميد سليمان عن فقدان سند التمليك خاصة موكلته بالعقار رقم — ٤٨٤٣ — من طرطوس ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

طرطوس في ٢١ — ١٠ — ١٣٩٩ ه
الموافق في ١٢ — ٩ — ١٩٧٩ م
مدير السجل العقاري بطرطوس
ابراهيم محمد
— ١٢٨٦٨ —

اعلان

ادعى السيد حامد علي شحود بوكالته عن السيد حسن احمد حيدر عن فقدان سند التمليك خاصة موكله بالعقار رقم — ١٧٧ — من منطقة حصين البحر العقارية التابعة لمنطقة طرطوس ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

طرطوس في ٢١ — ١٠ — ١٣٩٩ ه
الموافق في ١٢ — ٩ — ١٩٧٩ م .
مدير السجل العقاري بطرطوس
ابراهيم محمد
— ١٢٨٦٧ —

اخطار

في الدعوى اساس ٢١٤ لعام ١٩٧٩ صادر عن محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق

طالب الاخطار : مؤسسة التامينات الاجتماعية تمثلة ادارة قضايا الدولة

المطلوب اخطاره : احمد بن ابراهيم الماريني المجهول محل الاقامة .

حيث انه كان قد سبق أن جرى تبليغك مذكرة الدعوى الاولى بالصحف ولم تحضر لذلك .

تقرير اخطارك للحضور للمحكمة المذكورة اعلاه الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢ — ١٠ — ١٩٧٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك فان الحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٤ — ٨ — ١٩٧٩
القاضي
— ١٢٧٥٣ —

مع الجماهير

باشراف : محمد غازي جريدة

شقاء طلاب معاهد دور المعلمين في القطر ومطالب ملحة ومنطقية نضعها بين يدي وزارة التربية

وردتنا رسالة من طلاب معهد اعداد المعلمين الصف الخاص نظام السنتين بحلب تقول ان النتائج التي صدرت تمخضت عن رسوب (٥٠)طالبا من اصل (١١٠) طلاب ، في السنتين الاولى والثانية معظمهم رسب باحدى المواد الرئيسية السبعة (تربية ـ نفس ـ طرق تدريس ـ رياضيات ـ طرق عربي ـ طرق علوم ـ طرق اجتماعيات ـ طرق ـ ديانة) .

فمادة واحدة من هذه المواد ترسب الطالب عاما دراسيا كاملا وعندما يعيدها في السنة القادمة قد يرسب في مادة أخرى . وقد يرسب الطالب ثلاث مرات . هذا عدا المواد الاخرى وعندها سبع مواد .

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

اننا لا نريد أن يضيفوا لنا علامات أو أن ينجحونا لكن نريد المساعدة لكي لانحقد على مهنة التعليم الشريفة المقدسة ولكي نكون اوفياء لهذا الوطن في المستقبل . بل ما نريده ان تبحثوا مع المسؤولين الامور التالية :

● في معظم جامعات العالم ومعاهدها توجد دورات استثنائية للمواد التي يرسب بها الطالب . اما بالنسبة للمادة التي ينجح بها الطالب الجامعي فتثبت وهكذا .

والا ما رايكم مثلا أن طالب في الصف الخاص اعاد السنة كلها لانه رسب في مادة الديانة ؟

وفي نهاية هذه السنة رسب في مادة التربية ؟

وقد يرسب في السنة الثالثة بمادة اخرى ، وفي كل سنة يفرض عليه النظام اعادة الامتحان بكامل المواد مما يشتت تفكيره ومعلوماته ويزداد اهماله ومله يوما بعد يوم . لماذا لا تستحدث دورات استثنائية لمثل هذه الحالات ؟

● ثانيا ، اننا طلاب هذا المعهد ومنذ وجد الصف الخاص ، معروفين بفقرنا وفقر اسرنا فلماذا لا يفسحون امامنا الفرصة للعمل (بالنسبة للراسبين بمادة) في التعليم (وكالة) بدلا من اعادة السنة في دار المعلمين ، وفي ذلك دون شك فائدة لوزارة التربية والتعليم في المدارس وللطالب نفسه .

ان هذا يحدث لكن دون أن يستفيد الطالب من تاجيل دراسي من المعهد فيفاجا بمذكرة تبليغ سوق للخدمة الالزامية ! لماذا لا يمنحنا الصف الخاص وثيقة التاجيل هذه ولو لمرة واحدة على الاقل ولماذا تظل فرص الطالبات في الصف الخاص افضل نظرا لقلة ما عليهن من مسؤوليات ولقلة ما عليهن من التزامات مثلنا ونقص (الخدمة الالزامية) ؟

اننا نرجو منحنا الفرصة لسنة واحدة على الاقل نتقدم بها للفحص مع الطلبة الجدد ..

● اخيرا ، عندما نعيد السنة كطلاب مداومين في دار المعلمين لماذا يطلب الينا اعادة المشاركة في معسكرات طلائع البعث بعد ان كنا قد شاركنا فيها واعطينا دروس في المدارس وحصلنا على معدلات جيدة وحضرنا فترة التدريب المتصل (استاج) في المدارس . لما لايتم اعفاء الطالب الذي شارك في العام الماضي بمثل هذا الواجب من المشاركة في العام المقبل .

●● نرسل اليكم هذه الرسالة وقلوبنا يملاها الحزن والقنوط ، بانتظار حل عادل لمشكلتنا .

●● تعقيب المحرر :

والى السيد وزير التربية ننقل هذه المشكلة مع التنويه الى اننا سبق وطرحنا نفس المشكلة في مثل هذا الوقت من العام الماضي .

ونضم صوتنا لصوت هؤلاء قائلين اليس ما يطلبونه عدلا ، اوليس هو منطقيا ، الا يجوز تعديل انظمة اذا كان فيها ما يستحق التعديل لمصلحة هؤلاء الطلبة الذين نعلم جميعا عظم وكبر مسؤولياتهم ؟

املين من السيد وزير التربية بالذات الاستجابة لهذه المطالب شاكرين كل جهد يبذل من اجل تطوير التعليم في القطر وتطوير ظروف الكادر التعليمي الذي نحرص كل الحرص على توفير وخلق الظروف الملائمة المساعدة له على أداء واجباته الوطنية الكبرى واداء رسالته المقدسة .

حول شكوى بلدة سرغايا

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٠٥٢ تاريخ ١٢-٨-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان عين سرغايا الجميلة المهملة.

والحاقا بكتابنا رقم ٢٥٣٧/ع/م/ش تاريخ ٢٠-٨-١٩٧٩ الموجه لبلدية سرغايا والمرسل صورة عنه اليكم في حينه :

لقد اجابنا رئيس بلدية سرغايا ردا على كتابنا انف الذكر بما يلي :

١ ـ ان البلدية لم تهمل العين مطلقا بل العكس هو الصحيح لان البلدية تحافظ على العين وعلى جماله بشتى الوسائل الا ان الجسر الذي اقيم بقربه والذي كلف ٣٠٠ الف ليرة سورية قد اثر على المنظر المحيط به.

٢ ـ عهدت وزارة الاسكان والمرافق المخططات الطبوغرافي والتنظيمي لبلدة سرغايا وقد علم رئيس البلدية ان المخطط التنظيمي قيد الدراسة وقد كتبنا الى وزارة الاسكان والمرافق للنظر بامكان الاسراع بانجازه .

٣ ـ تقوم البلدية يوميا صباحا وظهرا بترحيل القمامة بجوارها الى مكان بعيد عن القرية حتى ايام الاعياد والعطل الرسمية ولا صحة لما جاء في الشكوى بالنسبة للاوساخ .

٤ ـ كافة شوارع البلدة الفرعية والرئيسية منارة تماما وبشكل جيد هذا وقد رجانا السيد رئيس البلدية بالحاح زيارة البلدة او تكليف أي كان من العاملين في المحافظة بهذه الزيارة للتاكد من صحة ماأورده .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

هل يستغلون المواطنين في مخيم جرمانا لعدم قيام دوريات التموين بواجبها في المخيم ؟

سكان مخيم جرمانا يعانون من ازمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمعلبات عن اسعارها الرسمية ، كما يشكون قيام بعض اصحاب السمانة والبقاليات بجلب الخبز المهرب من افران المدينة وبيعه للمواطنين بسعر (٦٥) قرشا .

تقول رسالة وردتنا من المواطن احمد شتيوي محمد بهذا الخصوص، ان دوريات التموين لم تزر المخيم منذ فترة طويلة ، ولذا اخذ تجار الخضار والفاكهة يرفعون اسعارها كما يشاؤون .

والى مديرية التموين المعنية نحيل هذه الشكوى .





صورة من الواقع أم ضرب من خيال المصور ؟!

حول اسمنت صلخد الادارة تسال المشكو منهم والمحرر يضع مزيدا من الايضاحات !!

الى جريدة الثورة :

اشارة للمقال المنشور بجريدتكم بتاريخ ١٨-٨-١٩٧٩ والذي يتناول ازمة الاسمنت بمنطقة صلخد التابعة لمحافظة السويداء تم اجراء التحقيق بالموضوع وقد تبين ان لجنة توزيع الاسمنت بالمحافظة قد قسمت ايام الاسبوع لشحن الاسمنت للمراكز حيث خصصت يوم الثلاثاء لصلخد وفي حال عدم كفاية الكميات الواردة بذلك يشحن الباقي في اليوم التالي لتحقيق نسبة التعادل بين المراكز ، ولدى الرجوع لسجلات فرعنا هناك ومقارنة الكميات المشحونه للمراكز مع العجز بكافة المراكز نرى ان المنطقة المذكورة قد حصلت على حقها من الاسمنت بشكل كامل اضافة ان قيود المركز صحيحة ويحصل كل مواطن على حقه وبموجب نظام الدور وقد افاد العاملون هناك أن كاتب المقال هو السيد منصور ابو الحسن حيث حضر للمركز لاستلام كمية الاسمنت المقطوعة له وبسبب عدم تسليمه الكمية التي لم يتحقق موعد تسليمها هدد رئيس المركز بنشر الموضوع بالجريدة وقام بالنشر فعلا

يرجى الاطلاع وتوجيه كاتب المقال للاهتمام بالمصلحة العامة .

المدير العام عمر برادعي

●● المحرر :

ماجاء في رد السيد مدير عام مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء على الشكوى المنشورة في الثورة بتاريخ ١٨-٨-١٩٧٩ حول مشكلة الاسمنت الاسود في منطقة صلخد ..

تستند فيما يبدو على افادة بعض العاملين في مركز صلخد وسجلاتهم مع الاخذ برأي العاملين بان الشكوى نزوة شخصية لا اكثر ولا اقل !

ـ كنا نتمنى لو تضمن الرد القول ان الذين قاموا بمراجعة امور المركز من قبل المديرية العامة اخذوا شهادة مواطن واحد من مئات المواطنين الذين يتكومون على باب المركز كل ثلاثاء من كل اسبوع وكانت هذه الشهادة تاكيداً لحسن سير الامور وفق افادة العاملين وقيود سجلاتهم .

ـ لم نجد في الرد أي ذكر لمسالة الاعتقالات التي جرت بالسويداء بحق الذين ضبطوا في بيع الاسمنت من مخصصات فرع صلخد في السوق السوداء على ان يستند ذلك الى التحقيقات الادارية في هذا الشان فنعرف بالارقام والوقائع حجم الكميات المسروقة وما الت اليه هذه القضية ونعتبر الشكوى قائمة حتى تصلنا التفاصيل المذكورة .

ـ تبنى السيد المدير العام تهمة العاملين في المركز ضد زميل لم يرد اسمه في الشكوى والتهمة تتضمن معاني الابتزاز والكيد للمركز وابسط الاعراف البدائية تتطلب التاكد اولا من يكون الكاتب قبل هذا التبني السطحي لموقف وتخريجات طرف واحد .

ـ جريدة الثورة تفتح الباب دوما لكل شكوى تردها من محافظة السويداء عموما ومركز صلخد خصوصا بدافع المصلحة العامة التي هي مصلحة المواطن ومصلحة الجماهير الواسعة دون سواها راجين ان نصل بالنتيجة وبالتعاون النزيه مع المديرية العامة للمؤسسة الى تمكين كل مواطن من الحصول على الخدمات التي تؤديها له الدولة من طريق مؤسساتها كاملة وغير مشوهة .. وعادلة .

نعم ايها الصديق : يجب على الاعلام ان ياخذ دوره

السيد محرر ((مع الجماهير)) :

جميعنا يذكر العبارة الهامة التي قالها السيد الرئيس حافظ الاسد ((على الاعلام ان ياخذ دوره)) ،ونحن مواطنو قرية طفس التابعة لمحافظة درعا التي يبلغ سكانها ١٣ الف نسمة نعلمكم باننا محرومين من جميع المرافق العامة ، نسهر الليل على الصباح بانتظار نقطة ماء حتى الصباح ، واذا ما تعطل قسطل المياه ، فذلك يعني اننا امام ازمة جفاف حلوق ستستمر لايام وأيام .

هذا عن الماء ، اما الكهرباء ، فهي معدومة في شوارع القرية حتى لتغدو في الليل كقرية مهجورة واذا تعطل الخط ، فيعلم الله متى يتم اصلاحه . فهل تاخذ زاويتكم دورها تجاهنا ،وما رايكم ؟

المواطن

ايوب سرور كيوان

●● المحرر :

● لانريد ابداء رأينا فالنقد في محافظة درعا غير مستحب احيانا !

● ثم وماذا يعني اذا ظللتم بلاماء وكهرباء هل تخرب الدنيا ؟!

قصر نظر في فهم شكوى !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد ٥٠٥٧ تاريخ ١٨-٨-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير ـ تحت عنوان ـ برسم مصلحة الحدائق والتشجير بمحافظة مدينة دمشق حول طرقات دمشق الجديدة ـ المزه ولا سيما الشوارع الفرعية في منطقة الفيلات الغربية وحاجة اشجارها الى السقاية والرعاية والصيانة ،والواقع ان الصورة المنشورة ماخوذه في شارع بغداد ولا تمت الى دمشق الجديدة بصلة فضلا عن انها لا تشير الى اي اهمال او تقصير في رعاية الاشجار والعناية بها .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

●● تعقيب المحرر :

نحن ننشر مانراه ملائما ومناسبا من الصور في جانب بعض المواضيع، وليس من الضروري ان تكون الصورة المرفقة لموضوع هي طبق الاصل عن الموضوع ، وفي الرد أعلاه ، نؤكد ان الصورة المنشورة لا تمثل المنطقة المشكو منها ، بل نشرت كمثال على حسن وجمال أي شارع عن مايزدان بالاشجار كشارع بغداد مثلا .

لذا نرجو المكتب الصحفي لمحافظة مدينة دمشق التاكيد على الشكوى المذكورة (ضرورة العناية بتشجير شوارع المنطقة المذكورة) واعلام مصلحة الحدائق والتشجير بضرورة زيارة المنطقة المشكو منها لا كتابة رد يبنى على صورة نشرت لغير منطقة !!

احرزنا المركز الرابع في الرماية بدورة المتوسط

حقق بطلنا عدنان حجيج مركزا مشرفا في دورة البحر الابيض المتوسط عندما احرز المركز الرابع في الرماية على الاطباق حيث اصاب ١٩٢ طبقا من اصل ٢٠٠ وجاء رابعا بين ١٨ راميا من ١١ دولة ، في الوقت الذي احرز فيه بطلنا نضال نصر المركز ١٦ في هذه المسابقة .

وفي مسابقة السكيت انتهت المرحلة الاولى التي جاء فيها ترتيب بطلنا جهاد نعيم بالمركز السابع محققا اصابة ٩٠ طبقا من اصل ١٠٠ وتستمر اليوم المرحلة الثانية التي يتحدد بموجبها مركزه النهائي مع زميله فؤاد خربوطلي .

وقد انتهت مسابقات المصارعة الرومانية التي احرز اليوغسلاف بطولات معظم اوزانها ، وشارك في تحكيمها الحكمان السوريان بشير بيبلي ، ومحمد القحف .

وفي الفروسية احرزت امس المغرب المركز الرابع بين سبع دول ...كما احرزت فرنسا بطولة الجمباز للفرق للرجال والسيدات .

اما في السباحة فقد تساقطت ثمانيه ارقام قياسيه .

وبكره الطاولة احرزت يوغوسلافيا بطوله الرجال تلتها فرنسا ثم تركيا .. بينما احرزت فرنسا بطولة السيدات تلتها يوغوسلافيا ثم اليونان

وزير الداخلية يستقبل فريق الامن

استقبل العميد عدنان دباغ وزير الداخلية مساء الاربعاء الماضي بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم بمناسبة فوزه ببطولة دورة الفاتح من ايلول في ليبيا .

وقد هنأ السيد الوزير فريق الامن على هذا الفوز ، وحث اللاعبين على بذل جهد اكبر لتحقيق الانتصارات للقطر العربي السوري ، ومنح كافة افراد البعثة مبلغ ٢٥٠٠ ليرة سورية مكافاة لهم على هذا الفوز .

ميداليات المتوسط حتى يوم امس

الدوله	ذهب	فضه	برونز
١ ـ يوغسلافيا	١٨	١١	٦ [illegible]
٢ ـ فرنسا	١٧	١٤	٩ [illegible]
٣ ـ ايطاليا	١١	١٩	٥ [illegible]
٤ ـ اسبانيا	٧	٥	[illegible]
٥ ـ اليونان	[illegible]	٢	[illegible]
٦ ـ تركيا	١	٢	[illegible]
٧ ـ المغرب	ـ	١	[illegible]
٨ ـ مصر	ـ	١	[illegible]
٩ ـ الجزائر	ـ	ـ	[illegible]

الرفيق اصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في الاسبوع الماضي ، الملحق الثقافي في سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بدمشق

وقد وجه السيد الملحق الثقافي الدعوة لوفد قيادي رياضي من سورية لزيارة المانيا الاتحادية للقاء القادة الرياضيين فيها واجراء مباحثات رياضية لتطوير وتعميق العلاقات وترابطها ، وقيام فرق رياضية المانية بزيارة سورية لاجراء لقاءات فيها ، ومن بينها فريق لوفتهانزا لكرة القدم .

وتحدث الرفيق اصفهاني واكد ان مثل هذه اللقاءات بين البلدين ،فرصة للتعارف وتوطيد العلاقات والاطلاع على الحركة الرياضية في البلدين .

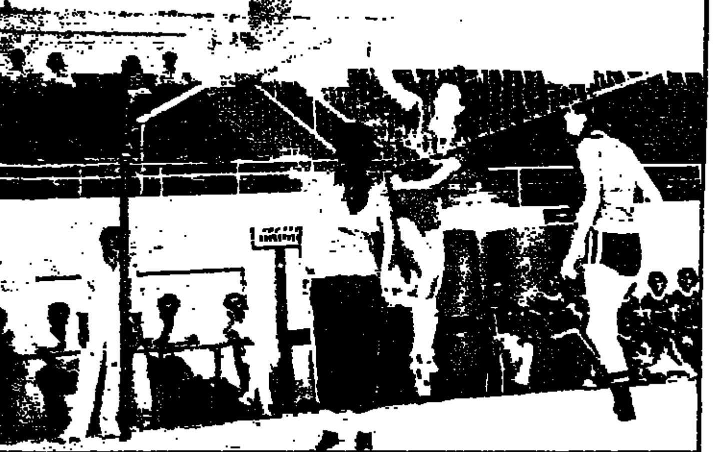
كما تطرق الرفيق اصفهاني الى تبادل الفرق الرياضية ، واقامة اسبوع صداقة رياضي بين البلدين بالتبادل واعارة المدربين والخبراء .

وعلى الصعيد الدولي تحدث رئيس الاتحاد الرياضي العام ، حول وجوب تنسيق المواقف الدولية في اللجنة الاولمبية والاتحادات العالمية، لان مثل هذه الامور تهم توطيد العلاقات بين البلدين وتطويرها .

جلسة عمل

عقد الرفيق رضا اصفهاني في رئيس الاتحاد الرياضي العام ، جلسة عمل مع اللجنة التنفيذية باللاذقية ، حول موضوع المدينة الرياضية هناك ، والخطوات التي نمت حتى الان ، ومتابعة العمل حتى تنتهي المدينة في الموعد المحدد خلال عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

حملت دمشق بطولة المحافظات الانثوية بالكرة الطائرة



اجريت بدمشق يومي الخميس والجمعة الماضيين ، بطولة المحافظات بالكرة الطائرة للاناث ، التي شاركت فيها ٨ محافظات وهي دمشق ، حماه حلب ، ريف دمشق ، السويداء ، ادلب ، اللاذقية وطرطوس ، واحرزت في نهايتها دمشق المركز الاول ،تلتها طرطوس بالمركز الثاني ، وحلت اللاذقية ثالثة ، وحماه رابعا .

وقد صرح العقيد رياض جندلي رئيس الاتحاد السوري للكرة الطائره ((للثورة)) بان المستوى الفني للبطولة كان جيدا . ويفوق ما توقعه المراقبون قبل البطولة ، وزاد بان فريق دمشق كان افضل الفرق ، يليه فريق اللاذقية الذي اتصف بتكنيكه الجيد ، ووصف فريق طرطوس بانه كافح في جميع مبارياته كفاحا مستميتا ، ونال ماأراد ، وقال عن فريق ريف دمشق بانه ظهر في مستوى يقل عن مستواه الفني في البطولات الماضيه ، اما حلب فقد نالت مركزها الطبيعي في البطولة .

واختتم العقيد رياض جندلي رئيس الاتحاد السوري للكرة الطائرة تصريحه ((للثورة)) بان البطولة اعطت انطباعا مشجعا عن انطلاق الكرة الطائرة السورية للاناث نحو الافضل والاحسن .

هذا وقد جرى في حفل ختام البطولة توزيع الكؤوس الفضية الثمينة على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى .

الكرامة يغلب التضامن ويواجه اليرموك

تغلب امس في حمص الكرامة على التضامن اللبناني بثلاثة اهداف نظيفة جاءت في النصف النهائي من من المباراة .

كان الشوط الاول متواضع المستوى رجحت فيه كفة الكرامه وانحصرت خطورته على ثلاث كرات اطلقها غسان الحسن ، وعدنان مجلوب ، وفهد قباني .

وفي الشوط الثاني اشرك الكرامه عددا من الشباب وتحسن اداؤه وأثمرت تحركاته عن تسجيل ثلاثة اهداف بواسطة عدنان مجلوب ، وفهد قباني ، وبسام بريدي ، واستمرت افضليته وعرضه الجيد حتى النهاية.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات ، بمساعدة الحكمين عبد الاله بوطه ، وجورج نقلا .

وفي مباراة الشباب فاز الكرامة ٤ـ صفر .

هذا وسيلعب الكرامة يوم غد الاحد مع اليرموك من حلب .

فوز ساحق للحرية

حقق فريق نادي الحرية يوم امس فوزا كرويا ساحقا عندما غلب الطليعة من حماه في لقاء ودي بخمسة اهداف مقابل لاشيء بعد مباراة من طرف واحد .

وقد سجل فايز خصروف للحرية هدفا مشكوكا في منتصف الشوط الاول .

وفي الجولة الثانية بدات مجزرة الاهداف بعد ثلث ساعة عندما سجل الحرية اربعة اهداف متتالية بواسطة عبد الله حريري ، واحمد عاصي ، وتامر كسار ، وفايز خصروف لتنتهي المباراة ٥ـ صفر .

قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوز ، وساعده على التماس الحكمان زهير رضا ، وزياد الشيخ عمر .

نتائج مسابقة كاس رئيس اتحاد العمال

استؤنفت أول امس في حلب وحماه، مباريات مسابقة على كاس رئيس اتحاد نقابات العمال لكرة القدم .

● في حلب فاز نادي حلب على نادي دير الزور ٣ـ صفر ، سجل منها كل من محمد تسريني واحمد عاصي ((هدفين)) وياسين طراب (هدفا).

● وفي حماه تغلب نادي حماه على نادي دمشق بهدف جاء في اخر خمس دقائق من الشوط الثاني بالوقت الاضافي وسجله عماد الزعيم .

هذا وسيلعب بعد غد الاثنين في حمص ناديا حمص وطرطوس .

بعثتنا للبطولة العربية الاولى بالجمباز

تالفت بعثتنا للبطولة العربية الاولى بالجمباز لفئتي الناشئين والناشئات التي ستقام في ليبيا بالقبة المواقعة بين ٦ تشرين الاول و ١٠ منه ، من السيد مازن خطيب رئيسا ،والسيد ، عبد الرحمن الزعيم حكما للبنين ، والانسة منال اناسي محكمة للاناث ، والسيد نذير الشرباتي مدربا للبنين ، والسيد محمد حاتم مدربا للاناث ، والسيده امنه صادق ادارية عامة ، ومن اللاعبين : حسن سحط ،علاء الدين نصو ، محمود ذي النون ، محمد الموشي ، قاسم زرزاوي ، حسان حصري ، علي سر الزعيم ، ومن اللاعبات : مجد ابو الفضل ، ثناء ابو زيد ، ازدهار ملحم ، منى ابو الفضل ، رجاء ابو زيد ،امان شني ورابعة علم الدين .



مخصصات مالية للمدن الرياضية

قام المكتب التنفيذي للاتحاد [illegible] العام ، بدفع مبلغ مليون و [illegible] الف ليرة سورية قيمة ارض [illegible] الرياضية في جبلة .

كما تم تحويل مبلغ اربعة [illegible] ليرة سورية لمتابعة العمل في [illegible] الرياضيه في حمص.

اجتماع هام لرصد اعتمادات الرياضة

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام يوم الخميس [illegible] جلسة عمل مع هيئة تخطيط [illegible] لرصد الاعتمادات اللازمة [illegible] والنشاطات الرياضية في القطر [illegible]

وقد وضع المكتب التنفيذي [illegible] اللازمة لهيئة الاعتمادات [illegible]

ثقة في محلها

كلف الاتحاد العربي للعاب [illegible] السيد نعيم نصار ، عضو [illegible] السوري للعبة ، بالاشتراك في [illegible] مسابقات البطولة العربية [illegible] بالعاب القوى التي ستقام في [illegible] الثاني من شهر تشرين القادم [illegible]

سورية ببطولة العالم العسكرية الكروية

يغادر دمشق غدا الى بروكسل عاصمة بلجيكا ، العقيد الركن [illegible] بوظو اداري فريق الجيش [illegible] السوري لكرة القدم ، لحضور اجتماعات مؤتمر المجلس الرياضي العسكري الدولي الذي سيبحث موضوع تنظيم بطولة العالم [illegible] لكرة القدم التي ستجري ادوار التمهيدية عام ١٩٨٠ وادوارها [illegible] عام ١٩٨١ .

وقد تقدمت ثلاث دول بطلب الادوار النهائية لهذه البطولة ، الدول هي البحرين ، قطر ، [illegible] وتجدر الاشارة الى ان ٢٩ دولة ابدت رغبتها في الاشتراك ببطولة العالم العسكرية ، وهذه [illegible] هي سورية ، الجزائر ، [illegible] البحرين ، قطر ، الاردن ، [illegible] ليبيا ، المغرب ، تونس ، [illegible] النمسا ، الصين ، [illegible] ايطاليا ، السنغال ، [illegible] الكاميرون ، غانا ، نيجيريا [illegible]

ومن جهة اخرى سوف يتم [illegible] مؤتمر المجلس الرياضي [illegible] الدولي ، تنسيق الانظمة لتنفيذ البطولة ، على ضوء ايجابيات وسلبيات بطولات العالم [illegible] السابقة لكرة القدم [illegible]

الطب في خدمة الجماهير

★ ★ ★ ★

كلمة

درب حضاري جديد

مرة أخرى يأتينا نور العلم من القطر من جامعة البعثالجديدة ان جاءنا من اقصى الشمالمن تشرين لتفتح بصيرتنا علىحقيقة اننا نعيش مرحلة البعث لامثيل له في تاريخ امتنا .. لنساهم ليس فقط في المستقبل الخاص بشعبنا ولكن في الحضارة العربية كلها .

ان المعنى الذي يوضحهازدياد الجامعات في القطر يؤكد لنا مرة وبكل بساطة ان حل القضايا لا يمكن ان يكون بالجهل .. وانما السبيل الوحيد .. هوالعلمواخضاع .. العصرية لصالحالجماهير ان المعنى البسيط الذييرشحه الجامعاتفي القطر ونحن على ان ننهيالقرنالعشرين ان جماهير في هذه الجامعات هي المحرك للامم الحية .. وان استيعاب الحديثة هو اقوىعوامل ضد اعتى اشكال السيطرة المتجسدة في اسرائيل المالية .

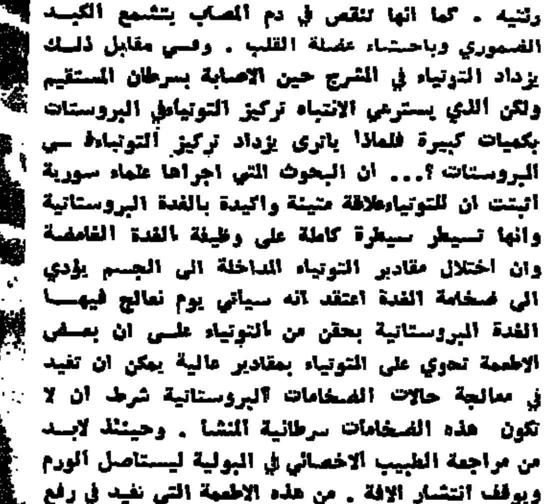
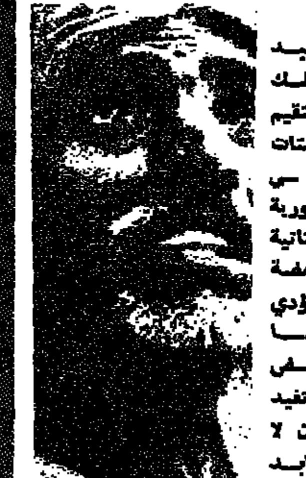
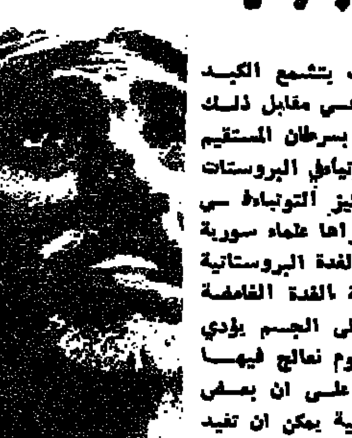
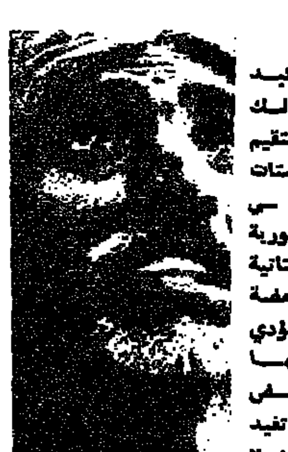
المعنى الثالث لبناءالجامعات .. يعلن باصرار صنعنماذج جديدة قادرة على الصمود وعلى تحمل المسؤولية .. الوطن وشرف التضحية .
الدعوة التي تحملها البيانات بمقلة هذه الامة .. فالجامعات في هذا القطر .. دون على ولوج الابواب حتى في اشد الظروف اجواء التضليل التي يمارسها هذه الامة وانهزاميوها .

جيلنا المعاصر .. يعتبر ان العصر العربي قد بدا صيرورته للنتاج العلمي المرتبطبالالتزام الذي استهدفته جامعاتالقطر بناء الجامعات بهدف اولا ابداع نماذج مستقبلية تعملباخلاص لتطوير الوطن امتداد ساحاته وذلك كوادر عليا ذات هيكل قومي وطنية ومحتوى عقائدي .. تخليص هذا الوطن من عصور التخلف الحضاري . امكن بازدياد عدد الجامعات حركة العلم من اضيق اوسعها .. مما سيؤدي الوصول لاشكال من الحياة المسايرة للنمو التاريخي المضادة لمحتوى التخلف . افتتاح جامعة البعث ونواة جامعة حماه ليس .. ولكنه الوسيلةوالنموذج لقاعدة العلم والمعرفة على جماهير .

قد ادركت جماهير امتنا هذا الحقيقي لما تضمنه بناءالجامعات دورها الريادي في دفع النمو في اتجاه الاخصاب الفكري فعبرت عن ذلك بالفرحة البرقيات وترسلها من القلب هذهالامةمؤيدة وداعمة.

الدكتور عبد الوهاب مأمون

البروستات غدة تختزن التوتياء وبه تشفى !!!

في جسم الانسان غدة تدعى الموثه (البروستات) تتضخم مع السنين فاذا بلغ الرجل من العمر عتيا كبرت هذه الغدة وسدت مجرى البول .. فينحبس البول في المثانة ويحدث خطرا يهدد الحياة ذاتها ولا يزول الا بمبضع الجراح يمتد الى المونة فيستأصلها على ان الابحاث الجديدة التي نشرتها مجلة ((الاطباء ما بعد التخرج)) اوضحت بما لايقبل الشك ان بعض المعادن النادرة لاسيما معدن (التوتياء) تفيد فائدة جلى في تخفيف حدة تورم الغدة البروستاتية .. وان هذه تفعل (بالتوتياء) كما تفعل الغدة الدرقية (باليود)

.. حيث ان نقص اليود يضخم الغدة الدرقية ..والغدة الدرقية السليمة ترفع اليود من الدم خلال ساعتين من دخوله الى الدم حقنا او عنطريق الفم وتخزنه وتحتفظ به .

كذلك الحال بالنسبة للبروستات .. فقدوجد علماء القطر ان كمية التوتياء الداخله الى الجسم تتسرب الى البروستات وهناك يختزن بمقادير عالية .. اعلى من اي مكان في الجسم . حيث يبلغ المقدار في البروستات (٦٨٠) ميكروغرام في كل غرام بينما هو في الدماغ يبلغ مقداره (٤٢) فقط وفي الرئة (٧٦) وفي الطحال (٧٢) وفي القلب (١٠٠) وفي المعثكلة (١٢٥) ميكرو غرام في كل غرام .. على الرغم من ان الانسولين الذي تفرزه المعثكلة يضم في تضاعيفه التوتياء ومع ذلك فمقداره في البروستات اعلى منه في المعثكلة .

يحصل المرء على كمية من التوتياء تتراوح بين (١٠ - ١٥ مغ) يفرز معظمها في البراز والجزء اليسير الباقي يفرز عن طريق البول .

وقد لوحظ ان نقص التوتياء الداخل مع الطعام لا يبدي اعراضا عامة ظاهرة للعيان انما قد يسبب على المدى الطويل ضخامة الغدة ونقول (انما لان ضخامة البروستات نتيجة النقص التوتيائي ليست اكيدة حتى الان .

على ان ثمة امر مهم للغاية لوحظ حديثا .. وهو ان كمية التوتياء تقل في جلد المصاب بالسرطان وفي رئتيه . كما انها تنقص في دم المصاب بتشمع الكبد الضموري وباحتشاء عضلة القلب . وفي مقابل ذلك يزداد التوتياء في المشرح حين الاصابة بسرطان المستقيم ولكن الذي يسترعي الانتباه تركيز التوتياءفي البروستات بكميات كبيرة فلماذا ياترى يزداد تركيز التوتياءفي البروستات ؟... ان البحوث التي اجراها علماء سورية اثبتت ان للتوتياءعلاقة متينة واكيدة بالغدة البروستاتية وانها تسيطر سيطرة كاملة على وظيفة الغدة الغامضة وان اختلال مقادير التوتياء الداخلة الى الجسم يؤدي الى ضخامة الغدة اعتقد انه سياتي يوم نعالج فيها الغدة البروستاتية بحقن من التوتياء على ان بعض الاطعمة تحوي على التوتياء بمقادير عالية يمكن ان تفيد في معالجة حالات الضخامات البروستاتية شرط ان لا تكون هذه الضخامات سرطانية المنشأ . وحينئذ لابد من مراجعة الطبيب الاختصاصي في البولية ليستاصل الورم ويوقف انتشار الافة . من هذه الاطعمة التي تفيد في رفع تركيز التوتياء في الدم ١ - القلب ٢ - الكبد ٣ - الكلية ٤ - الطحال ٥ - المخ .

أهمية اعطاء اللقاحات الأطفال

حماية الطفل من الموت امر يقع على عاتق الاهل وحدهم فقط . لايتم ذلك الا باعطاء الطفل اللقاحات والمصول المحضرة ضد الامراض الخطيرة . ان اعطاء هذه اللقاحات يبدأ في الشهر الثالث من عمر الطفل . هذا وان مراكز رعاية الامومة والطفولة منتشرة في جميع انحاء القطر على الامان تستفيد من هذه الخدمات الوقائية والطبية المقدمة.

اهم اللقاحات والمصول التي يجب ان تعطى للاطفال :

- لقاح الجدري يقي الطفل من مرض الجدري .يعطى هذا اللقاح في الشهر الرابع من عمر الطفل ويعاد في الشهر السادس اذا لم يكن هناك اي رد فعل في المرة الاولى . ان لقاح الجدري يعطي الطفل مناعة مدتها خمسة اعوام . بعد هذه المدة علينا ان نعيد اعطاء اللقاح للطفل .

- لقاح (ب - ث - ج) هذا اللقاح يحمي الطفل من مرض السل ، يعطى للطفل الذي اجري له الاختبار السليني وكانت النتيجة سلبية . غالبا ما يعطى هذا اللقاح للطفل الذي يعيش مع عائلة احد افرادها مصاب بالسل . كما يعطى هذا اللقاح للاطفال المعرضين للعيش مع جماعات كبيرة أو في اماكن الشروط الصحية فيها غير متوفرة . ان اختبار السليني يعاد كل ستة مرة واحدة للتاكد ان الطفل مازال يحمل مناعة ضد مرض السل . الى جانب هذا يجب فحص الطفل المعرض للاشخاص المصابين بالسل شعاعيا وسريريا من قبل الطبيب كل سته اشهر .

لقاح شلل الاطفال . هذا اللقاح يقي ضد مرض شلل الاطفال المعروف يعطي هذا اللقاح على شكل نقط في الفم ، الجرعة الاولى تعطى في الشهر السادس من عمر الطفل ، اما الجرعة الثانية فتعطى في الشهر السابع والجرعة الثالثة تعطى في الشهر الثامن وفي كل عام ياخذ الطفل جرعة داعمة وذلك لتاكيد المناعة .

- لقاح الدفتريا والكزاز والسعال الديكي . هذا اللقاح الثلاثي يحمي الطفل من مرض السعال الديكيالمعروف بـ (الشهاقة) . وكذلك يحمي من مرض الدفتريا (الخانوق) ويحمي ايضا من مرضالكزاز هذا المرض الخطير الذي يصيب الاطفال بعد الجروح . هذا اللقاح يعطى على ثلاث جرعات . تكون المدة الفاصلة بين الجرعة والاخرى مدة شهر كامل . هذا ويبدأ باعطاء اللقاح في الشهر السادس من عمر الطفل وحتى الشهر الثامن. ويجبان لايحصل اي تاخير في اعطاء هذا اللقاح بعد هذا الوقت . ان مفعول هذا اللقاح يبطل بعد عامين من تاريخ اعطائه لذا لا بد من اعطاء جرعة داعمة كل عامين .

- اخيرا لابد أن اشير الى بعض اللقاحات التي لاتعطى الا في حالانتشار الاوبئة . هذه اللقاحات منتشرة في جميع المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة من هذه اللقاحات لقاح الحصبة - لقاح الكوليرا - لقاح الطاعون - لقاح الحمى القرمزية - لقاح التيفوس .

■ **الدكتور طارق عكاشي**

ماذا تعرف عن المسهلات

لايمكن اعتبار المسهلات مهما كان نوعها ادوية شافية بل هي شر لابد منه في بعض من الحالات الاضطرارية . فهي لاتشفي القبض المزمن مهما كان نوعه . ومهما بولغ في المداومة على تناولها .

تقسم المسهلات من حيث تاثيرها الى نوعين :

بعض منها بطيء المفعول حيث يبدأ تاثيره بعد وصوله الى الامعاء الدقيقة اذ يحث عضلاتها على زيادة حركتها فيسرع بتفريغ محتويات الامعاء من البراز وهي مازالت طرية .

والنوع الثاني سريع المفعول اذ يبدأ تاثيره عندوصوله الى الامعاء الدقيقة لانه يحمل جلدها المخاطي على افراز سوائل ومواد مخاطية تزيد في ميوعة محتويات الامعاء وحجمها مما يسرع في تفريغها برازا مائعا .

هنا لانرى لزوما لذكر اسماء المسهلات من كلا النوعين لاننا نريد ان نستعيد استعمالها في معالجة القبض المزمن بحكم عدم فائدتها في هذا المضمار . هذا علاوة على انها مضرة اذا استعملت لمدة طويلة فهي تفقد الجسم الكثير من السوائل والاملاح والفيتامينات كما تحدث في الامعاء مايحدثه الزكام بالانف . وبالمداومة على استعمالها يألفها الجسم فتفقد تاثيرها المسهل وتستمر اضرارها .

والمسهلات اماان تكون معدنية كانواع الاملاح . او تكون من مصدر نباتي . اي من الاعشاب الطبية وهي اقل ضررا من سابقتها . وعلينا ان ننتقي اهون الامرين

● تتمات ● تتمات ●

القيادة المركزية

- تتمة ماتشر على الصفحة - ١ - مواجهة مخططات الصهيونية والامبريالية .

وقد اكدت القيادة المركزية تصميم الجبهة على تحقيق المزيد من التلاحم بين فصائلها وكذلك بينها وبين جماهير الشعب .

كما اكدت التصميم علىمواصلة دعم المسيرة القومية التقدمية التي تتصدى للمخططات المعادية .

مطالبة الامم المتحدة

لقرارات الامم المتحدة وتحديا وقحا من جانب الكيان الصهيوني للمجتمع الدولي باسره .

ففي موسكو اكدت وكالة - تاس السوفيتية امس أن الولايات المتحدة تتغاضى عن استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشارت الوكالة في هذا الصدد الى التصريحات التي ادلى بها - موشي دايان - وزير خارجيةاسرائيل الموجود حاليا في واشنطن والتي اكد فيها ان الولايات المتحدة الامريكية ايدت اثناء مباحثات كامب ديفيد فكرة شراء الاسرائيليين لقطع من الاراضي العربية في المناطق المحتلة .

واشارت الوكالة الى التنسيق الامريكي الاسرائيلي المستمر وخاصة فيمايتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان حيث قال عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني ان الحكومة الاسرائيلية تشاورت، دوما مع السفارة الامريكية والملحقالعسكري الامريكي قبل القيام بالاعمال العسكرية

عرفات : اسرائيل

لا يقومون بعمليات من الاراضي اللبنانية ومع ذلك يقصف الاسرائيليون جنوب لبنان وقال انهم يريدون بذلك ان يجثو لبنان على ركبتيه وان يرغموه على الانضمام الى عملية كامب ديفيد .

واعرب ياسر عرفات عن سعادته لمقابلة اصدقاء حقيقيين قريبين من قضيتنا العادلة وردا على احد الاسئلة نفى عرفات ان الاب جوزيف لوري وهو احد زعماء الامريكيينالسود قد اقترح عليه الاعتراف باسرائيل .

وجدير بالذكر ان وفد الامريكيين السود كان قد التقى اول امس - الخميس - بفؤاد بطرس وزير خارجية لبنان ومنير ابو فاضل نائب رئيس البرلمان .

وفي بيروت ادان القس - جوزيف لوري - رئيس مؤتمر المسيحيين الامريكيين الجنوبيين الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان وسياسة الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية ضد الاقطار العربية .

ونقول - واع - ان - لووري - قال في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته ووفد الحقوق المدنية للامريكيين السود لبيروت اننا تألمنا وغضبنا لاستعمال اسرائيل للاسلحة الامريكية الفتاكة في ضرب الاهداف المدنية وقتل الابرياء وتدمير منازلهم .

واضاف - لووري - انه وجه الدعوة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة الولايات المتحدة وحضور الندوات التي سيعقدها الوفد في عشر مدن امريكية لشرح نتائج زيارته الى لبنان .

وكان لووري والوفد المرافق له قد وصل الى بيروت يوم الاثنين الماضي بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وفد الحزب الشيوعي

واعضاء السفارة السوفييتية في دمشق .

وسيطلع الوفد الضيف خلال زيارته على اهم المنجزات التي حققتها الثورة في القطر بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي كما سيطلع على اهم المعالم الحضارية والاثرية في مدينة دمشق .

يوغسلافيا ومالي

ونقول - واع - ان البلدين ادانا في بيان مشترك اذيع في بلغراد امس عقب زيارة الرئيس المالي - موسى تراوري - لبلغراد ادانتا الغارات العدوانية الصهيونية المتكررة على جنوبي لبنان .

واكد البيان المشترك ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الصهيوني .

فانس : التزام امريكا

كما تلقى نافون تهنئة مماثلة من رئيس النظام المصري انور السادات اكد فيها عزمه على المضي قدما في طريق التسوية الاستسلامية .

وقال السادات في برقية تهنئته التي نشرتها صحيفة معاريف الصهيونية لقد وقعنا في العام الماضي اتفاق السلام وقررنا ان تكون حرب اكتوبر اخر الحروب بيننا .

هذا وكشف سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي موقف الولايات المتحدة التي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها .

واكد راديو العدو نقلا عن فانس أن واشنطن مازالت تتمسك بهذا الموقف الذيكان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق قد اوضحه في عام ١٩٧٥ وكان فانس يتحدث في مقابلة صحفية نشرتها له امس صحيفة معاريف الصهيونية المسائية .

واكد فانس في سياق هذه المقابلة ان للولايات المتحدة التزاما مطلقا بالحفاظ على ماأسماه حق اسرائيل في البقاء ضمن حدود امنة ومعترف بها.

واضاف ان هذا الالتزام يعتبر احد الاركان الاساسية في السياسة الخارجية الامريكية وانه لم يطرا اي تغيير على هذا الالتزام .

وزير بريطاني يحذر

الوضع الاقتصادي في الدول الغربية كان ضعيفا كما ان سياسة هذه الدول الاقتصادية المبنية على خفض انتاج سلعها المصنعة التي يحتاجها العالم العربي هي المسؤولة عن التضخم في الغرب وليست دول الاوبك .

الدعوة لانقاذ عروبة

جذوره مما يدعو العرب والاسلام الى العمل للمحافظة على عروبة القدس وطابعها الاسلامي واكد البيان ان السكان في القدس يناضلون بشكل مستميت للمحافظة علىالقدسوعروبتها واسلامها فيلجؤون الى تحدي السلطات الصهيونية ببناء البيوت معرضين انفسهم الى العقوبات كالسجن والغرامات الباهظة ويرفضونالقبول بتعويضات مالية من الاملاك المصادرة وقال البيان انالجهود الصهيونية التي تبذل تتجه اتجاهات متعددة وكثيرة مما يستدعي اهتمام يناسب هذه الجهود .

اتصالات مكثفة

مع ممثلي الدول العربية والدول الصديقةالى المنظمة الدولية لدعم وتأييد قضية لبنان .

وقال السفير تويني ان مفاجآت مهمة لصلحة القضية اللبنانية ستظهر في غضون شهر ايلول الجاري . اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة فقد اعلن في تصريح له عقب الاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيساللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والذي تم فيه بحث الموقف العسكري في الجنوب اعلن ان اجواء الاجتماع كانت ايجابية جدا وجرى بحث الاوضاع العامة في الجنوب وفي الخطوة التي تسعى اليها الحكومة لانزال الجيش في المنطقة ، واضافان اتصالات ستجري على اكثر من صعيد لتنفيذ هذه الخطوة وانجاحها . وان لقاء قريبا سيتم بين الرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسرعرفات، واكد الدكتور الحص ان انتشارالجيش اللبناني في اركان المنطقة الجنوبية مطلب وطني ملح لا جدل فيه .

واشار الحص في تصريحه الى ان الحكومة اللبنانية منصرفة باقصى اهتمامها لارسال الجيش الىالجنوب بالسرعة الممكنة لاستعادة السيادة على هذه المنطقة بكاملها .

المؤتمر البرلماني

فيها القدس العربية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي ان تكون له دولة مستقلة .

وادان المؤتمر استمرار اسرائيل في اقامة مستوطنات اسرائيلية فيالاراضي العربية المحتلة .

وكانت لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد حاليا في كاراكاس والخاصة بقرار الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية قد عقدت سلسلة من الاجتماعات خلال اليومين الماضيين .

وقد دار خلال هذه الاجتماعات نقاش حاد حول حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولته المستقلة والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وادانة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان .

وتم التصويت على هذه النقاط بموافقة جميع اعضاء اللجنة عدا اسرائيل التي تم عزلها لوحدها في اللجنة .

مع عودة وايزمن

الفلسطينية اللبنانية المشتركة في منطقة النبطية في القطاع الاوسطوذلك خوفا من اتساع الاعتداء الاسرائيلي ليشمل مناطق اخرى وتقول الوكالة ان القصف الاسرائيليامس انهىفترة هدوء نسبي في جنوب لبنان ..

والجدير بالذكر ان المخاوف من حدوث عدوان اسرائيلي قادم وواسع على الجنوب فنجمت عن التهديدات العلنية التي اطلقها كل منالارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو ووزير حربه عزرا وايزمن بالانتقام للقتلى وجرحى عمليةالقدس الفدائية.وقرار الغاء اجازات الشرطة وحرس الحدود في فلسطين المحتلة وتحشيد القوات الصهيونية على حدود لبنان الجنوبية وفي مواجهة ذلك وتحسبا لاية عملية عدوانية اعلنت القوات المشتركة حالة الاستنفار القصوى منذ اول امس وقامت باخلاء المخيمات ..وكان وزير حرب العدو عزرا وايزمن قد كرر التهديدات التي اطلقها رئيس وزرائه ضد لبنان واعلن في حديث لصحيفتي - معاريف واحرونوت - الصهيونيتين بمناسبة السنة اليهودية الجديدة ان اسرائيل سترد على منظمة - فتح - التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية القدس التي وقعت مؤخرا .

واضاف ان قيادة فتح التي اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاعتداء موجودة في بيروت وليست في اي مكان اخر وان لبنان هو مصدر كل الشرور بالنسبة لنا لانه قبل ان يقيم على ارضه ما اسماه ١٥ الف ارهابي مسلح ونحن لانستطيع من ثم ان نعتبر هذا البلد - بلدا محبا للسلام- واذا كان التهديد ضد مواطنينا يصدر عن لبنان فان علينا ان نتصدى لذلك .

واضاف وايزمان قائلا - ان الهدوء الذي ساد جنوب لبنان مؤخرا كان نتيجة لما وصفه عمليات اسرائيل ضد هؤلاء الارهابيين وليس نتيجة لاي ضغط سياسي ودبلوماسي امريكي وذكرالوزير لصحيفةيديعوت احرونوت قوله لقد كانت زيارتي للولايات المتحدة مثمرة من زاوية الامدادات العسكرية على أن المشكلة الاكثر خطورة هيمشكلة التمويلوانن اخشى اننحصل علىاقل مما نامل ومنجهة اخرى فان اولئك الذين يعتقدون أن دولة صغيرة مثل اسرائيل يمكنها ان تحصل على هذه الكميات الكبيرة من السلاح دون ان يكون لمورد هذا السلاح راي في استخدامه انما هم سذج . هذا وقد رد محمود اللبدي المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية على تهديدات وايزمن بتصريح لوكالة فرانس بريس في بيروت قال فيه : بان التهديد الذي وجهه عيزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي لادارة حركة فتح - ببيروت - يشجعنا على توسيع نطاق مقاومتنا ضد الاحتلالالوحشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وقال اللبدي بما ان اسرائيل تستمر في احتلال ارض شعب اخر فعليها ان تتوقع ان يبدي هذا الشعب مقاومة عن طريق اللجوء الى نفس الوسائل التي تلجا اليها اسرائيل لقمع الفلسطينيين واضاف اذا كانت اسرائيل ترغب في ان تتوقف هذه المقاومة فعليها أن تنسحب منالاراضي المحتلة .

واكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه يحق للفلسطينيين سواء انضموا الى حركة فتح او الى اي منظمات اخرى مقاومة الاحتلال والقمع عن طريق اللجوء الى جميع الوسائل .

● تتمات ● تتمات ●

...يس الفنزويلي

...ماتشر على الصفحة - ١ - ...د على ضرورة ايجاد حل ...ل وشامل بحضور جميع ...بما فيها منظمة التحرير ...ية واعرب عن استعداده ...لمساعدة لمنظمة التحرير ...ية لفتح مكتبلها في كاراكاس ... الرئيس بيرس اعجابه ...الحكيمة التي ينتهجها ...عربي السوري بقيادة الرئيس ...سد كما ابدى رغبته في ...طر في المستقبل القريب . ...تام اللقاء قدم الدكتور بلال الفنزويلي السابق هدية ...رئيس مجلس الشعب السوري .

...راتيجية اعلامية

...الصهيونية .

...الدكتور اليماني بان ...حرص على اقامة تعاون بين ...لانباء العربية والوكالات

...رت عقد اجتماع في دمشق ...مساعدة وكالات الانباء الاجنبية ...لقضايا العالم العربي

...لجنة الاعلام العربية مرة ...الثامن من كانون الاول القادم ...وزراء الاعلام العرب .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون :

٥٤٥ر٥ - افلام كارتون
٦٠٥ر٦ - مغامرات السندباد
٦٣٠ر٦ - عالم الاسرة
٧٢٠ر٧ - روائع الفن
٧٥٠ر٧ - مجلة التلفزيون
٨٣٠ر٨ - الاخبار الرئيسية
٨٥٠ر٨ - مسلسل اجنبي
٩١٥ر٩ - اللحن الحنون - عربي
١٠٠٥ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي

اذاعة

٩٢٠ر٩ - قصاصات علمية
١٠١٥ر١٠ - غناء
١١٢٥ر١١ - برنامج قالوا
١٢٣٠ر١٢ - اخبارة غير سياسية
٢٠٠ر٢ - صندوق الدنيا
٤٠٥ر٤ - برنامج لسان العرب
٤٤٥ر٤ - برنامج الرياضة
٩٢٠ر٩ - صوت مصر العربية
١٠٤٥ر١٠ - مع الاساطير

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء - ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع الشهبندر٤٥٢٥٢٧ - العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ - الحكمة : حديقة التجارة٤٤٤٣٩٤ - الجمال : زيلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ - نوال ريسال : مالكي جادة البزم شمال غربي الامويين - الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٨٣٠١٠ - الحنفي : المزة ٦٦٢٢٢٤ - السلطي : المخيم شارع اليرموك - جوبر الحديثة : جوبر شارع الصيمي -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

المشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي - كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ب	ن	خ	ظ	ر	م	ه	ا	ر	ص
ر	ح	ن	ا	ز	ص	ا	ب	ي	ض
ي	و	ر	و	ر	ه	ي	ي	ر	ف
ن	ر	ر	ي	ص	ه	ر	د	و	ر
ا	ة	م	ا	ة	ه	ة	ا	س	ن
ب	ي	د	ا	م	ل	و	ص	ح	م
ع	ر	س	س	س	ت	ا	ي	و	ه
ا	ل	ر	ل	و	ن	ا	ه	ي	س
د	ن	ا	س	ن	د	س	ي	ة	س
ه	س	ف	ت	ا	ن	ر	ا	ه	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات،اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

هويات - ظنون - نرفض - مزورة - سندسية - سمهري - سامري - محصول - سوري - خارقة - مقارنات - بحرية - ابعاده - سيهانوك - اقصاء - رصيد - فارس - سنكري - قارص

الحل السابق : قيراط ..

الكلمة : من خمسة احرف .. قنديل ..

الكلمات المتقاطعة

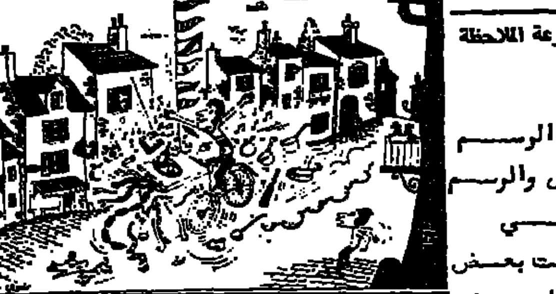
١ - أديب روسي معروف ٢ - دولة في امريكا الجنوبية ٣ - صحراء امريكية ، متشابهان ٤ - انكمش ، مكان مرتفع ، اسم موصول ٥ - انهض بسرعة ، ثلثا بقر ٦ - ضوء ، حيوان زاحف ٧ - ممثلة مصرية معكوسة ، يود ٨ - صحاري معكوسة ، اعدل ٩ - متشابهان ، اداة جزم ، الة طرب .

عموديا :

١ - نسبة الى دولة افريقية ٢- ممثل اجنبي ٣ - حب بالاجنبية ، عاصمة اوروبية ٤ - مصباح ، ثلثا بير ٥ - تصبح جرداء ، عشرة بالاجنبية ٦ - مدينة ايطالية معكوسة ، احد الوالدين ٧ - ثلثا بنه ، واسع ٨ - يكتمل ، اكره ٩ - اغنية لام كلثوم .

سرعة الملاحظة

بين الرسم الاول والرسم الثاني اختفت بعض العناصر ! فهل تستطيع معرفتها ؟



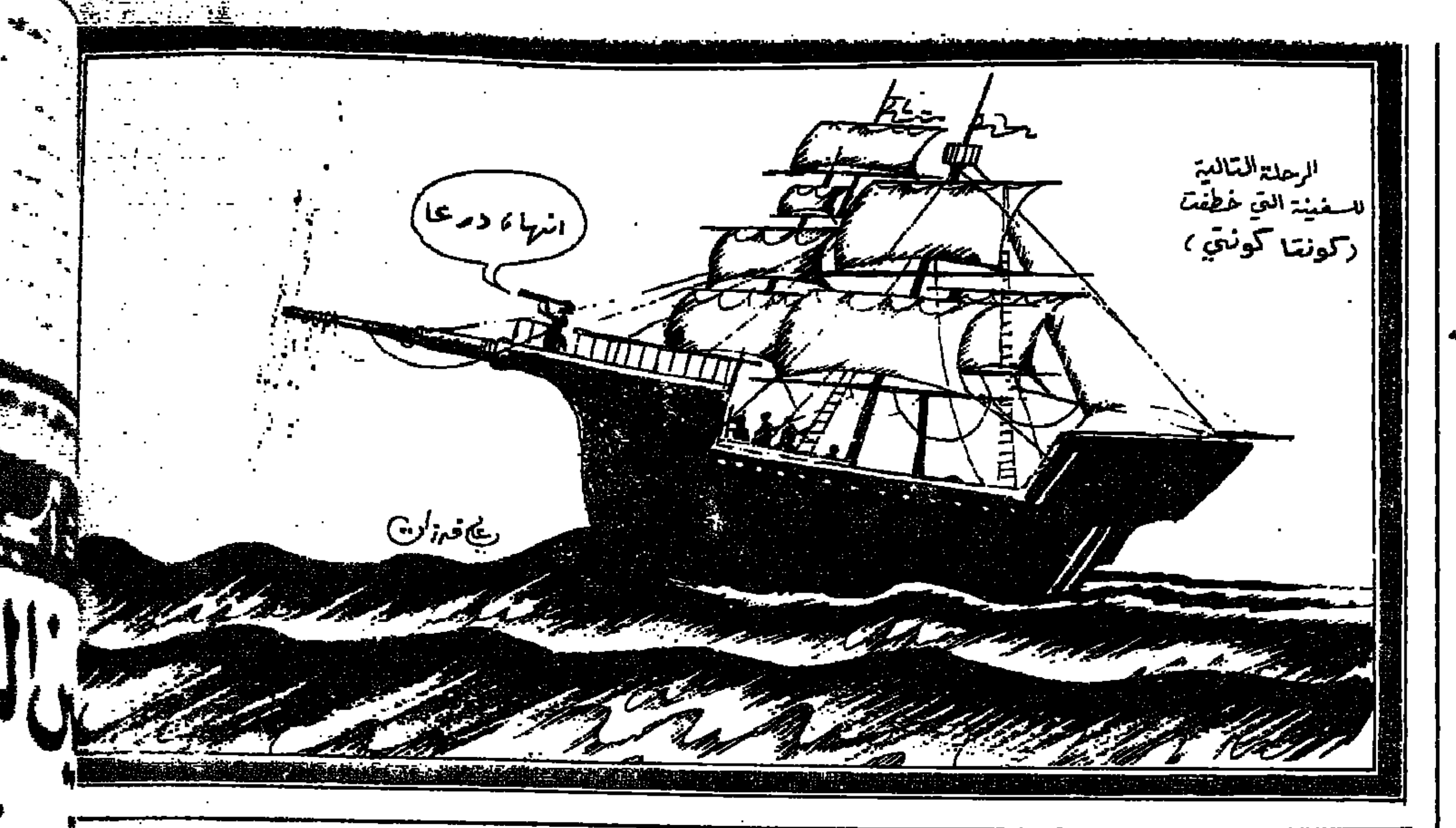






في اليوم الاول
رفع الجالس خلف المكتب نظارته الطبية
واستلقى في الكرسي
يبدو ان اليوم الاول منسي
من ذاكرة الرجل الاشهب
ملسان الرجل — السيف
برج الاعناب القدسية
يطلب مني ان اذهب للشيطان ..
فلا مهرب
في اليوم الرابع
ولد الشاعر طهرا ونقاء
ولد الشاعر عصفورا غردا
لكن
من يسمع كلمات الشاعر
في زمن البغض وزمن الاغراء

● حسين محمد



فيلم بريطاني

يقدم المركز الثقافي البريطاني بدمشق في حفلاته لهذا الاسبوع الفيلم الانكليزي « سرقة القطار الكبرى الاولى » تمثيل سين كونري وليسلي ان داون عن حكاية سرقة جريئة في انكلترا ايام الملكة فيكتوريا .

موعد العروض الساعة الثامنة مساء من الاثنين ٢٤ ايلول وحتى الاربعاء ٢٦ منه .

دفاعا عن الايجابيات

الدكتور اسكندر لوقا

القول ان الامومة من ارقى صيغ الاستعداد للتضحية لا يحتاج الى برهان . كذلك القول ان هذه الصيغة تبرر قيمتها الانسانية تلك العلاقة الرحمية بين الام ووليدها الذي يبقى جزءا منها . ما دامت عروقها تنبض بالحياة .

أيضا القول ان الفكرة هي جزء من شخصية صاحبها . لا تحتاج الى برهان ، لانها مهما بدت — عظيمة ام تافهة . صائبة أم خاطئة — فهي ترسم ملامح تحول في موقف قائلها . سواء نحو الاعلى او الادنى . نحو الحق او نحو الباطل .

العلاقة بين الفكرة وصاحبها ليست علاقة رحمية . ولكنها ايضا ، من الصيغ التي تجعل صاحبها يدافع عنها . كما الام تدافع عن وليدها . وليس صحيحا القول ان قائل الفكرة يستطيع ان يبرىء نفسه منها بالسهولة التي يتصورها بعض من الناس .

فالفكرة هي ، بصورة ما ؛ جانب من تاريخ العقل . قد تخضع الفكرة للتعديل والتطوير ؛ وعندئذ يكون شأنها شأن الطفل الذي ينمو ويترعرع . والنبتة التي تتحول من بذرة الى ساق فأغصان فثمرة . ومن هذا المنطلق يستحيل ان يتنكر قائل الرأي لقوله . وان يمحو صاحب الفكرة فكرته . ان كان . في الاصل ، صادقا مع نفسه ولم يقل كلمته او رأيه لتمرير غرض او تحقيق مكسب . ولم يكن عمله هذا كعمل المرأة الطائشة التي تنجب طفلا ثم تتنكر له اتقاء لافتضاح امرها .

فالفكرة تنتمي الى صاحبها ؛ كالوشم المطبوع على جبينه او على ساعده ؛ كما يحمل المولود . منذ لحظات ولادته الاولى . اسم عائلته وهويتها . وبمقدار ما تكون هذه العلاقة صادقة وحقيقية ، يكون الاعلان عنها قويا ومتينا ويستدعي التضحية والدفاع .

فقط الافكار غير الشرعية هي التي يتمكن صاحبها من التنكر لها . كما تفعل الام الطائشة بولدها . والا كيف نميز بين انسان يجيبك نعم هذا رايي او كان رايي ولكن لي الان رأي اخر ؛ اكتسبته بالمعرفة او التجربة .. وبين انسان ينفي كلمة قالها او فكرة احتضنها او روج لها ؟

بعض الناس يعتقدون ان نقطة الصفر في حياتهم الفكرية تبدأ دائما من الكلمة التي يملكون تعنيفها مع الصواب . وهنا يكمن الخطأ . لان البنية الفكرية نفسها لا تستقر على حال لاعتبارات عديدة منها عامل العمر العقلي والعمر الزمني والثقافة والتجربة والعاطفة وحتى الوضع الفيزيولوجي والنفسي . ومن هذه الزاوية . لا يضير المرء ان يكون على خطأ . لفترة ، ثم يكتشف انه كان على خطأ ويعلن ذلك بصراحة . لان هذا هو طريق تقويم الخطأ وتصويب الخطوة . ومن هذه الزاوية ايضا . تحترم حتى خصمك . كما يحترمك خصمك .

الذين يسقطون في التجربة هم الذين يعتقدون ان مرحلة الخطأ في حياتهم الفكرية هي خارج تاريخهم وشخصيتهم لان هذا التنكر هو الذي يخلق الازدواجية في الهوية وقد يقودهم الى تجزئة هويتهم الى اكثر من ذلك . ويتم عندها السقوط .

اضيف ذلك لان الحياة . بطبيعتها . تتحول ، ومن هذا التحول تتنامى بعض المعطيات او تضمر . وامام هذا التنامي والضمور . يتحرك العقل نفسه . سواء لاستيعاب هذه المعطيات الجديدة او لاسقاطها من حياة صاحبه ، ولابد اذن من ان تتكون مواقف جديدة يقودها العقل او يرفضها .

تبقى مسألة القيم الثابتة . وهذه المسألة هي خارج نطاق هذه المحاورة . لان القيم الثابتة ليست جزءا فقط من شخصية هذا الفرد او ذاك . بل لانها تعبر عن هوية المجتمع ككل . كذلك تبقى مسألة صياغة الاستراتيجية الفكرية لرسم صورة المستقبل عبر اليوم او الغد القريب . لان هذه المسألة لا يمكن ان يساوم عليها ؛ وتبقى ايضا مسألة خارج نطاق هذه المحاورة .

الذي نعنيه ان يكون للمرء موقف او اكثر دائم التجدد ودائم الرقي . وليس صحيحا ان تعدد المواقف نقيصة او ضعف . فمن الطبيعي ان يكون العقل مهيأ دائما لاستكشافات جديدة ومتوالية . وعندما نقول التجدد والرقي . نقصد ان يكون الموقف . في تدرجه وفي تحوله معا . في صالح التقدم وليس التخلف . وفي سبيل تعميق هوية المجتمع ككل ودفاعا عن الاستراتيجية الفكرية لرسم صورة المستقبل المنشود .

ولا اظننا بحاجة للقول ان من لا يقدر على مواجهة سلبياته . سيكون عاجزا عن بناء ايجابياته او حتى الدفاع عنها .

فرقة القنيطرة تفتتح مهرجان الشبيبة المسرحي

● خاص بالثورة :

بدأ يوم الخميس الماضي ٢٠-٩-١٩٧٩ المهرجان المركزي الاول لمسرح الشبيبة ، على مسرح صالة الحمراء بدمشق ، حيث افتتح بمسرحية « الورقة الرابعة » التي قدمتها فرقة شبيبة القنيطرة ، وهي من تأليف واخراج زيناتي قدسية .

وقد سبق لفرقة شبيبة القنيطرة ان اشتركت في اكثر مهرجانات الهواة حيث قدمت عدة عروض متميزة ومن اهم ما قدمته الفرقة مسرحية مهاجر بريسبان والمطرود . اغنية على الممر ، الغرباء لا يشربون القهوة ، القضية والحل .

ومن الجدير بالذكر ان عددا لا بأس به من فرق المحافظات سيشارك في هذه التظاهرة الفنية .

وسيكون برنامج المهرجان حسب ما يلي :

— الخميس ٢٠-٩- فرقة القنيطرة للشبيبة .
— الجمعة ٢١-٩- فرقة حماة للشبيبة .
— السبت ٢٢-٩-١٩٧٩ فرقة الحسكة للشبيبة .
— الاحد ٢٣-٩-١٩٧٩ فرقة دير الزور للشبيبة .
— الاثنين ٢٤-٩-١٩٧٩ فرقة السويداء للشبيبة .
— الثلاثاء ٢٥-٩-١٩٧٩ فرقة حلب للشبيبة .
— الاربعاء ٢٦-٩-١٩٧٩ فرقة فرع ريف دمشق للشبيبة .
— الخميس ٢٧-٩-١٩٧٩ فرقة فرع دمشق للشبيبة .

— ولا ندري ما هو سر غياب المحافظات السورية الاخرى عن هذا المهرجان .

— يعتبر مهرجان الشبيبة هذا بمثابة البديل عن مهرجان الهواة الذي الغي هذا العام .

تجري وبشكل دوري مناقشة الاعمال المسرحية التي قدمت وتشارك في النقاش جميع الفرق المشتركة في المهرجان .

— بقي ان نقول ، نأمل لهذه التظاهرة الفنية ان تستمر وتتطور باستمرار وذلك من خلال وجهات النظر المتعددة التي يطرحها المسؤولون والقائمون على هذا المهرجان .

ندوه سينمائيه في النادي السينمائي

الندوة التي كانت من المقرر ان تقدم الخميس الفائت عن — فرانسيسكو روزي — والسينما الايطالية السياسية ستقام اليوم الساعة السابعة والنصف في مقر النادي السينمائي في دمشق ...

بعدما اجلت لاسباب اضطراريه وسيلقي فيها الناقد السينمائي عدنان مدانات بحثا عن السياسة في السينما الايطالية .

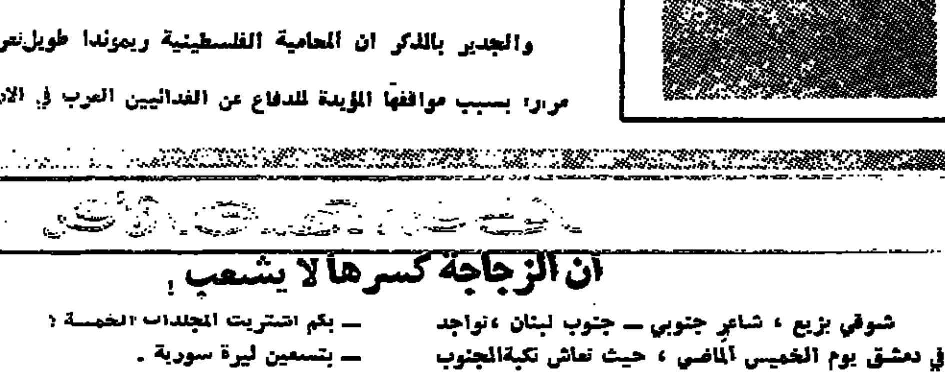
● وجدير بالذكر ان النادي السينمائي سيفتتح دورة ثقافية سينمائية في قراءة الفيلم السينمائي وتحليله ، تبدأ اعتبارا من اول تشرين الاول القادم .. وقد بدأ التسجيل لهذه الدورة .

عدد جديد من (الاداب)

● صدر العدد الجديد من مجلة الاداب ويضم عددا من الابحاث والقصائد والقصص لادباء وكتاب عرب : مرثية لنجلاء وطيور النهر قصيدة لشوقي بزيع مجنون الورد : الاشياء قبل الكلمات للدكتور محمد برادة : ويلتقون على جدران بيروت قصة للزميلة حميدة نعنع ، قصيدة حب الى سومين للشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر ، المشاهد قصيدة لالياس لحود البعد القومي للادب العربي — عبد الرحمن عمار عنود قصيدة لعبد الكريم الناعم ، سبيل الشخص : قصة لعبدة جبر اجزاء مبعثرة : قصيدة لابراهيم الجرادي : مشكلة الاغتراب في الادب والفن لشاكر نوري لوحات قصة لخناثة بنونة ، تصريحات عاشق قصيدة لمحمد الطوبي وجوه ليل اسماء ليلى : قصيدة لعبد القادر صالح ، البنية الفنية في الف ليلة وليلتان : سمر روحي الفيصل . الساقية : قصة لادريس الصغير ، افاق عوض شعبان البعيدة لرندة حيدر .

وفاة الممثلة الكوميدية « ماري ماركت »

توفيت عن ٨٤ عاما الممثلة الكوميدية الفرنسية ماري ماركت احدى بطلات — فرقة الكوميدي فرانسيز المسرحية — وقد ولدت ماري ماركت في عام ١٨٩٥ وتلقت تعليمها في الكونسر فتوار القومي للفن المسرحي في باريس .. وبدأت حياتها الفنية بالتمثيل في فرقة الكوميدي فرانسيز في عام ١٩٢٢ .



كتاب

صدر في باريس كتاب بعنوان « بلدي — سجني » بقلم الصحفية الفلسطينية ريموندا حواء الطويل التي تؤكد فيه ان الفلسطينيين اصبحوا اليهود الجدد في التاريخ .

والجدير بالذكر ان المحامية الفلسطينية ريموندا طويل تعرضت للسجن مرارا بسبب مواقفها المؤيدة للدفاع عن الفدائيين العرب في الارض المحتلة .

١٢ مليون طفل يموتون سنويا

قال تقرير بريطاني ان ١٢ مليون طفل في العالم يموتون كل سنة بسبب اصابتهم بامراض يمكن منع وقوعها مثل شلل الاطفال لانه لا يتم تدبير اموال موجهة لتوفير الحاجات الثقافية ، واضاف يقول ان تلقيح جميع الاطفال الذين يولدون في الدول ضد ستة امراض قابلة للانتقال وهي السل والشلل والحصبة والسعال الديكي والخناق والدفتريا سيكلف حوالي ٣٠٠ مليون دولار فقط في السنة .

وقال مكتب الاقتصاد الصحي وهو هيئة للابحاث ممولة من لندن معرا لها ان هذا المبلغ يزيد قليلا على ما تصرفه السكان في مجتمع غربي مثل بريطانيا على الذهاب الى السينما كل سنة .

لكنه اضاف يقول ان البلدان الفقيرة حيث يموت معظم الاطفال غير قادرة كلها على توفير الاموال اللازمة وقال ان اعمال الدول الغنية المستوى السياسي تضع الاحتياجات الصحية لاطفال العالم الفقير في اهتماماتها الاقتصادية الملحة .

معرض لرائد الفن التجريدي « هنز هرتنج »

يقام حاليا في باريس معرض لرائد الفن التجريدي الفنان الفرنسي هنز هرتنج الذي حصل على الجائزه الدولية لمهرجان فينيسيا في عام ١٩٦٠ .

وجدير بالذكر ان هنز هرتنج من اصل الماني ولد في عام ١٩٠٤ ودرس في اكاديمية ليبزج ودرسدن في الفترة من عام ١٩٢٤ الى عام ١٩٢٨ الى جانب دراسته الفلسفة وانتقل الى باريس في عام ١٩٣٥ .

وهو فنان تجريدي منذ صباه ، وتغلب عليه النزعة الرومانسية على حساب النزعة العقليه وتميز لوحاته بتغلب اللون الاسود الذي تبرز من خلاله خطوطه التجريدية .



في مدينة ملبورن باستراليا التقطت العدسة هذه الصورة لطفلة نامت وتدلى راسها من حاضنتها على دراجة امها التي ذهبت للتسوق برفقة الكلب ايضا .



مسرحيات شهيره في مهرجانات عالمية

اقيم في العاصمة المجرية بودابست مهرجان مسرحي وفولكلوري وقد قدم المخرج المجري ايمري سازار مسرحية كوميدية للكاتب الروماني — بلوس — كما عرضت احدى فرق امريكا اللاتينية استعراضا غنائيا راقصا بعنوان — الكرنفال الكاريبي — .

وفي المانيا الغربية اقيم مهرجان الاوبرا حيث عرضت فيه اوبرا لفاجنر لمدة اسبوع الى جانب ثلاث اوبرات شهيرة هي — الهولندي الطائر — برسيفال — الطائرة — وفي النمسا عرضت اوبرا عايدة التي وضعها الموسيقار فردي .

ان الزجاجة كسرها لا يشعب !

شوقي بزيع ، شاعر جنوبي — جنوب لبنان ، تواجد في دمشق يوم الخميس الماضي ، حيث تعاش نكبة الجنوب بشكل ، لا يكاد يختلف عن الاصل . وبهذه المناسبة ، ان كان من شيء صحيح في جنوب لبنان ، وان كان من شيء قوي ، فهو الشعر ، والشعر وحده .

بهذا التواجد وجد شوقي الفرصة سانحة ، ان يشتري اعمال ديستوفسكي الكاملة — ترجمة المرحوم الدكتور سامي الدروبي .

وقع على مكتبة « الزهراء » — هو بالصدفة ، ام اغترارا بالاسم . المهم انه وجد خمسة مجلدات من الاعمال البالغة سبعة عشر مجلدا ، فحملها وخرج قانعا بما وجد ، او اسفا لما لم يجد .

في مكان قريب ، التقى بالشعراء : علي الجندي ، بشر عبد الحميد ، والولد الفلسطيني احمد دحبور سعفوا « الولد الفلسطيني » من اطلاقات الاخ الدكتور حسام الخطيب ، وعليه تبعتها .

ظنوه يحمل اعمالهم ، فاستعجلوه السؤال . ولما خابوا سالوه : —

— بكم اشتريت المجلدات الخمسة ؟
— بتسعين ليرة سورية .

استكبروا الامر ، واستهولوه .. سعر الاعمال كاملة (١٧) مجلدا ، مئة وخمسون ليرة سورية لا غير .

رجعوا به الى المكتبة . عرفوا به . طبعا ، لم يعرفوا بانفسهم ، لان اعمالهم معروفة بكل المكاتب . استلطفوا صاحب المكتبة (رغيد) . ولكنه رفض ان ياخذ سعر الخمسة مجلدات على اساس المئة وخمسين ليرة . وابى ان يكمل الاعمال ، ولم يقبل ان يرد البيعة من اساسها . فترك شوقي المجلدات والثمن معا . فلم يستوقف . ولم يلحق .

● طبعا ، التاجر هو التاجر . سواء كان صاحب مكتبة او بائع بالة . ولكن المعروف عن تجارنا كان الكياسة واللوق وحسن معاملة الجار والقريب . وحتى هذا ، يا مكتبة الزهراء ، نسامح به .. اما ان تكسروا خاطر ثلاثة من شعرائنا ، وامام ضيف . فهنا ، والله ما لانسامح به ولن نسكت عنه !

● يوسف المحمود